



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة دكتوراه

ميدان التكوين في العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علوم التربية، تخصص: الإرشاد النفسي التربوي

بـعنوان:

**أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية علم النفس الايجابي لإكساب
أساتذة التعليم الثانوي الجدد كفايات إدارة الصف
"دراسة تجريبية بمقاطعة تقرت الكبرى"**

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبة:

* أ/د محمد الشايب الساسي

* يمينه سراي

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
محمد عرفات جحراب	أستاذ التعليم العالي	ورقلة	رئيسا
محمد الساسي الشايب	أستاذ التعليم العالي	ورقلة	مشرفلو مقررا
أحمد قندوز	أستاذ محاضر أ	ورقلة	مناقشا
عبد الناصر غربي	أستاذ محاضر أ	الوادي	مناقشا
عمر حجاج	أستاذ محاضر أ	غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وتقدير

إن أحسن ما يوشح به صدر الكلام وأجمل ما يفضل به عقد النظام حمد الله ذي الجلال والإكرام فأحمده وأشكره على إحسانه السايغ وستره الجميل. واصلني وأسلم على محمد خاتم الأنبياء وعلى آله وصحبه أجمعين:

يطيب لي أن أتوجه بالشكر والامتنان إلى كل من مدني يد العون وكل من ساهم في إخراج هذه الرسالة وأخص الاعتراف بالفضل والعرفان إلى:

أستاذي الفاضل الشايب محمد الساسي المشرف على الرسالة، أشكر له حسن تعليمه وشرف تأطيره.
وأتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ الفاضل أحمد قندوز و الأستاذة فوزية محمدي اللذان لم يخلا علي بتوجيهاتهما في إنجاز هذه الدراسة.

كما أتقدم بأجمل عبارات الشكر والتقدير إلى لكل من أستاذة الأدب العربي بثانوية عبد الرحمان الكواكبي والمفتشين: يوسف الصياغ وبوعلام بادو وعبد العزيز بوطاجين ومحمد با صديق على تحكيمهم لأدوات الدراسة.

كذلك لا أنسى من قام بمساعدتي في تصحيح المذكرة من الناحية اللغوية الأستاذ علي سراوي
و في الأخير أتقدم بالشكر لكل أعضاء اللجنة المناقشة و كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

وخلتها أدعو الله أن يتقبل عملي هذا خالصا لوجهه الكريم

الطالبة

يمينة سراي

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي في إكساب الأساتذة الجدد كفايات إدارة الصف (كفاية ضبط النظام، وكفاية تهيئة غرفة الصف، وكفاية استثارة الدافعية)، وكذلك معرفة الفروق بين الجنسين وبين التخصصات العلمية والأدبية في تأثير البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واعتمدت تصميماً شبه تجريبي ذا مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بقياس قبلي وقياس بعدي لكلا المجموعتين، وطبق الاختبار القبلي (شبكة ملاحظة) من أجل التأكد من تكافؤ المجموعتين في كفاية إدارة الصف، وتم إخضاع المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي في كفايات إدارة الصف (كفاية ضبط النظام، وكفاية تهيئة غرفة الصف، وكفاية استثارة الدافعية)، كما أعدت الباحثة برنامجاً تدريبياً لإكساب الأساتذة الجدد كفايات إدارة الصف، يحتوي على (10) جلسات مدة كل جلسة (60د)، وصممت شبكة ملاحظة استناداً إلى الأدب التربوي في هذا المجال. وقد احتوت على ثلاثة أبعاد يشمل بعد كفاية ضبط النظام على (9) فقرات، واحتوى بعد كفاية تهيئة غرفة الصف على (11) فقرة، أما بعد كفاية استثارة الدافعية فقد احتوى على (10) فقرات وطبقت شبكة الملاحظة على 52 أستاذاً، بمرحلة التعليم الثانوي بمركز تكوين الأساتذة بثانوية "هوارى بومدين" بمنطقة "الزاوية العابدية"، تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل، وبعد التأكد من خصائصها السيكومترية. وبعد تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للفرضيات باستخدام الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS. v20، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية والأبعاد) لدى الأساتذة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان للبرنامج التدريبي أثر إيجابي في أداء الأساتذة الجدد لكفايات إدارة الصف، ولم يثبت وجود فرق دال إحصائياً في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية) بين أساتذة المجموعة التجريبية في القياس البعدي باختلاف الجنس والتخصص. أخضعت نتائج الدراسة للتفسير في ضوء الأدب التربوي والدراسات السابقة. وعلى ضوء هذه النتائج انتهت الدراسة باقتراح مسارات بحثية جديدة .

Summary of the study

The current research aimed at finding out the impact of a training program in acquiring the new teachers with the competencies of the classroom management (adequacy of system control, the adequacy of classroom configuration, and the efficiency of stimulating motivation), as well as knowledge of gender differences between the scientific and literary specialities in the impact of the training program on the experimental group. To achieve the objectives of the study, the researcher used the experimental method and adopted semi-experimental design with two groups; experimental group and control group, tribal measurement and dimension measurement for both groups. The tribal test was applied in order to ensure the equivalence of the two groups in the adequacy of classroom management. (Adequacy of system control, adequacy of classroom configuration, and adequacy of motivation) The researcher also prepared a training program to provide the new teachers with the competencies of the classroom management so that it contains (10) sessions for each session (60m). A note network was designed based on the educational literature in this field. It has three dimensions that consist the adequacy of the system control on (9) paragraphs, and after the adequacy of the classroom configuration on (11) paragraphs and the adequacy of raising motivation was contained (10) paragraphs, the observation network were applied on 52 professors, in secondary education teacher training center in "Houari Boumediene" at Zaouia El Abidia secondary school , were selected in a manner comprehensive inventory, after making sure on their properties psychometric, after the application of the training program on the experimental group, showed the results of the statistical analysis of hypotheses using statistical packages in the social sciences v20 SPSS., and no statistically significant differences in the competency of classroom management differences (degree college and dimensions) of the teachers between the experimental and control groups in telemetric in favor of the total experimental group. were the training program had a positive impact in the performance of new professors for classroom management competencies , no statistical difference has been established in the classroom management competencies (degree total) betewen the professors of the experimental group in telemetry by gender and specialization. The results of the study were explained in the light of educational literature and previous studies, In the light of these results, the study ended with application contents and theoretical contents ,and encourages other studies in the field.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر
ب	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
1	مقدمة
الفصل الأول: إشكالية الدراسة	
4	1 مشكلة الدراسة
8	2 فرضيات الدراسة
8	3 أهداف الدراسة
8	4 أهمية الدراسة
8	5 التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة
9	6 حدود الدراسة
الفصل الثاني: كفايات الإدارة الصفية لدى	
11	• تمهيد
11	1 مفهوم الكفايات
11	1 1- تعريف الكفايات
12	1 2- تعريف الكفايات التدريسية
13	1 3- مميزات الكفايات
14	1 4- تصنيف الكفايات التدريسية
15	1 5- وسائل قياس كفايات الأساتذة التدريسية
16	1 6- خصائص القائم على كفايات البرنامج
17	1 7- إعداد الأساتذة القائم على الكفايات
17	1-8- معوقات و عيوب برامج الكفايات

18	1-9-الكفايات المهنية لأساتذة الصف
20	2- الإدارة الصفية و دور الأستاذ فيها
20	2-1- مفهوم الإدارة الصفية
23	2-2- أهمية الإدارة الصفية
23	2-3- خصائص الإدارة الصفية
25	2-4- مهام الإدارة الصفية
25	2-5- مقومات الإدارة الصفية
26	2-6- محاور الإدارة الصفية
27	2-7- عناصر الإدارة الصفية
27	2-8- العوامل المؤثرة في إدارة الفصل
29	2-9- معلم الصف
29	2-9-1- خصائص معلم الصف
30	2-9-2- مهام المدرس في إدارة الصف
30	2-9-3- أسباب فشل المعلم في مهنة التدريس الصفية
31	• خلاصة الفصل
الفصل الثالث: نظرية علم النفس الايجابي	
33	• تمهيد
33	1 - تعريف علم النفس الايجابي
34	2 - الجذور التاريخية لعلم النفس الايجابي
37	3 - أهداف علم النفس الايجابي
38	4 - لماذا نحتاج إلى علم النفس الايجابي؟
38	5 - اهتمامات علم النفس الايجابي
39	6 - مجالات علم النفس الايجابي
42	7 - خريطة العقل من علم النفس الايجابي
43	8 - العلاقات بين علم النفس الايجابي و علم النفس التربوي
44	9 - أساليب التنمية الايجابية للتلاميذ
44	10 - أسس علم النفس الايجابي و افتراضاته النظرية
46	11 - نظرية علم النفس الايجابي

47	12 - تطبيقات علم النفس الايجابي
48	13 - النقد الموجه لعلم النفس الايجابي.
48	• خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الدراسات السابقة	
50	• تمهيد
50	1 -الدراسات الخاصة بمتغير كفايات الإدارة الصفية
50	1 1 -الدراسات العربية :
50	1-1-1-دراسة أحمد الخطيب(1977)
50	1-1-2-دراسة محمد لطفي إبراهيم (1996)
51	1-1-3-دراسة فجرو والبنغلي(2002)
51	1-1-4-دراسة سوزان عرفات (2005)
52	1-1-5-دراسة حسن الطعاني (2007)
52	1-1-6-دراسة قاسم محمد خز علي و عبد اللطيف عبد الكريم مومني(2010)
53	1-2-الدراسات الأجنبية:
53	1-2-1-دراسة راينز Raynes(1960)
53	1-2-2-دراسة جارجيلو(1974)
54	1-2-3-دراسة مكارثي وبطس(1984)
54	1-2-4-دراسة وان (1985)
55	1-2-5-دراسة Carolyn M. Evertson (1995)
55	1-2-6-دراسة (Turnalietal) 1999
55	1-2-7-دراسة (Yungetal) 2001
56	1-3-تعليق على الدراسات المتعلقة بالكفايات الإدارية الصفية
57	2 - الدراسات المتعلقة بالبرنامج التدريبي
57	1-2-الدراسات العربية
57	1-1-2-دراسة أحمد أبو هلال(1979)
58	1-2-2-دراسة مباركة الأكرف(1990)
59	1-2-3-دراسة الياس (2001)
59	1-2-4-دراسة عفاف بنت محمد بن صالح الجاسر(2009)

61	2-1-5-دراسة باسم صالح العجرمي(2011)
61	2-1-6-دراسة عبد الله على آل كأسى وسعيد حامد محمد يحيى (2013)
62	2-2-الدراسات الاجنبية
62	2-2-1-دراسة تاير Tayler (1996)
62	2-3-تعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالبرنامج التدريبي

الفصل الخامس: إجراءات الدراسة المنهجية

65	• تمهيد
65	1-المنهج المستخدم في الدراسة
66	2-مجتمع الدراسة و حجم العينة
66	2 ± 2-مجتمع الدراسة
66	2-2-عينة الدراسة الأساسية
69	3- الإجراءات التنفيذية للدراسة الأساسية
70	4-الدراسة الاستطلاعية
70	4-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية
70	4-2-عينة الدراسة الاستطلاعية
70	5-أدوات الدراسة و الخصائص السيكمترية
70	5-1-شبكة ملاحظة كفايات الإدارة الصفية
84	5-2-البرنامج التدريبي لإكساب الأساتذة الجدد كفايات الإدارة الصفية
80	6-الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

الفصل السادس: عرض و مناقشة نتائج الدراسة

82	• تمهيد
82	1-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى
84	2-عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية
99	خلاصة والمسارات البحثية
100	قائمة المراجع
108	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
65	يوضح التصميم الشبه التجريبي للمجموعتين الضابطة و التجريبية	01
66	يوضح العدد الإجمالي للأساتذة الجدد، حسب الدائرة	02
67	يوضح العدد الإجمالي للأساتذة الجدد	03
67	يوضح عدد الأساتذة في عينة البحث	04
68	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس	05
68	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث التخصص	06
68	يوضح التجانس بين أفراد عينة الدراسة في القياس القبلي	07
70	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	08
72	يوضح نسبة اتفاق بين المحكمين لصدق محتوى شبكة الملاحظة حول كفايات إدارة الصف	09
74	يبين نتائج التطبيق الأول والثاني لأداة كفايات إدارة الصف	10
82	يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين الضابطة والتجريبية	11
83	يوضح تجانس في عينة الدراسة	12
83	نتائج تحليل التباين المصاحب ANCOVA لدلالة الفروق بين المجموعة الضابطة و التجريبية بعد ضبط القياس القبلي	13
86	يوضح حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمجموعتين الضابطة و التجريبية في البعد	14
87	يوضح تجانس في عينة الدراسة	15
88	نتائج تحليل التباين المصاحب ANCOVA لدلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية لكل بعد .	16
95	يوضح اختبار شابيروا الاعتدالية التوزيع	17
95	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في كفايات إدارة الصف لدى الأساتذة باختلاف الجنس (إناث . ذكور)	18
97	يوضح اختبار اعتدالية التوزيع	19
97	يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في كفايات إدارة الصف لدى الأساتذة باختلاف التخصص (أدبي . علمي)	20

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
42	خريطة العقل في علم النفس الإيجابي	01
104	التظيم التلاميذ للتعلم الفردي و المستقل	02
104	تتظيم التلاميذ للتعلم الخاص	03
141	تتظيم التلاميذ على شكل هلالى	04
141	تتظيم التلاميذ على شكل حذوة الفرس للمناقشة الجماعية الموجهة من المعلم	05
142	تتظيم التلاميذ للتعلم الجماعى المباشر	06

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
109	الملحق رقم (01) استمارة صدق المحكمين	01
117	الملحق رقم (02) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين	02
118	الملحق رقم (03) يمثل نتائج صدق المحتوى	03
122	الملحق رقم (04) يمثل الأداة النهائية	04
152	الملحق رقم (05) يمثل برنامج التحكيم	05
132	الملحق رقم (06) يمثل جلسات البرنامج	06
151	الملحق رقم (07) يمثل النتائج الإحصائية	07

مقدمة:

إن التغيرات والتطورات التي يشهدها العالم في شتى مناحي الحياة و النظام التربوي خاصة، أثرت كثيرا على طرق إعداد الأستاذ لعمله التربوي مع المتعلمين. لذا تعتبر قضية إعداد الأستاذ هي قضية التربية ذاتها لأن الأستاذ يعد أحد أقطاب العملية التعليمية التعلمية ويرتبط نجاح تلك العملية إلى حد كبير بما يمتلكه الأستاذ من كفايات تدريسية.

ومن بين الكفايات التدريسية التي يحتاجها الأستاذ الجديد، هي كفايات إدارة الصف لما لها من أهمية قصوى في العملية التعليمية. ولما تحققة الإدارة الصفية من تفاعل إيجابي بين الأستاذ و طلابه من خلال استثارة دافعية الطلاب للتعلم وتهيئة غرفة الصف من جميع النواحي المادية والمعنوية وضبط النظام داخلها. لأن القصور في هذه الأهداف يؤدي إلى خلل كبير في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. لهذا تعد عملية إعداد الأستاذ إحدى الموضوعات التي تشغل المختصين والمسؤولين في التربية والتعليم وهذا ما يؤكد عبد المنعم جمال جمعة حينما يقول "إن نمو المعلمين مهنيا وعلميا وثقافيا سيؤدي حتما إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية، ونتيجة لذلك كان من الضروري الاهتمام بنوع المعلم والتركيز على تجديد وتطوير برامج التأهيل والتدريب أثناء العمل" (عبد المنعم. 1431هـ: 3) و لعل من أهم هذه البرامج التي يجب التركيز عليها في طريقة إعداد الأستاذ الجديد هي برامج كفايات إدارة الصف.

تعود أهمية إعداد الأستاذ الجديد في كفايات إدارة الصف لخلو برامج إعداد الأساتذة وتدريبهم في الجزائر من موضوع كفايات إدارة الصف. ولذلك يشكّل تكوين الأستاذ الجديد في إدارة الصف وتحسين أدائه التدريسي ضرورة لا غنى عنها. لهذا تطرقنا في دراستنا الحالية إلى تصميم برنامج تدريبي لإكساب الأساتذة الجدد كفايات، إدارة الصف بمرحلة التعليم الثانوي. ولتحقيق الأهداف

المذكورة آنفا فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ستة فصول. حيث خصَّصَ **الفصل الأول** لتقديم مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأهدافها وأهميتها وتعريف متغيرات الدراسة إجرائياً وحدود دراستها.

أما **الفصل الثاني** تمَّ تناول الإطار النظري للدراسة فتم عرض مفهوم الكفاية، ومميزاتها، وتطبيقاتها، ووسائل قياس كفاية الأساتذة التدريسية والخصائص القائمة على كفايات البرنامج، وإعداد الأساتذة القائم على الكفايات، ومعوقات وعيوب برامج الكفايات، والكفايات المهنية لأساتذة الصف، ومفهوم الإدارة الصفية، وأهميتها، وخصائصها ومهامها ومقومتها، ومحاورها، وعناصرها، والعوامل المؤثرة فيها. كما تم توصيف معلم الصف: خصائصه، مهامه في إدارة الصف. و في **الفصل الثالث** فقد تم التطرق إلى موضوع علم النفس الإيجابي: اهتماماته ومجالاته، ولماذا نحتاج لعلم النفس الإيجابي. والعلاقات بين علم النفس الإيجابي وعلم النفس التربوي. أساليب التنمية الإيجابية للتلاميذ، أسس علم النفس الإيجابي وفرضياته، ونظرية علم النفس الإيجابي، وتطبيقاته، والنقد الموجه له. وتم التعرض في **الفصل الرابع** إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية حيث تم تقسيمها إلى دراسات خاصة بكفايات إدارة الصف و دراسات خاصة بالبرنامج التدريبي . أما **الفصل الخامس** فقد تم تخصيصه لدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة، و ذلك من حيث التعرف على المنهج المعتمد في الدراسة الحالية و تحديد مجتمع الدراسة وحجم العينة، ثم تم التطرق إلى أهداف الدراسة الاستطلاعية وعينتها، وهذا لأجل تجريب أدوات الدراسة (شبكة ملاحظة حول كفايات الإدارة الصفية ، بناء برنامج تدريبي حول كفايات الإدارة الصفية) للتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق، و ختم الفصل الرابع بعرض الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة الحالية. في حين يتضمن **الفصل السادس** عرض نتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة و ختمت الدراسة بالخلاصة والمضامين العملية والنظرية واقتراح مسارات بحثية مستقبلية. و ذيلت الدراسة بقائمة ال مراجع المعتمدة و جملة من الملاحق.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

1 - مشكلة الدراسة

2 - فرضيات الدراسة

3 - أهداف الدراسة

4 - أهمية الدراسة

5 - التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

6 - حدود الدراسة

1 مشكلة الدراسة :

يزداد الاهتمام بشؤون التربية والتعليم في ظل التطور الهائل لعلوم التربية و متطلبات النظام العالمي الجديد لما لها من أهمية في التقدم العلمي والتكنولوجي، وهذا ما تهدف إليه التربية في الأصل مما يجعلها تقوم بتطوير أدائها وتحسين مخرجاتها حتى تواكب التطور العالمي في مختلف المجالات.

ولكي يحقق النظام التربوي أهدافه، فهو بحاجة إلى مقومات أساسية يركز عليها في أداء وظيفته. ومن أهم المقومات الأساسية و الرئيسية التي تحتاجها المنظومة التربوية هو الأستاذ، لأنه يعتبر الركيزة الأساسية في عملية التطوير والإصلاح ، كما أنه الموجه الأساسي للعملية التعليمية وعلى كاهله تقع مسؤولية تحقيق أهداف المنظومة التربوية . إذ لا يختلف اثنان حول أهمية الأستاذ في عملية التعليم والتعلم، وأن جودة مخرجات التعلم تعتمد بدرجة كبيرة على جودة الأستاذ وكيفية إعداده وتدريبه.

يرى فتح الله " أن سلامة الأجيال من سلامة المعلم بشكل عام". (فتح الله، 2008 : 6) لذلك أصبح من الضروري الإعداد العلمي والثقافي والمهني للمعلم أثناء سنوات تكوينه وسنوات عمله.

لذا يعتبر إعداد المعلم من الأولويات التي تهتم بها الأمم ، لما له من تأثير في مستقبل الأجيال . ولقد شغلت قضية إعداد المعلمين وإكسابهم الكفايات اللازمة في مجال التدريس مكانة هامة في أولويات الفكر التربوي المعاصر لمواجهة التحديات المحلية والعلمية.(فتيحة، 2010: 284)

ومن بين الكفايات التي تحتاج إلى دراسة هي كفايات إدارة الصف والمقصود بها في هذه الدراسة (ضبط النظام داخل غرفة الصف، تهيئة غرفة الصف، استثارة الدافعية داخل غرفة الصف). وتنمية هذه الكفايات مرتبط بمجتمع الدراسة وهم أساتذة التعليم الثانوي الجدد في الجزائر. الذين يفتقرون إلى التدريب في كفايات إدارة الصف التي لم يتناولوها في تكوينهم الجامعي كقياس أوفي رسملتهم أثناء الخدمة. لهذا جاءت ضرورة الاهتمام بموضوع كفايات إدارة الصف.

تعتبر كفايات إدارة الصف من الكفايات التدريسية التي ينبغي أن يتقنها الأساتذة، حيث إن التعليم الفعال لا يتم دون بيئة صفية سليمة و منظمة يعرف كل فرد ما يقوم به بالتحديد، كما يتوقف تطبيق

الأستاذ للكفايات التدريسية الأخرى على كفايات إدارة الفصل. وهذا ما أكده دعمس في قوله "أن المعلم الذي لا يستطيع إدارة صفه لا يستطيع إدارة شيء آخر". (دعمس، 2009: 22)

إن عدم قدرة الأستاذ على إدارته لصفه تعود لعدم قدرته في فهم المهمات المطلوبة منه في كيفية إدارة الصف وإلى التوظيف المباشر دون تدريب مسبق حول كفايات إدارة الصف الذي يساعده على مواجهة الصعوبات التي تعيق عملية التدريس. وحتى عند التدريب أثناء الخدمة في الجزائر قد لا توجد مادة أو مقياس خاص بكفايات إدارة الصف.

وهذا ما أشار إليه ادوارد حيث قال "تشير الدراسات أن خريجي معاهد التعليم يشعرون بعدم كفايتهم في إدارة الصفوف الدراسية بالرغم من ما يقدم لهم أثناء إعدادهم من خبرات وتجارب في مجال الإدارة الصفية وكل تقصير في الإدارة الصفية يعتبر مشكلة مزمنة يعاني منها المعلمون حديث و التخرج". (عبيد، 2008: 10)

تؤكد دراسة آن وآخرون (OTHERS & ANN 2004) التي عنوانها: الكشف عن الفرق بين النظرية والتطبيق في التدريس للطلبة المعلمين في جامعة NLWCASTHE . كان من أهم نتائج الدراسة الكشف عن مجموعة من التحديات والصعوبات التي واجهت المعلمين، المسؤوليّة وضعف القدرة على التعامل مع التلاميذ والضعف في الإدارة الصفية وأن الاستفادة من برنامج التربية العملية كان بدرجة كبيرة، وأنه غير في شخصيتهم كمعلمين . (أبو سنيّة، عايش. 2012: 445)

كما أكدت دراسة الأفندي (1974) التي توصل فيها الباحث إلى ضرورة إجراء تعديل في برامج إعداد المعلمين ليستطيعوا النهوض بالمهام الجديدة التي قد تعهد إليهم بها نتيجة لذيوع التكنولوجيا التربوي، و كذلك تغيير ظروف تدريب المعلمين بغية إعداد مربين في المقام الأول. لا مجرد اختصاصيين في نقل المعارف المقررة. (الرجاوي: 9)

تأسيسا على ما سبق من الدراسات السابقة نلاحظ ضرورة الاهتمام بأستاذ الصف نظرا للصعوبات التي يواجهها في إدارة صفه، لأنه يتعامل مع تلاميذ ذوي فروق فردية ومستويات مختلفة ،

ومتطلبات وحاجات إنمائية م تنوعه والتي تختلف من مرحلة إلى أخرى، لأن الطفولة ليست كالمراهقة. خاصة الفارق العمري البسيط بين الأستاذ وتلاميذه التي قد تخلق مشاحنات سلبية بينهما لذا من الضروري أن يكون الأستاذ مطلعاً على علم النفس النمو خاصة مرحلة المراهقة ، و أن يكون ملماً بنظرية علم النفس الايجابي التي تعتبر أداة تسهل عمل التربويين و المعلمين في تعزيز رفاه التلاميذ وتحقيق مخرجات إيجابية لعملية التعلم، و انخراط التلاميذ في السلوك الأكاديمي والصحي والاجتماعي الإيجابي.

(العاسمي .2005: 2)

أما الأستاذ المدرك لمتطلبات المرحلة العمرية التي يدرسها هو المؤهل والكفاء لأنه يرسم الخطة الدراسية على أساس هذه المرحلة وهي المراهقة التي تحمل أعباء ومشكلات كثيرة لأنه يستقبلها بأسلوب إيجابي يسهل عليه التفكير السليم وإيجاد حلول مرضية له ولطلابه. إذ تجعل من غرفة الصف مكاناً يعمه الحب و الاحترام و التماور و التفاعل الإيجابي فيما بينهم، المتمثل في خلق جو نفسي اجتماعي إيجابي داخل غرفة الصف. حيث يرى رمزي " أن الأسلوب الايجابي يعتمد على تشجيع المعلم لطلابه ومساعدته لهم وتقبلهم وتعزيز سلوكهم المقبول" (هارون، 2003: 191)

وفي هذا المجال ترى ماريا و فراودس **Maria and Frods** " يمكن تسمية المعلم الذي يبني إدارته الصفية على قاعدة الحوار والتفاعل، قائداً صفيّاً ذ اوجهة طلابية ، حيث يكون هذا التفاعل بين المعلم و تلاميذه من جهة وبين التلاميذ بعضهم البعض من جهة أخرى. ويكثر الاهتمام في تكوين تلاميذ قادرين على التفكير والنقد ويستخدم هذا المعلم النشاطات الجماعية والتعاون الجماعي بكثرة. و من المهم جداً بالنسبة للأستاذ هو تطوير سلوكيات وقيم التلاميذ والمناخ الصفي السليم". (5: 2014. Maria and Frods)

إذ أن الأسلوب الايجابي في التعامل مع الطلاب هو الأحسن و لكن لا يمكن استخدامه إلا إذا كان الأستاذ يمتلك كفاية إدارة الصف لأنها تلعب دوراً أساسياً في نجاح الأستاذ. ومن هنا تأتي ضرورة رفع كفايات المعلم الأساسية . لذلك اتجهت الجهود في أغلب بلدان العالم إلى تمهين التعليم نتيجة للتغيرات التي مست طبيعة العملية التعليمية التعلمية ، فالتغير عملية مهمة وموضوعية ومنظمة، إذ تسمح للمعلم بحرية التصرف داخل الصف مستخدماً الأساليب التربوية التي تحقق له كفايات فنية وعلمية تحتاجها غرفة الصف. (Berry&Ginsberg.1991:148) .

و لكي ينجح المعلم في إدارة صفه لابد من إعداده إعداداً جيداً و تدريبه تدريباً متواصلاً ، لأن التدريب يعد شرطاً أساسياً لنجاح عملية التدريس و هذا ما أشارت اليه دراسة كارلين. م افرتسن **Ertson** .

M

Carlyn (1995) إلى إظهار فاعلية برنامج يدار وينظم داخل الفصل لمساعدة المدرسين في المستويات التعليمية من 1-9، وأعضاء هيئة التدريس بالمدارس، وأيضا المتدرب في هذا المجال. وركز البرنامج على ثلاث أمور هي: التخطيط-التجهيزات - والمهارات، وإعداد ورشة عمل غطت المشاكل الصفية، وأهتم البرنامج بوضع القواعد الصفية وتهذيب سلوك التلاميذ وإدارة أعمالهم، وتحفيزهم ... إلى ما شابه ذلك. واقترحنا الدراسة ضرورة تطبيق البرنامج الفعال . (الشرقاوي ، 2003: 26)

ترى الباحثة **الأحمد(2001)** أن الواقع الحالي لإعداد المعلم وتدريبه ما يزال قاصراً وعاجزاً عن تلبية حاجاته وحاجات طلابه في عصر سريع التطور والتغير، لذا فإن الإستراتيجية التربوية تتطلب من المسؤولين عن إعداده، إعادة النظر في مناهج إعداد المعلمين... (قندوز، 2008: 6)

يشير **حمد** إلى أن تدريب المعلمين مبني على حقيقتين هامتين: الأولى هي أن التعليم مطلق الحدود فلا نهاية لما ينبغي أن نتعلمه فهو متجدد دائماً في معارفه و حدوده و الحقيقة الثانية هي أن جودة الإعداد داخل كليات التربية لا تغني عن المزيد من المعرفة نكتسبها أثناء الخدمة و نصقل بها معارفنا ومهارتنا. (الكلم، 2015: 113)

و يرى **إبراهيم عبد الله** أنه قد أصبح من الضروري التعاون في إعداد المعلم الذي يعد مفتاحاً لكل تطور لأن أية جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التربوية لا يمكن أن تؤدي إلى التقدم المنشود ما لم تبدأ بإعداد المعلم، و طالما أن المعلم هو المدخل الأساسي في أية عملية تعليمية، فإن الأمر يتطلب التحسين المستمر لكافة جوانب نظام إعداد المعلم بصفة عامة. لهذا تطرقنا في دراستنا هذه إلى إعداد برنامج حول إكساب الأساتذة الجدد بالتعليم الثانوي لكفايات الإدارة الصفية ويتم ذلك بالإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1 ما تأثير البرنامج التدريبي على أداء الأساتذة لكفايات إدارة الصف ؟
- 2 ما علاقة أداء الأساتذة لكفايات إدارة الصف بمتغير الجنس والتخصص؟

2 فرضيات الدراسة :

من خلال الطرح المتضمن في إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، يمكن صياغة الفرضيات الآتية والتي تسعى هذه الدراسة لفحصها ا:

- 1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية والأبعاد) لدى الأساتذة بين المجموعتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي بعد ضبط القياس القبلي.
- 2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية) لدى الأساتذة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي باختلاف الجنس والتخصص.

3- أهمية الدراسة: ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى :

- تكتسي الدراسة الحالية أهميتها في كونها تتناول موضوعاً حساساً له تأثير واضح على مستقبل الأستاذ المهني و مستقبل الطالب التعليمي و التكويني، ألا وهو القدرة على التحكم في كفايات الإدارة الصفية .
- إمكانية إجراء التقييم عن طريق شبكة ملاحظة كأداة لقياس بعض الكفايات في الإدارة الصفية .
- مساعدة الجهات المختصة في تكوين الأساتذة الجدد حول كفايات إدارة الصف .

4- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى :

- بناء برنامج تدريبي لتعريف الأساتذة الجدد على كفايات الإدارة الصفية .
- تدريب الأساتذة الجدد على الكفايات المقترحة في الإدارة الصفية .
- بناء و تصميم شبكة ملاحظة لأداء بعض كفايات الإدارة الصفية.
- التعرف على أثر المتغيرات (الجنس ، التخصص) على درجة ممارسة كفايات الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الثانوي.

5- التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة : تعالج الدراسة الحالية المتغيرات الآتية:

1 البرنامج التدريبي :

يقصد به في الدراسة الحالية أنه تلك الخطة الهادفة والمنظمة في ضوء أسس تربوية ونفسية تستند إلى فنيات وأساليب استراتيجيات التدريس بالكفاءات ونظرية علم النفس الإيجابي لتقديم خدمات تدريبية مباشرة بشكل جماعي من خلال عدد من الجلسات التدريبية التي تهدف إلى إكساب الأساتذة الجدد كفايات الإدارة الصفية .

2 كفايات الإدارة الصفية :

هي مجموعة من القدرات والمهارات التي يجب أن يتمتع بها الأستاذ وهي كالاتي : (كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف ، وكفاية تهيئة غرفة الصف، وكفاية إثارة الدافعية داخل غرفة الصف) وهذا من أجل خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الأستاذ و الطلاب وبين الطلاب أنفسهم داخل غرفة الصف. وأن يتمكن أستاذ التعليم الثانوي من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة. وذلك بمقاطعة تقرت الكبرى وهو ما يعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ من خلال شبكة ملاحظة معدة لهذا الغرض.

1* كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف:

هي مجموعة الإجراءات التي يستخدمها الأستاذ داخل غرفة الصف من أجل خلق جو اجتماعي إيجابي بينه وبين التلاميذ وبين التلاميذ بعضهم البعض ، وكذلك الحفاظ على الهدوء والانضباط داخل غرفة الصف.

2* كفاية تهيئة غرفة الصف:

هو ذلك المكان الذي يحتوي على الإمكانيات الفيزيائية وطريقة جلوس التلاميذ في غرفة الدرس من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

3* كفاية إثارة الدافعية داخل غرفة الصف:

مجموعة الإجراءات التي يستخدمها الأستاذ لتحريك القوى الداخلية بغرض إثارة رغبة التلاميذ للتعلم من أجل تحصيل جيد والوصول إلى الأهداف التربوية المنشودة.

6- حدود الدراسة : تتحدد الدراسة الحالية بالمواصفات الآتية:

- 1 - تقتصر الدراسة على عينة من الأساتذة المدرسين في التعليم الثانوي.
- 2 - شملت الدراسة جميع الأساتذة الجدد بمرحلة التعليم الثانوي لجميع التخصصات والذين يدرسون في ثانويات مقاطعة تقرت الكبرى .
- 3 - اقتصرت الدراسة الحالية على تصميم برنامج تدريبي في كفايات إدارة الصف لكي يتم إكساب الأساتذة الجدد كفايات إدارة الصف.
- 4 - طبقت الدراسة على عينة عددها (52)أستاذًا وأستاذة جدد في بداية السنة الدراسية من العام 2016/2015 .

الفصل الثاني

كفايات الإدارة الصفية لدى الأساتذة الجدد

• تمهيد

1 مفهوم الكفايات

- 1 1 - تعريف الكفايات
- 1 2 - تعريف الكفايات التدريسية
- 1 3 - مميزات الكفايات التدريسية
- 1 4 - تصنيف الكفايات التدريسية
- 1 5 - وسائل قياس كفايات الأساتذة التدريسية
- 1 6 - خصائص القائم على كفايات البرنامج
- 1 7 - إعداد الأساتذة القائم على الكفايات
- 1 8 - معوقات و عيوب برامج الكفايات
- 1 9 - الكفايات المهنية لأساتذة الصف

2 - الإدارة الصفية و دور الأستاذ فيها

- 2-1- مفهوم الإدارة الصفية
- 2-2- أهمية الإدارة الصفية
- 2-3- خصائص الإدارة الصفية
- 2-4- مهام الإدارة الصفية
- 2-5- مقومات الإدارة الصفية
- 2-6- محاور الإدارة الصفية
- 2-7- عناصر الإدارة الصفية
- 2-8- كفايات الإدارة الصفية
- 2-9- العوامل المؤثرة في إدارة الفصل
- 2-10- معلم الصف
- 2-10-1- خصائص معلم الصف
- 2-10-2- مهام المدرس في إدارة الصف
- 2-10-3- أسباب فشل المعلم في مهنة التدريس الصفي

• خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر التعليم عملية تربوية هادفة وشاملة يجب أن يشترك فيها كل من الأستاذ وال تلميذ والمدرسة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. كما أنها عملية تفاعلية بين الأستاذ والمتعلم ما يعني أن التلميذ لم يعد سلبيا في موقفه كما كان في التعليم التقليدي. بل أصبح يُطَيَّر إلى المدرسة مزودا بخبرات عديدة وتساؤلات متنوعة تحتاج إلى إجابات فهو بحاجة أن يتعلم كيف ية التعلم. لهذا نحن بحاجة إلى أستاذ كفاء ومؤهل مكون تكويننا علميا يساعده لامتلاك كفايات تدريسية و منها كفايات الإدارة الصفية وهذا ما سوف نتطرق إليه للتعرف على مفاهيم الدراسة من خلال إطارها النظري و التي تم تناولها كمتغير إجرائي في الفصل الأول والمتمثلة في كفايات الإدارة الصفية لدى الأساتذة الجدد.

1 - مفهوم الكفايات

1 1 تعريف الكفاية

تعددت التعريفات التي تناولت الكفاية، ويرجع ذلك إلى تعدد النظريات التربوية و آراء الباحثين والتربويين إذ يعرفها كل من وجهة نظره الخاصة إلا أنه يوجد توافق حول مفهوم الكفاية وماهيتها ومقوماتها و المتمثلة في الآتـــــي:

• المعنى اللغوي :

هي الجودة والقيام بالأمر وتحقيق المطلوب والقدرة عليه، و فعلها كفى أي استغنى عن غيره.
(الخرزاعلة، القاضي، 2013: 914)

الكفاية في اللغة العربية تعني قدرة الفرد على القيام بمهام معينة على أحسن وجه، بحيث يستغنى عن غيره ولا يحتاج إلى مساعدته. (الشايب، 2007: 82)

كذلك نجد في قاموس اللغة التربوية لفولكيي P.Foulquière: إن كلمة الكفاية compétence مشتقة من اللاتينية: competens من الفعل compéter إي الذهاب (petere) ومع Avec بمعنى الملازمة مع الموافقة " إن الكفاية هي القدرة capacité (سواء القانونية أو المهنية) المكتسبة، لإنجاز بعض المهام والوظائف والقيام ببعض الأعمال". (عيلوش، 2007: 94)

• المعنى الاصطلاحي:

كما وضحتها قوود Good في قاموسه التربوي أنها القابلية على تطبيق المبادئ و التقنيات الجوهرية لمادة حقل معين في المواقف العملية ، و أيضا القدرة على إنجاز النتائج المرغوبة مع الاقتصاد في الجهد والوقت والنفقات . (رمول ، 2013 : 29)

1 - يعرفها قلا 2001 هي مجموعة من المعارف والمهارات و الإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها

الأستاذ للقيام بعمله بأقل قدر من الكفاية والجهد والوقت و التي بدونها لا يستطيع أن يؤدي واجبه ومن ثمة ينبغي أن يكون توافرها لديه شرطا لانجازاته في العمل. (رمول، 2013 : 29)

2 - عرفها ميدلي Medley: أنها المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن الأستاذ من التحضير للموقف التعليمي. (الحولى. 2010. 24)

3 - تعريف الدريج 2003 : قدرات مكتسبة تسمح بسلوك وعمل في سياق معين ويتكون محتواها من معارف ومهارات مندمجة بشكل مركب حيث يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مراجعة مشكلة ما وحلها في وضعية معينة. (الشايب.2006: 89)

4 - يعرفها الفتلاوي على أنها قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل في مجملها جوانب (معرفة، مهارية، وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازاه من الأستاذ بمستوى معين مرض من ناحية الفعالية والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة. (الفتلاوي.2004: 21)

نستخلص من كل التعريفات المطروحة أن الكفاية " هي مجموعة من المعارف والمهارات والإجراءات والقدرات المكتسبة والقابلة لتطبيق المبادئ والتقنيات الجوهرية بأقل قدر من الجهد والوقت والنفقات.

1 2 تعريف الكفايات التدريسية:

تعريف عبد الرحمن الأزرق (2000): أنها " امتلاك المعلم لقدر كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أداءه وتوجيه سلوكه في

المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الاتفاق، ويمكن ملاحظتها وقياسها بأدوات معدة له ذا الغرض". (الشايب، 2007: 86)

يعرفها باتريسيان كاي: إن الكفايات ما هي إلا أهداف سلوكية محددة تحديدا دقيقا والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للأستاذ إذا رغب في تعليم فعال. أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي يكون الأستاذ قادرا على أدائها. (الشايب، 2007: 86).

يعرفها احمد اللقاني وعلى الجمل 1999: أنها تصف الحد الأدنى للأداء، فعندما يصل الفرد إلى حد الكفاية فهذا يعني أنه قد وصل إلى الحد الأدنى من المهارة التي تساعده على أداء العمل فالمعلم الذي يمتلك من القدرات و المهارات التي يصل بها إلى تحقيق الحد الأدنى من الأهداف التعليمية المنشودة. نقول أنه يمتلك كفايات أدائية لعمله التعليمي، وبناء عليه فالكفايات الأدائية للعمل تمثل الحد الأدنى من المهارات التي يجب أن يكتسبها المعلم سواء في أثناء إعداد ه قبل الخدمة أم أثناء تدريبه وهو في الخدمة لكي يحقق الأهداف التعليمية المرجوة منه وهذه الكفايات لا تقاس إلا بملاحظة أدائه داخل الصف الدراسي وعن طريق بطاقات ملاحظة أدت له الغرض. (الخزاعة ، القاضي، 2013: 164-165)

1 3 مميزات الكفاية :

لكي يكون تعريف الكفاية أكثر وضوحا فإن كزافي روجيرس استنتج: " حين تفحص الأدبيات المرتبطة بالكفاية، يلاحظ أن تحديدها يتم وفق خمس مميزات أساسية" وهي كالتالي:

- خاصية الحشد لمجموعة من الموارد المندمجة: أي المعارف الخاصة والذاتية النابعة من التجربة الشخصية وآليات القدرات والمهارات.
- الخاصية الغائية: أي تلك الغاية أو النشاط الذي جعل الفرد يحشد كل تلك الموارد المتنوعة.
- خاصية الصلة بين الفضيلة من الوضعيات: يكون المتعلم خاضع لوضعيات مختلفة متعددة وضرورية لكنها محصورة في فصيلة محددة وخاصة سعيا لتنمية كفاية معينة.
- خاصية هيمنة التخصص (المادة): الكفاية ترتبط أساسا بالتخصيص (مادة معينة) لكن هذا لا ينفي إمكانية نقلها وتوظيفها في مواقف أخرى متشابهة ومختلفة.
- خاصية قابلية التقويم: الكفاية قابلة للتقويم بقياس نوعية تنفيذها عكس القدرة التي يصعب

تقويمها. (عليوش، 2007: 95)

1 4 تصنيف الكفايات التدريسية:

لقد صنف كل من جرادات (1984) و قاري بورش (1984) الكفايات التدريسية للأساتذة إلى ثلاث أنواع هي :

أ – كفايات معرفية وتشتمل على نوعين: كفايات طرق التدريس مثل قدرة الأستاذ على المعرفة ووصف الأساليب الفعالة لإدارة الصف وكفايات المحتوى كمعرفة الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية.

ب – كفايات إنتاجية: ويقصد بها ما يحققه الأستاذ من نواتج تعليمية لدى التلاميذ في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارية وتقاس هذه الكفايات بالاختبارات التحصيلية أو باستطلاع آراء التلاميذ نحو أستاذهم أو من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ داخل الفصل وخارجه. (الفتلاوي ، 2004: 94)

ويذكر الارزق 2000 أن هناك تصنيفاً قيوماً قبولا لدى الكثير من الباحثين، مثل هول وجونز 1979 حيث أضاف إليه نوعين من الكفايات هما:

أ – الكفايات الوجدانية : وتتضمن الكفايات المتصلة باتجاهات الأستاذ وقيمه وميوله.

ب – الكفايات الاستقصائية: وتتضمن الكفايات المتصلة بقدرة المعلم على استقصاء الحقائق والمعلومات حول موضوع دراسي معين أو مشكلة اجتماعية وقدرة الأستاذ على تدريب التلاميذ على أساليب البحث والتقصي. (الفتلاوي ، 2004: 95)

بينما صنف فوزي عطوة (1988) الكفايات التدريسية باعتبارها درجة التخصيص والتعميم وقسمها إلى ثلاثة أصناف هي:

أ – كفايات تربوية عامة : تتضمن الكفايات العامة التي يلزم توافرها لدى جميع الأساتذة بغض النظر عن تخصصاتهم أو المراحل التعليمية التي يعملون بها.

ب – كفايات مساعدة: وتتضمن الكفايات الواجب توافرها لدى الأستاذ وتخص مجال تخصصه في المادة الدراسية الواحدة مثل كفاية التشريح في مادة الأحياء. (الفتلاوي ، 2004: 97 – 98).

قام السيد (1465هـ) بقسمة الكفايات المهنية إلى أربعة هي:

- 1 - الكفايات المعرفية: وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الأستاذ في شتى مجالات عمله (التعليمي، التعليمي).
- 2 - الكفايات الوجدانية: وتشير إلى استعدادات الأستاذ وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وهذه الكفايات تعطي جوانب متعددة مثل: حساسية الأستاذ وثقته بنفسه واتجاهه نحو مهنة التدريس.
- 3 - الكفايات الأدائية: وتشير إلى كفاءة الأداء التي يظهرها الأستاذ وتتضمن هذه المهارات حركية (كتوظيف وسائل التكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية... الخ.) و أداء هذه المهارات يعتمد على ما تعلمه الأستاذ سابقا من كفايات معرفية.
- 4 - الكفايات الإنتاجية: تشير إلى أثر أداء الأستاذ للكفاءات السابقة في ميدان التعليم أي نأشئي كفايات الأستاذ في المتعلمين ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم.(الحفظي، 2013: 7)

1 5 وسائل قياس كفايات الأساتذة التدريسية :

- 1 - حسب مصدر تنفيذها: و تتضمن ثلاث أنواع هي :
 - أ - وسائل قياس ذاتية : يعتمد عليها الأستاذ نفسه في قياس كفاية التدريس من خلال تقييم نفسه بنفسه.
 - ب - وسائل قياس خارجية رسمية: ويتم قياس كفاية التدريس من قبل مدير المدرسة أو المشرف التربوي.
- 2 - حسب درجة مباشرتها: وتكون بأحد الشكلين الآتيين:
 - أ - وسائل قياس مباشرة : وتشمل أنظمة ملاحظة التدريس والتفاعل الصفّي واختبارات الإنجاز التحصيلية التي تدار عادة من الجهات الرسمية .
 - ب - وسائل قياس غير مباشرة: كالاستطلاعات التي يجيب عنها الأستاذ بنفسه وكذلك استطلاع آراء التلاميذ والتعرف على تحصيلهم و كذلك ذكاء الأستاذ ومميزاته وهواياته وأنشطته داخل المؤسسة وخارجها
- 3 - حسب الغرض من إجرائها : وتكون في تصنيفين:
 - أ - وسائل قياس تربوية تطويرية: ويستهدف هذا الصنف تحسين السلوك التدريسي للأستاذ ورفع كفايته.

ب - وسائل قياس إدارية تنظيمية: وتستهدف هذه الوسائل ترقية الأستاذ أو تثبيته و مكافأته .

4 - حسب عدد مرات الحدوث: وتكون هذه الوسائل على شكلين:

أ - وسائل قياس ذات الحدوث المنفرد: وتتألف من قائمة أو مجموعة من السلوكات التدريسية للأستاذ بهدف التحقق من وجود أو عدم وجود هذا السلوك في فترة زمنية محددة .

وإن ما يميز هذه الوسائل هو تسجيل السلوك مرة واحدة مهما تعدد حدوثه خلال عملية الملاحظة ، ويتم ذلك بوضع إشارة أو رمز بجانب السلوك الذي وقع حدوثه .

ب - وسائل قياس ذات الحدوث المتكرر: أثناء استخدام هذا النوع من الوسائل يتم تسجيل السلوك التدريسي كلما تمت ملاحظته .إن أدوات ملاحظة التفاعل الصفي هي مثال مباشر لوسائل الحدوث المتكرر. (الفتاوي، 2004 : 03-104).

1 6 خصائص البرنامج القائم على الكفايات:

تتصف برامج التربية القائمة على الكفايات بخصائص عديدة وهناك توافق كبير بين الباحثين في هذا المجال و لقد حددت "اللؤلؤة" خصائص البرنامج القائم على الكفايات على النحو التالي:

- 1 - ضرورة إعلام الطالب الأسير بالأهداف التي تسعى البرامج لتحقيقها من البداية.
- 2 - ضرورة التحديد الدقيق للكفايات التي يسعى لممارستها أي برنامج لإعداد الأساتذة.
- 3 - قياس مدى نجاح التلميذ في ضوء الأهداف التي يسعى لتحقيقها .
- 4 - تحمل التلميذ مسؤولية الوصول لأهداف البرنامج حسب السرعة الخاصة والتعلم بالتفريد المباشر للسلوك.
- 5 - استخدام الأساليب المناسبة والمعمول بها في مجال تكنولوجيا التعلم ومن أبرزها الموديولات (المقاييس) التعليمية والرزم و المجمعات التعليمية ونظم التدريس المصغرة .
- 6 - تقريب الأستاذ المتدرب إلى أقصى درجة ممكنة من متطلبات عمله الميداني من حيث المستوى الأكاديمي والمهارة في الأداء.

7 - ضرورة التقويم البنائي أثناء البرنامج وكذلك تزويد الطالب المعلم بالتغذية الراجعة .
(الحولي .2010 : 17)

1 7 إعداد الأساتذة القائم على الكفايات :

فيما يلي أربع تعاريف تتكامل معا و هي كالتالي:

1 - إعداد الأستاذ على الأداء أو الممارسة على عكس ما هو معروف في برامج الإعداد التقليدية المبنية على المعلومات والمعارف النظرية .

2 - البرنامج الذي يحدد أهداف دقيقة لتدريب الأساتذة ويحدد الكفايات المطلوبة بشكل واضح تلزم المعلمين بالمسؤولية عن بلوغ هذه المستويات ويكون القائمون بتدريبهم مسئولون عن التأكد من تحقيق الأهداف المحددة.

3 - البرنامج الذي يزود أساتذة المستقبل بخبرات تعليمية تساعدهم على الاضطلاع بأدوار تعليمية متفق عليها من أداء كفايات تعليمية محددة.

4 - البرنامج الذي يحدد الكفايات المطلوبة من الأستاذ أن يديها بإتقان والذي يحدد بوضوح المعيار الذي سيتم بموجبه تقويم كفايات الأستاذ وال تي تصبح مسؤولية الوصول إلى المستوى المطلوب من الكفاية على الأستاذ نفسه (الفتلاوي، 2004 : 21).

1 8 معوقات و عيوب برامج الكفايات:

- أشارات بعض الدراسات أن برامج الكفايات عادة ما تواجه المعوقات التالية:
- عدم وضوح مفهوم الكفايات بالنسبة للعاملين في مجال التربية والتعليم.
 - التأكد من السلوك القابل للقياس ولكون حركة الكفايات منبثقة من رحم المدرسة السلوكية فإن هذه الحركة لا تهتم كثيرا بالأمور التي لا يمكن ملاحظتها أو قياسها بشكل دقيق و موضوعي.
 - تطبيق الكفايات تحتاج إلى إمكانات مادية و طاقات فنية وبشرية ضخمة.
 - مقاومة التعبير من قبل بعض العاملين في ميدان التربية والتعليم،
 - عدم توظيف الأدوار والكفايات الأساسية للمهن التعليمية توظيفا دقيقا.
 - التركيز على الأساليب النظرية في تنمية الكفايات و التعليم بشكل عام.
 - قلة برامج التدريب أثناء الخدمة.(الخرزاعة والفاضي ، 2013 : 9)

1 9 الكفايات المهنية لأستاذ الصف :

و هما نوعان: كفايات مهنية خارج غرفة الصف و كفايات مهنية داخل غرفة الصف ، إلا أننا في هذا البحث سوف نعطي الاهتمام إلى الكفايات المهنية داخل غرفة الصف .

• الكفايات المهنية داخل غرفة الصف :

1 - أن يكون الأستاذ قادرا على تحديد الأهداف السلوكية لدرسه على شكل نتائج تعليمية منتظرة من طرف التلاميذ وفقا للأسس التالية :

- أن تشمل على الجوانب الثلاث الكبرى المعرفية والوجدانية والنفسحركية.
- أن تكون من وجهة نظر التلميذ و ليس الأستاذ .
- أن تعكس حاجات التلاميذ .
- أن تكون قابلة للقياس والتقييم.

2 - أن يكون الأستاذ قادرا على التخطيط الدراسي في ضوء الأهداف السلوكية و يستلزم ذلك أمرين:

- إدراك حاجات التلاميذ التعليمية و الإلمام بخصائصهم النفسية و العقلية.
- التعرف على الأساليب الحديثة في التعلم مثل أساليب التعلم الذاتي، التعلم بالمجابهة و التعلم المنفرد.

3 - أن يكون الأستاذ قادرا على تحديد استعدادات تلاميذه للموضوع الجديد و ذلك باستخدام أدوات أهمها:

- اختيار التعلم القبلي - تحديد متطلبات التعلم الجديد - الرجوع للسجلات اليومية للتلاميذ .

4 - أن يكون الأستاذ قادرا على إثارة الدافعية لدى تلاميذه بنوعيتها الداخلية و الخارجية .

5 - أن يكون الأستاذ قادرا على تحديد التعليمية المنتمية و تحيز المادة العلمية الكافية للدرس وذلك باستخدام الكتاب المدرسي بمرونة و الرجوع إلى المصادر و المراجع في موضوع الدرس .

6 - أن يكون الأستاذ قادرا على صياغة الأسئلة بأنواعها المختلفة واستخدامها .

7 - أن يكون الأستاذ قادرا على استخدام الأدوات والأجهزة والوسائل التعليمية وخاصة السبورة - اللوحات - البطاقات - الجهاز العارض فوق الراسي - المجهر ...

8 - أن يكون الأستاذ قادرا على ممارسة التقويم و يشمل الجوانب التالية :

- استخدام التقويم
- أنواع التقويم
- أسس إعداد الاختبارات.
- استخدام نتائج الاختبارات للتشخيص و وضع الخطط العلاجية اللازمة..

9 - أن يكون الأستاذ قادرا على إدارة الصف و يشمل ذلك :

- العمل الكتابي الصفي الذي يمارسه التلميذ في غرفة الصف .
- النشاطات و التعيينات البيتية الشيقة . تهدف إلى تعزيز التعلم
- التدريب على البحث و التقصي .

10 - أن يكون الأستاذ قادرا على إدارة الصف من خلال:

- حسن استخدام الثواب و العقاب بالشروط التربوية.
- إشاعة جو العدالة والأمن والديمقراطية في ظل العلاقات بين التلميذ والأستاذ.
- إشاعة جو التعاون والثقة في جو العلاقات بين التلاميذ أنفسهم .

11 - أن يكون الأستاذ قادرا على استخدام التفاعل الشخصي بين التلاميذ.

12 - أن يكون الأستاذ قادرا على تحديد مدى قدرة التلاميذ النفسية ليكونوا مستعدين للتعلم بشكل ايجابي

(فتح الله. 2007 : 48)

نستخلص مما سبق أن الأستاذ يمكنه النجاح من خلال امتلاكه لهذه الكفايات المهمة، لهذا أقدمت الطالبة في هذا البحث على اختيار ثلاثة كفايات رأتها مهمة في إدارة الأستاذ للصف و هي كالاتي:

- كفايات الإدارة الصفية:

1* كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف: إن النظام الصفي يحول دون تشتيت الطالب في دراسته الصفية ويبعد العوامل المعيقة والمنفردة لدور المعلم، ويضمن استمرارية التعلم في أجواء منظمة مما يجعل الطالب قادرا على ضبط النفس ذاتيا ويكون أكثر قدرة على تنظيم سلوكه، وبالتالي ضمان أكبر

قدر من التعلم إذ ن فإن تحقيق الانضباط والنظام الصفّي لدى التلاميذ يتوقف على درجة قيام المعلم بمهامه الأخرى. (القضاه والترنوري، 2006: 408-409)

2* كفاية تهيئة غرفة الصف: إن مهمة المعلم لا تقتصر على إلقاء المعلومات بل يتعدى ذلك إلى تهيئة وتنظيم غرفة الصف التي تعد عملية إنسانية شاملة تشترك في تأسيسها وتوجيهها وإنتاجها عدة عوامل يقوم كل منها بدور أساسي محدد، وأي خلل في هذه العوامل (طريقة جلوس الطلاب، حركة المعلم في القسم، الإضاءة، التهوية، الحرارة، الوقت، السبورة، النظافة...) سوف يؤدي بالتأكيد إلى إعاقة عملية التعلم والتعليم. (الخطابية و الطوسي و السلطاني، 2002: 70)

3* كفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف: تشير هذه المهارة إلى السلوكيات (الأداءات) الدراسية التي يقوم بها المعلم بسرعة وبدقة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف الدراسية، بغرض إثارة رغبة الطلاب لتعلم موضوع ما وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق به والاستمرار فيها لتحقيق ذلك الموضوع. (زيتون، 2004: 336-337)

تعد الإدارة الصفية مظهراً من مظاهر التربية الحديثة وعملية إنسانية شاملة، وعنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية التي يديرها المعلم. فالمعلم الذي لا يستطيع إدارة صفه لا يستطيع أن يحقق فاعلية في تعليمه للمتعلمين كما أن الحكم على إنجازات المعلمين في أدائهم لعملية التعلم مرتبط بإدارة الصف وكيفية التحكم فيها لهذا تطرقنا في فصلنا هذا إلى كفايات الإدارة الصفية لدى الأساتذة الجدد.

2 - الإدارة الصفية و دور الأستاذ فيها:

2 1 مفهوم الإدارة الصفية :

1/ هي العملية المنظمة والمخططة التي يبذل فيها المعلم أقصى جهد لقيادة الأنشطة الصفية، وما يبذله الطلبة من أنماط وسلوكيات تتصل بإشباعه م المناخ الملائم لتحقيق أهداف تعليمية سبق تخطيطها من قبل المعلم ويعيشها الطلاب. (دنديس، 2009: 117)

2/ تعرف بأنها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال. (دعس، 2009: 22)

- 3/ أيضا تعرف أنها مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفى تسوده العلاقات الاجتماعية ا لإيجابية بين المعلم وطلابه وبين الطلاب أنفسهم داخل غرفة الصف .
(دعمس، 2009: 22)
- 4/ تعريف أمينة (2002): بأنها مجموعة من الأنماط السلوكية التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة... وهي مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى الطلاب ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيها لديهم. (المغربي، 2008: 06)
- 5/ كما يعرفها راندولف على أنها مجموعة الممارسات أو التطبيقات التربوية التي يستخدمها المعلم من أجل تشجيع تلاميذه على تطوير التعلم المستقل لديهم، وتطبيق الرقابة الذاتية لذلك التعلم. (علي، الديلمي، 2006: 15-16)
- 6/ كذلك نجد كل من كورين وميدلز 1988 فيقولان أن الإدارة الصفية هي عبارة عن التركيز على أهمية تحقيق الانضباط الصفى وتعاون الطلبة مع المعلم عبر تعزيز الطلبة بالكفاءة، وعبر رفع دافعيتهم وتوفير النجاح لهم. (الخرزاعلة و الدعيج و آخرون، 2012: 31)
- 7/ أما كونين 1977 فيقول إن الإدارة الصفية هي عبارة عن تحليل أداء المعلم في المهارات التي يوظفها في التعليم، ثم البحث في علاقتها لمستويات انهماك الطلبة في أنشطة التعليم. (الخرزاعلة و الدعيج و آخرون، 2012: 31)
- 8/ كما نجد إنها هي عبارة من الإجراءات والأساليب التنظيمية المصممة وفق تنظيم معين ينسق بين المعطيات الإنسانية الإيجابية ويغير أو يعدل في السلوك غير المرغوب فيه وينمي أو يدعم المرغوب لدى المتعلمين. (الفتلاوي، 2005: 179)
- 9/ أعطي كل من فروين و إفرسون صورة أخرى يؤكدان فيها على أن إدارة الفصل تركز على تشجيع وتأسيس التحكم الذاتي للطلاب من خلال عملية تحسين سلوكه وتحصيله الإيجابي. وعلى ضوء ذلك يرتبط كل من التحصيل الدراسي وقوة تأثير المدرس وسلوك كل من الطالب والمدرس بمفهوم إدارة الفصل. وبذلك يشمل مفهوم إدارة الصف ثلاثة عناصر أساسية وهي:

1* إدارة المحتوى: تدبير المدرس للمكان والخامات والأجهزة المساعدة وتنقل الطلاب والدروس التي تعتبر جزءاً من المنهج المقرر أو البرنامج الدراسي المحدد. وهذا النمط من الإدارة يشمل:

أ - اللباقة الحركية مثل " تجنب الحركات العصبية المتشنجة، كالاندفاع والنقر على المكتب... والمماثلة و الإسهاب في المهام.. "

ب التركيز على الطلاب كمجموعة واحدة مثل "ضبط شكل المجموعة، ضبط الانتباه للطلاب، تحديد درجة مسؤولية كل طالب".

ت تلسة و دمج مهارات توجيهه إضافية.

ث إدارة العمل الفردي والجماعي داخل الفصل.

ج إدارة فترات مخصصة للمشروعات وحل المشكلات.

ح التعامل مع المشكلات والالتزام بالتوجيهات.

2* إدارة السلوك: وتتضمن مجموعة المهارات الإجرائية والعملية التي يقوم المدرس بتطبيقها في محاولته لتجديد وحل مشكلات الضبط داخل حجرة الدارسة وتشمل:

أ - امتداح المدرس لسلوك الطالب المسؤول .

ب توجيه و تصحيح سلوك الطالب المستهتر وغير الملائم.

ت تجاهل بعض الأنماط السلوكية النافهة.

ث استخدام عبارات تأنيب لطيفة.

ج السماح لكل طالب بالجلوس في المقعد المفضل لديه.

ح الالتزام بالوقت.

خ عقد اتفاقيات سلوك مكتوية

3* إدارة التوافق: تركز على مجموعة الطلاب داخل الصف كنظام اجتماعي يتميز بملامح محددة ينبغي على المدرس وضعها في اعتباره أثناء التعامل مع العلاقات الشخصية المتبادلة داخل الفصل. وخلال إدارة التوافق، يلجأ المدرس إلى أسلوب حل المشكلات كوسيلة فعالة لحل أية مشكلات تتعلق بالضبط و تتمثل عناصر تلك الوسيلة فيما يلي:

- أ - التفاعل مع الطالب.
 ب التعامل مع سلوك الطالب الحالي.
 ت تشجيع الطالب على إصدار أحكام أخلاقية تخص سلوكه.
 ث مساعدة الطالب في رسم خطة لتعديل أو تغيير سلوكه.
 ج الوصول إلى وعد من الطالب بالتزامه بالخطة التي وضعها.
 ح عدم قبول أية أعذار لفشل الطالب في وضع تلك الخطة.
 خ عدم معاقبة الطالب وتأنيبه في حال خروجه على مقتضيات الخطة. (المغربي، 2007: 56)

من خلال كل ما سبق نستخلص أن الإدارة الصفية هي مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخطط لها يقوم بها المدرس من أجل خلق جو تعليمي جيد، حيث يحقق من خلالها الأهداف التعليمية المنشودة كذلك هي تساعد على تعزيز السلوكيات المرغوب فيها وحذف السلوكيات غير المرغوب فيها أيضا يوفر المدرس مساحة كبيرة للتلاميذ للمشاركة في إدارة الصف .

2 2 أهمية الإدارة الصفية:

- 1-تدريب المعلم و التلميذ على القيادة الناجحة.
 - 2-توفر الحرية المنظمة للتلاميذ
 - 3-تتمي العلاقات الإنسانية الجيدة بين المعلم و التلميذ
 - 4-تتمي اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو المادة الدراسية
 - 5-تعودهم على متابعة المعلم و التركيز فيما يقول
 - 6-تحافظ على الروح المعنوية
 - 7-تساعد المعلم على الارتقاء بمستوى أدائه و تحقيق الأهداف المرجوة
 - 8- تنمي روح المسؤولية و كذلك التعاون
 - 9- تشجيعهم على التفاعل الصفّي القائم على التفكير العلمي و تنظيم الخبرات و تنميتها
 - 10-تتمي الأنماط السلوكية الإيجابية لديهم و تخلصهم من الأنماط السلبية
 - 11- تنمي الضبط الذاتي لديهم وكذلك قدراتهم المعرفية و الوجدانية و المهارية.
- (قرشم، 2004: 233)

2 3 خصائص الإدارة الصفية:

من خصائص الإدارة الصفية , تركيزها على الوصول إلى بلوغ الأهداف بأقل كلفة ممكنة من الوقت والجهد والمال، وهي تتفق مع غيرها من أنواع الأدوات الأخرى لكن لها خصائص ومميزات خاصة بها أهمها:

- 1/ الشمولية : أي أنها عملية شاملة تضم عمليات عدة متداخلة كما أنها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها: - الطلاب و أولياء الأمور - هيئة التدريس (المعلمون) - الوسائل التعليمية - مدير المدرسة و المشرف - المنهج المدرسي - غرفة الصف
- 2/ تسودها العلاقات الإنسانية وهو ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها: إذ كان لابد من وجود العلاقات الإنسانية وضرورة وجودها نجاح أي عمل إداري لبلوغ أهداف أي مؤسسة، فإن مثل ه ذه العلاقات الإنسانية ضرورة حتمية ولا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية، ولكن يجب ألا يتم التفاعس عن العمل تحت بند العلاقات الإنسانية.

فالعلاقات الإنسانية يجب ألا تكون على حساب إنجاز العمل لكن على المعلم أن يعمل على تنمية العلاقات الإنسانية بين الطلبة أنفسهم و بين المعلم والطلبة.

- 3/ التأهيل العلمي و المسلكي للمعلم : التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأية وظيفة بل هي ضرورة بالنسبة لأنواع الأدوات الأخرى ، وترداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الطلبة، فإذا لم يكن المعلم معدا إعدادا علمياً جيداً و إعداد مسلكياً فإنه يصعب عليه أن ينجح في تدريسه وفي إدارته الصفية.

- 4/ صعوبة القياس والتقييم في سلوك الطلبة: لم يستطع المعلم قياس التعبير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى الطالب بطريقة مناسبة كما هو حاصل في المؤسسات غير التربوي، إذ أنه لا يوجد أداة قياس مناسبة تماما لقياس التعليم كما أنه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم مما يجعل أثر المعلم على طلابه وتغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة، وقد يظهر أثر التعليم على الفرد بعد فترة طويلة من الزمن وقد تحتاج إلى الوقت والجهد والمتابعة حتى يصبح أثرها واضحا للعيان وخاصة عند اكتساب الطالب القيم أو الاتجاهات أو الميول أو العادات وتوظيفها في السلوك.

(الخرزاعلة و الدعيج وآخرون، 2012: 72-73-74)

وبما أن التعلم والتعليم يتسمان بالتشابك والتعقيد وأن مداخلتها متباينة في زخمها ومتعددة حسب طبيعة الموقف التعليمي، فلاشك أن خصائص الإدارة الصفية الفعالة قد تتفاوت و تتباين بعض الشيء، إلا أننا في النهاية نتوقع أن تتسم الإدارة الصفية بخصائص عمل في مجملها على تحقيق التعلم و التعليم وأهداف التعلم بالشكل الأمثل.

2 4 مهام الإدارة الصفية :

- 1/ التخطيط: وهو أساس كل العمليات (تحضير الدروس اليومية وتحديد الأنشطة والحاجات ومهارات الطلاب).
- 2/ التنظيم: يشمل تنظيم الطلاب للتعلم حيث يتم التوزيع على مجموعات مع مراعاة المبادئ التي تحكم ذلك وتنظيم الغرفة الدراسية بكل ما تحتويه من أثاث ووسائل وتجهيزات.
- 3/ التنسيق: و يتضمن وضع قواعد محددة لتنظيم السلوك والروتين الصفّي كترتيب أدوار الطلاب وانتقالهم من مكان إلى آخر والتنوع في الأنشطة... الخ.
- 4/ التوجيه والانضباط : وتتضمن التحكم في تنفيذ الخطط والأحكام والإجراءات الخاصة بالتعليم كما يتّضمن أيضا توجيه السلوك الصفّي الضعيف أو السلوك غير الإيجابي.
- 5/ التسجيل والتدوين : وهي المهمة الأخيرة للإدارة الصفية ، وتضم في العادة بعض العمليات كتسجيل نتائج الاختبارات و تدوين الحضور والغياب و تتم باستخدام الكشوف. (دعس، 2009: 26)
- 6/ القيادة : وقيادة المعلم التعليمية التعلمية في صفه من أهم الأعمال التربوية وبنجاحها تشرع التربية في تحقيق أهدافها والمعلم الناجح هو الذي يحسن قيادة طلابه في المؤسسة الصفية، كي يقبلوا على التعلم والنشاط التعليمي برغبة وحماسة وبنقّة ومودة، دون قسر أو إكراه.
- 7/ التقويم: يقوم المعلم بمراجعة العمليات السابقة كلها مما يقوم به هو نفسه أو يؤدي ه طلابه في المؤسسة الصفية، للتأكد من مدى إسهامها في تحقيق الأهداف المرسومة وتشخيص قصورها، إن وجد، ويصحح مسارها. وهو يجري التقويم المتدرج المستمر والتقويم الـخنلمي، ويستفيد من التغذية الراجعة في إعادة النظر في التخطيط أو تنظيمه وقيادة وتوجيهه أو في تقويم ذاته، كما يعمل المعلم على تقويم مدى كفاية الموارد والإمكانيات ويحرص على تحفيز الطلاب ومحاسبة المسيء منهم وتشجيع المحسن وتعزيز أدائه. (الخزاعلة و الدعيج و آخرون ، 2012: 82-83)

نرى في هذا العنصر أن مهام الإدارة الصفية هي في الأصل مهام معلم الصف. لأنه يقوم هو بتحضير الدرس وكل مستلزمات القسم وتنظيم الطلاب ووضع القواعد والأحكام الصفية والاهتمام بالغياب والحضور وتحصيلهم الدراسي. ولكي ينجح هذا كله يجب على المعلم أن يتصف ببعض الصفات وهي الحماسة والمودة والشجاعة والحزم والثقة وأداء الواجب .

2 5 مقومات الإدارة الصفية:

- تعد الإدارة الصفية مظهرا من مظاهر الحياة الحديثة وعملية إنسانية شاملة، لها مجموعة من العوامل يقوم كل منها بدوره، وتقف عند ملامح أو مقاومات أساسية تصنف على النحو التالي :
- 1/ المرونة: وتعني التكيف حسب ظروف الموقف وتغير الظروف المؤثرة في الإدارة الصفية.
 - 2/ المشاركة: وتعني زيادة مساحة فرص الحوار والمناقشة وتنمية العلاقات بين الطلاب وجعلهم أكثر إيجابية.
 - 3/ الكفاية : و تعني الوصول إلى الغايات في ضوء الأهداف، أي الوصول إلى أعلى نتائج بأقل تكلفة وهذا بالاستخدام الأمثل للإمكانيات.
 - 4/ المستقبلية: وهي التحرك إلى الأمام في ضوء خطوات هادفة تعني باختصار التنبؤ باحتياجات المستقبل.
 - 5/ العلمية : وتعني تأسيس كل سلوك إرادي صفي على أساس علمي سواء في التخطيط أو التنظيم أو اتخاذ القرار أو التغلب على المشكلات. (دعمس ، 2009: 26-27)

يجب أن يكون للأستاذ الجديد دراية بكل مقومات الإدارة الصفية، بحيث تساعده على إدارة الفصل بكل حكمة وقدرة وذكاء عال. كما أنها تساعده على الارتقاء بمستوى التلاميذ. وهذا يمكن معرفته من خلال التدريب والتكوين الجيد للأستاذ.

2 6 محاور الإدارة الصفية :

- في كتابهما " الإدارة الصفية الفعالة" يشير سميث ولا زليت (1993) إلى أن الإدارة الصفية نتاج لمزيج من المهارات المتضمنة في أربعة محاور أساسية تشمل عليها عملية التدريس وهي كالآتي:
- 1* الإدارة Management: ويقصد بها المهارة في تنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انهماك عال للطلبة في عملية التعلم ولتحقيق هذا يحتاج المعلم إلى القدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصص المختلفة وإلى القدرة على الاختيار المناسب للمواد التعليمية والقدرة على تقليل أثر عوامل التشتت.
 - 2* الوساطة Mediation: وتشمل معرفة كيفية تقديم الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه الطلبة وكيفية تعزيز تقدير الطلبة لذواتهم. وأخيرا المهارة في تجنب المواجهة في غرفة الصف.
 - 3* التعديل: Modification ويشتمل على فهم المعلم للاستراتيجيات المختلفة المتضمنة في نظرية التعلم واستخدام هذه الاستراتيجيات في تشكيل وتعديل سلوك الطلبة عبر برامج التعزيز أو العقاب.

4* المراقبة Monitoring: ويقصد بها فحص فاعلية سياسة المدرسة في الانضباط ومقدار المساعدة التي يقدمها في خفض توتر المعلمين والطلبة وفي توفير بيئة ومناخ إيجابيين. (هارون، 2013: 36)

2 7 - عناصر الإدارة الصفية:

- 1/ المعلم والطلاب: وهم العاملون في الإدارة الصفية، فالمعلم هو الإدارة المنفذة والموجهة، أما الطلاب فهم المادة الخام ومبرر وجودها.
 - 2/ الغرفة الصفية: هي الفراغ أو المكان بما فيه من خصائص وما يحتوي عليه من أثاث و تجهيزات.
 - 3/ الوقت : هو عامل أساسي تنتقي عن طريقه الإدارة الصفية الإجراءات والعمليات المختلفة سواء داخل المدرسة أم خارجها.
 - 4/ المواد أو الأجهزة التعليمية : وتشمل الأجهزة التعليمية والمواد -الآلات - الوسائل التي تستخدم في التعلم و التعليم - السبورة - المكاتب - المقاعد: إن عملية إدارة الصف لا تتوقف عند حفظ النظام والانضباط، بل تتعدى ذلك إلى مهام وأعمال أخرى كثيرة، فإدارة الصف تشتمل على جوانب كثيرة منها (حفظ النظام، توفير المناخ العاطفي والاجتماعي، تنظيم البيئة التعليمية..". (دعمس، 2009:23)
- نستخلص مما سبق أن الإدارة الصفية تركز على "التخطيط الجيد للدرس، توفير الجو الملائم، المحافظة على انضباط الصف، الاتصال والتفاعل بين المعلم والمتعلم، شخصية المعلم وتقبله المهنة" بحيث إذا توفرت هذه العناصر وتكاملت في ما بينها فإن العملية التعليمية سوف تحقق الأهداف المنشودة وتصل إلى تحصيل جيد.

2 8 - العوامل المؤثرة في إدارة الفصل :

يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر في إدارة المعلم للفصل إلى خمسة ميادين هامة وهي:

1- الجو المادي و العاطفي و الاجتماعي السائد داخل حجرة الدراسة :

يعود الجو المادي إلى حجم حجرة الدراسة ونوع المقاعد والتهوية والإضاءة... بحيث تؤدي إلى وجود تفاعل بين أطراف العملية التعليمية. أيضا لحجرة الدراسة جوها العاطفي (الصدق، الحرية، المسؤولية والمشاركة في اتخاذ القرار..). وهذا ما يساعد المعلم على إدارة الفصل بسلاسة ويسر. وبالنسبة للجو الاجتماعي داخل الفصل ينبغي على المعلم أن يغض الطرف عن التفاوت الاجتماعي بين المتعلمين ويخلق جوًا دراسيًا يشعر فيه جميع المتعلمين بدون استثناء، بحرية المشاركة وبأهمية

تقديم اقتراحاتهم وآرائهم وأفكارهم ولا يخشون عاقبة الاختلاف مع المعلم ... بحيث أن كل هذا يوثق العلاقات الشخصية في معرفة كل منهم للآخر. (إبراهيم حسب الله ، 2002 : 149 - 150)

2- مشاركة المتعلمين في إدارة الفصل المدرسي:

إن مشاركة المتعلمين في إدارة الفصل تختلف من موقف تدريسي إلى آخر، إذ أن هذا الاشتراك يتوقف على مدى اهتمام كل متعلم على حدي بموضوع الدرس، وعلى الإقبال عليه، وتحرره من المؤثرات الخارجية. ويمكن معرفة مدى مشاركة المتعلمين في إدارة الفصل عن طريق نسبة المتعلمين المشاركين في المناقشات، وعن طريق نسبة المتعلمين الذين يقدمون اقتراحاتهم المفيدة في هذا الشأن . (إبراهيم وحسب الله، 2002 : 150 - 151)

3- التفاعل بين أطراف العملية التعليمية التعليمية:

هو تفعيل دور الطالب وترغيبه في المشاركة من خلال طرح أنشطة وتجارب وأسئلة بشكل

إيجابي. (دنديس، 2009 : 123)

وتعود أهمية التفاعل الصفّي إلى كونه:

1- يساعد المعلم على تطوير طريقتة في التدريس، عن طريق إمداده بمعلومات حول كل من سلوكه التدريسي داخل الفصل ، ومعايير السلوك المرغوب فيه.

2- يزيد من حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي. إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية إلى حالة النشاط والاستجابة ، والمناقشة وتبادل وجهات النظر حول أي موضوع أو قضية صفية .

3- يساعد على اكتساب التلاميذ لاتجاهات إيجابية نحو المادة الدراسية ونحو زملائهم، حيث ينمي لديهم مهارات الاستماع والتعبير والمناقشة، وذلك بما يوفره المعلم لتلاميذ من أمن و عدالة وديمقراطية

3 - يرفع من مستوي تحصيل التلاميذ، ويقوي تعلمهم، من خلال قيامه بشرح بعض النقاط للتلاميذ

الأقل قدرة. (إبراهيم و حسب الله ، 2002 : 41)

4- التماسك بين أطراف الموقف الدراسي:

ترتبط درجة التماسك بين أطراف الموقف التدريسي ارتباطا مباشرا باندماج التلاميذ فيما بينهم ، بشرط أن يساعد المعلم في تحقيق هذا الاندماج و يوضح أهميته، و تمتاز بعض الصفوف بدرجة عالية من التماسك الذي يقوم على أساس الصداقة المتبادلة بين التلاميذ. وعندما يفهم المعلم و التلاميذ كل منهما

الأخر. يؤدي إلى آفة جديدة بين أطراف الموقف التدريسي ويصبح الصف أكثر إنتاجا وذلك لأن جماعة الصف يستطيعون الاتصال فيما بينهم بسهولة و فاعلية. (إبراهيم حسب الله ، 2002: 152-153) 5- مطالب العمل داخل حجرة الدراسة :

إن الطرق والوسائل التي تستخدمها جماعة الصف لها علاقة كبيرة بفاعليتها، ولكي نضمن نجاح العمل داخل الصف، يجب أولا أن يتعرف التلاميذ على الأهداف المقصودة من إنجاز العمل ومن الأفضل أن يشارك التلميذ بنفسه في تحديد الأهداف المرجوة من عملية التعليم والتعلم داخل الصف . (إبراهيم و حسب الله ، 2002: 53- 154)

من خلال كل ما سبق نرى أن العوامل المؤثر في الإدارة الصفية مترابطة فيما بينها بحيث تشكل حلقة مغلقة والفشل في احد اها سوف يؤدي إلى الخلل المحكم و النجاح فيها و باحترام كل النقاط سوف يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

3 1 - معلم الصف :

لم يعد المعلم مجرد ناقل للمعارف من الكتب المدرسية إلى عقول التلاميذ، وإنما أصبحت له أدوار أخرى تهدف إلى جعله قائدا ومنظما ومديرا للمواقف التعليمية ويؤدي أدوارا كثيرة لها تأثيرات واضحة في التلاميذ من الناحية العاطفية والاجتماعية والتعليمية، والطريقة التي يتعامل بها مع كل دور يمكن أن تؤثر في التلاميذ بطرائق مختلفة فيحرص من خلال إدارته الناجحة للصف على إيجاد التفاعل المستمر مع التلاميذ والذي بدوره سيؤدي إلى المشاركة الإيجابية في العملية التربوية التي يتم تنفيذ معظم سياساتها داخل الصف. (علي، الدليمي، 2006: 14)

نستخلص من هذا أن دور الأستاذ قد تغير مما كان عليه في السابق و أصبح له دور أكثر فعالية بحيث يمتلك شخصية مرحة، ومبتسمة، ورقيقة، ومحبة، ومداعبة، ومن خلالها يتفاعل مع التلاميذ بالشكل الإيجابي، ليحقق به الأهداف التربوية المرسومة.

2 9 1 - خصائص معلم الصف:

- من أهم الخصائص التي يجب أن يتحلى بها المعلم هي :
- المحافظة على الهدوء و الوقار الشخصي أثناء الأزمات والمشاكل الصفية الحادة.
- الإصغاء لما يقوله الطلاب.
- تجنب الوقوع مع التلاميذ في المواقف الهرجة بحيث يكون من نتائجها إحدى الطرقتين غالب أو مغلوب.
- الانتباه التام لما يجرى في الصف.
- متابعة وتوجيه أكثر من تلميذ في آن واحد.
- الانتقال السلس من نقطة إلى أخرى أثناء الشرح.
- وضوح المطلوب من التعليمات والأحكام الصفية.
- المحافظة على انتباه الطلاب في الصف.

2-9-2 - مهام المدرس في إدارة الفصل :

يتولى المدرس أثناء إدارة الفصل ، مجموعة متشابهة ومعقدة من المهام التعليمية التربوية التي تستوجب حضوره الذهني وسعة أفقه، و اطلاعه الدائم على كل ما يستجد في مجال التربية والتعليم، وعلى المستجدات التقنية التي يمكن أن تلعب دورا مؤثرا في توفير بيئة تعليمية مناسبة وفعالة لجميع الطلاب داخل وخارج حدود الفصل والمؤسسة التعليمية. وتنقسم مهام المدرس في إدارة الفصل إلى المهام الإدارية والمهام التعليمية .

* المهام الإدارية: وهي تعتبر الحجر الأساسي الذي تبنى عليه إدارة الفصل، بحيث تركز أساسا على تذليل العقبات الإدارية التي قد تعترض عملية التدريس أو تعلم الطالب داخل وخارج حجرة الدراسة .

ب* المهام التعليمية: في رأي العديد من التربويين والمتخصصين في هذا المجال، أن المهام التعليمية للمدرس تختص بعملية التفاعل الصفّي. (المغربي، 2007: 65-66-73)

2 9 3 أسباب فشل المعلم في مهنة التدريس الصفّي:

- *1 قلة الإطلاع على الكتب والمراجع والدوريات التربوية والنفسية والاجتماعية ولذلك نجده قليل المعلومات المهنية كأساس معرفي تساعده في إحداث التعديل أو التغيير المطلوب في سلوك المتعلمين.
- *2 قلة المهارات و الكفايات اللازمة التي تساعده على تحقيق المعلومات المكتسبة في برامج الإعداد التربوي في المعاهد والكلّيات التربوية.
- *3 اهتمام برامج إعداد المعلم في المعاهد والكلّيات التربوية بالمقررات النظرية التي قد لا تعطي كل المعلومات و المهارات و الكفايات اللازمة لمهنة التدريس و عليه فقد لا يتزود المعلم في مرحلة التكوين داخل المعهد أو الكلية بالمهارات و الكفايات التدريسية اللازمة لنجاحه في مهنته.
- *4 اعتقاد الكثير من المعلمين أنه صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في الفصل الدراسي مما يحد من دور المتعلم ويصرفه لكثير من سلوكيات التمرد المعبرة عن اعتراضه على دوره الهامشي.
- *5 اللامبالاة عند كثير من المعلمين والتي تولدت من قلة الدافع في التغيير والعجز في المعلومات والمهارات مما يولد الفتور التدريجي وتلاشي الحماس والدخول في حيلة إلقاء اللوم على المتعلمين وعلى الإدارة المدرسية وعلى المجتمع.
- *6 عدم توفير الظروف البيئية التي تسمح بحدوث التغيير في مواجهة المشكلات الصفّية واللاصفية. (الفتلاوي، 2005، ص 55-56)

نلاحظ أن أسباب فشل الاستاذ في مهنته التدريسية الصفّية هي عدم إتقان ه لمادته وعدم توصيل المعلومة بالطريقة اللازمة وإهماله لحاجات التلاميذ وعدم رضا على مهنته، كل هذه المعوقات سوف تؤدي إلى سوء التسيير والشغب وزيادة المشكلات الصفّية و الانخفاض في التحصيل الدراسي.

• خلاصة الفصل:

لقد تناولنا في هذا الفصل كفايات الإدارة الصفّية لدى الأساتذة الجدد وحاولنا تغطية الجانب النظري من تعريف الكفاية، وكيفية اكتسابها ، وتعريف الإدارة الصفّية وأهميتها، وعوامل الإدارة الصفّية... وهذا كله من أجل الاستفادة منها في الفصل الخامس .

الفصل الثالث

نظرية علم النفس الايجابي

* تمهيد

- 1- تعريف علم النفس الايجابي
- 2- الجذور التاريخية لعلم النفس الايجابي
- 3- أهداف علم النفس الايجابي
- 4- لماذا نحتاج إلى علم النفس الايجابي؟
- 5- اهتمامات علم النفس الايجابي
- 6- مجالات علم النفس الايجابي
- 7- خريطة العقل من علم النفس الايجابي
- 8- العلاقات بين علم النفس الايجابي و علم النفس التربوي
- 9- أساليب التنمية الايجابية للتلاميذ
- 10- أسس علم النفس الايجابي و افتراضاته النظرية
- 11- نظرية علم النفس الايجابي
- 12- تطبيقات علم النفس الايجابي
- 13- النقد الموجه لعلم النفس الايجابي.

* خلاصة الفصل

تمهيد:

في عام 1998 بدأ يظهر على سطح الخريطة السيكولوجية فرع جديد ذو مكانة هامة بين فروع علم النفس سواء أكانت نظرية و منهجية أو فروعاً تطبيقية. هذا الفرع الجديد من العلوم السيكولوجية هو علم النفس الإيجابي الذي شهد ظهور حركة إعادة توجيه البحث العلمي نحو استكشاف الأداء البشري الأمثل . ثم إنشاء ثورة من المعرفة في مجال العملية التربوية لتعزيز الرفاهية لدى الطلبة الجدد نتيجة لذلك فكيف يمكن تطبيق هذه المعرفة في العملية التعليمية ؟ لذلك تطرقنا في بحثنا هذا إلى معرفة ماهية علم النفس الإيجابي وما دوره في مجال التربية و التعليم .

1 تعريف علم النفس الإيجابي:

2 - يعد علم النفس الإيجابي حركة و إعادة في علم النفس بالنظر إلى الجوانب الإيجابية للقوى الإنسانية الإيجابية، وقوة قادرة على مواجهة التحديات والصعوبات التي تواجه الفرد في حياته اليومية. (العاسمي، 2015: 1)

3 - ويعرف " ليك و ليك" علم النفس الإيجابي بأنه علم دراسة القوى الإنسانية الإيجابية التي تساهم في مساعدة الأفراد في الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية ، وكذلك اكتشاف الخصال والفضائل الإيجابية وتنميتها ، والتي سوف تساهم في مساعدتهم على مواجهة المشكلات والصعوبات والتحديات التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية علاوة على ذلك تنمية الشعور لديهم بالسعادة والإقبال على الحياة بفاعلية وجعلها تستحق أن تعاش. (العاسمي، 2015: 1-2)

4 - هو اتجاه حديث في علم النفس يعني بدراسة القوى الإنسانية لدى الإنسان و توظيفها توظيفاً سليماً في حياته لتحقيق النجاح لنفسه و بالتالي يفيد مجتمعه. (إبراهيم وحسب الله، 2013،: 317-318)

5 - إنه لا شيء أكثر من كونه مرتبطاً بالدراسة العلمية للفضائل ونقاط القوة في الإنسان. وعلم النفس الإيجابي يهتم بمسألة الفرد المعتدلة مع الاهتمام بمعرفة ما هو مقيد للأفراد والمجموعات والمؤسسات. (الفرحاتي، 2006: 19)

6 - علم النفس الإيجابي هو علم الدراسة العلمية للسعادة الإنسانية، ويظهر تاريخ علم النفس في كونه علماً اهتم وركز كل التركيز على دراسة الأمراض النفسية، مع اهتمام ضئيل جداً بدراسة القضايا المتصلة بالسوء النفسي أو الشخصية السوية. كما يشير مفهوم علم النفس الإيجابي إلى الانضباط الأكاديمي الذي يدرس الأداء البشري الأمثل.

7 - الأمراض والتخفيف من المعاناة ، كما يعمل علم النفس الإيجابي على المساعدة في تذوق

معنى الحياة بدلا من البقاء على قيد الحياة فقط في عالم مجهد.(سيد مصطفى ومحمد، 2013: 7)

8 - تعريف سيلجمان" إن مجال علم النفس الإيجابي على المستوى الذاتي أو الشخصي هو علم يهتم

بدراسة وتحليل الخبرات الشخصية الذاتية المقدره أو ذات القيمة مثل: الرفاهية الشخصية أو وجوه

الوجود الذاتي الشخصي الفعالة والرضا (في الماضي) الأمل والتفاؤل (في المستقبل) التدفق والسعادة

(في الحاضر). (المشري، 2014: 210)

9 - تعريف كريستال بارك ك بأنه دراسة كافة مكامن القوة لدى البشر، دراسة كل ما من شأنه

وقاية البشر من الوقوع في الإضطرابات النفسية والسلوكية إضافة إلى دراسة كل العوامل الفردية

الاجتماعية والمجتمعية التي تجعل الحياة الإنسانية جديرة بأن تعاش.(المشري، 2014: 20)

10 - يقصد علم النفس الإيجابي" الدراسة العلمية الطبيعية النظرية والتطبيقية للخبرات الإيجابية،

ولللخصال أو السمات الشخصية الفردية الإيجابية وللمؤسسات النفسية التي تعمل على تيسير وتنمية هذه

الخبرات والخصال والارتقاء بها لخلق إنسان ذي شخصية فعالة ومؤثرة تهتم بالإضافة إلى ما هو

كائن بما ينبغي أن يكون.(الصبوه، 2008: 21)

11 - هو دراسة الظروف والعمليات التي تساهم في الازدهار أو الأداء الأمثل للناس والجماعات

والمؤسسات.(Shelly, Jonathan، 2005: 104)

أن جميع التعاريف السابقة نجدها تتفق على أن علم النفس الإيجابي هو دراسة القوى الإنسانية

بطريقة علمية، نظرية، تطبيقية ومنهجية بحيث تمكن الفرد من مواجهة الصعوبات والتحديات التي

تواجهه في جميع الجوانب(النفسية، الاجتماعية، العاطفية، التربوية، الأكاديمية) وعن طريقها يرتقي

الفرد ويسمو إلى ما هو أفضل في حياته.

2 -الجذور التاريخية لعلم النفس الايجابي:

1 -إن أقدم الأصول و الجذور التاريخية لعلم النفس الإيجابي تكمن في فكرة مؤداها أن الإنسان

كمخلوق كريم على الله وعلى نفسه نزل إلى الأرض ليعيش حياة جد حسنة تحقق له كل طموحاته

المشروعة من دون أن يكون ذلك على حساب الآخرين. ومن ثم أصبح البحث عن هذه الحياة الكريمة

أحد أبرز الأسئلة التي تتصدي للإجابة عنها الأديان السماوية وجميع أنواع الفلسفات بعد ذلك. وحاول

الإنسان بمختلف ثقافته وحضاراته أن يصل إلى إجابة صحيحة لهذا السؤال: كيف نعيش حياة سعيدة؟

وبالطبع بعد ظهور علم النفس كانت له جهود سبقتها إرهابات دينية و فلسفية خاصة في عصر النهضة وبصفة عامة وفي القرن 18م و 19م و 20م. وظل الحال على هذا المنوال إلى أن ظهر علم النفس في أواخر القرن 19م وبدأت تظهر إسهاماته الحقيقية في القرن 20م. وقدم مذاهب ومدارس كالتحليل النفسي والسلوكية والبنائية والمعرفية والإنسانية الوجدانية والظواهرية، التي طرحت تفسيرات نفسية للحياة السعيدة الكريمة والخبرات الإنسانية بشكل عام.

2 -لقد أصبحت الجذور التاريخية الثانية لعلم النفس الإيجابي هي إسهامات بعض فروع علم النفس الأساسية والتطبيقية في تشكيل تراكم لا بأس به انطلق من هذا العلم، وكانت أهم هذه الإسهامات تتمثل في أعمال **سيجموند فرويد (1933،1977)** وآرائه حول مبدأ السرور (اللذة والمتعة) وأفكار كارل يونج (1955) حول مبدأ الكمال الشخصي والروحي وتظهير أدلر حول الجهاد أو الكفاح الفردي المدفوع باهتمامات وميول اجتماعية، أعمال فرانكل في البحث عن المعنى في ظل أسوأ ظروف الحياة حزنا وهما وكآبة.

3 -أما الجذر الثالث فيتمثل في إسهامات علم النفس الإنساني وهي الإسهامات التي بلورت وجهة النظر الأساسية لهذا العلم في البحث عن الذات وأهمية الخبرات الإنسانية الإيجابية في الحفاظ على الإنسان ووقايته من الإصابة بالاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية وتنشيط جهاز المناعة لديه وفي إصدار خاص لمجلة علم النفس الإنساني *journal of humanistic psychology* داره ذا العدد الخاص كاملا حول الجذور التاريخية لعلم النفس الإيجابي، حيث يرى "ريزنك وزملاؤه" وفقا لهذا المراجعة العلمية التاريخية قيمة جذور علم النفس الإيجابي في علم النفس الإنساني، أن الأسس العلمية لعلم النفس الإيجابي تكمن في كتابات **كارل روجرز وأبراهام ماسلو وهنري موراي وجوردون البرات وروثلوماي**، وما طرحوه خلالها من أسئلة تكاد تمثل المشكلات والأسئلة ذاتها التي يطرحها اليوم علم النفس الإيجابي والمنشغلون به. ومن أبرز هذه الأسئلة والمشكلات: ما المقصود بالحياة الكريمة والسعيدة؟ ومتى يكون الأفراد في قمة السعادة في حياتهم؟ ... وكيف يستطيع المعالجون النفسيون بناء المسؤولية الشخصية؟

إن العلاج المتمركز حول الإنسان الذي طوره **كارل روجرز** انبثق من اعتقاده بأن الأفراد لديهم القوة للانطلاق من الايجابي، وتنشيط أنفسهم نحو الإنتاج والأداء المتقن إذا ما استطاعوا اكتشاف ذواتهم الحقيقية الأصلية واستطاعوا التعبير عنها. أما **أبراهام ماسلو** فقد أنصب اهتمامه الأساسي

على العمليات النفسية التي يمكن للأفراد عن طريقها تأكيد أو تحقيق ذواتهم ومن ثم التوصل إلى أعلى درجات تنمية مواهبهم وخصالهم الشخصية أو قواهم النفسية، وينظر أبراهام ماسلو إلى هذه المواهب والقوى النفسية

على أنها السمات الشخصية للفرد الذي استطاع تحقيق ذاته، وهذه المواهب والقوى النفسية التي تحدث عنها أبراهام ماسلو: هي الشغل الشاغل للباحثين في علم النفس الإيجابي لأننا علي يقين من أن الباحثين في علم النفس الإيجابي يستطيعون الآن فحص نظريات علم النفس الإنساني واختبارها على محك الواقع، مستفيدين من التقدم الهائل في مناهج البحث في علم النفس وهناك أدلة علمية قوية تشير إلى أهمية علم النفس الإنساني في تقدم علم النفس الإيجابي وبنائه على أرض علمية صلبة، فقد أظهرت البحوث العلمية في موضوع الدافعية من وجهة النظر الإنسانية مساندتها بشدة لدور هذا المفهوم المحوري في علم النفس الإيجابي.

4 - ولا ننسى الجذور التاريخية الأربعة، ولكنها جذور حديثة إلى حد كبير بلغت علم التاريخ. ويتمثل في الكتاب الرائع الذي أصدرته ماري جاهودا (1958) وهي من العلماء الذين عاصروا كارل روجورز وأبراهام ماسلو وهو كتاب المفاهيم المعاصرة للصحة النفسية الإيجابية، وهذا الكتاب يمثل دراسة حالة حقيقية لأسس الفهم العلمي للعلم النفسي. وليس مجرد غياب الكرب النفسي والمعاناة منه وقد اعترف بيترسون وسيلجمان أن الرؤية العلمية التي طرحتها ماري جهودا في مسألة الصحة النفسية الإيجابية تعد إحدى اللبئات الأساسية في حركة تأسيس علم النفس الإيجابي حتى اليوم ومستقبلا وفي الفترة بين الستينيات وطوال تسعينيات القرن العشرين، أجرت كارل ريف وزملاؤها مسحا علميا كان الهدف منه تحديد مختلف النظريات أو العمليات النفسية الأخرى، التي يمكن أن تتدرج ضمن المكونات النفسية للحياة السعيدة أو الصحة الإيجابية نفسيا أو التمتع. انتهوا إلى وجود ستة عمليات نفسية متباينة مع العمليات النفسية التي طرحتها جهودا مسبقا ومتداخلة معها في الوقت نفسه، الأمر الذي مهد الطريق لتطوير أدوات قياس تقوم على التقرير الذاتي لقياس هذه العمليات النفسية ثنائية الأقطاب.

5 - أما الجذر التاريخي الخامس والأخير. ولأنه جذر تاريخي معاصر، يتمثل في أعمال كوكبية من علماء النفس المتخصصين في التعلم الاجتماعي و الشخصية وفي علم النفس المرضي وعلم النفس الإكلينيكي، وهي أعمال عملية شديدة الدقة والصرامة فحصت الخبرات النفسية والإنسانية والإيجابية في السياق الاجتماعي المعرفي وفي السياق الشخصي، وأبرزهم ألبرت باندورا ودراساته في فعالية الذات، ودراسات وليز " الموسعة في الموهبة والعبقرية والتفوق. وما طرحه جاردنر، وفؤاد أبو حطب. وسالو في زملائهم حول التصورات العلمية المتعددة الذكاء...

ولا ننسى جهود الباحثين في علم النفس المرضي وعلم النفس الإكلينيكي في إرساء قواعد علم النفس الإيجابي، خاصة دراساتهم الدقيقة في مجالات الوقاية والسلوك الصحي والانتقادات الصحية، والدراسات الموسعة في موضوع نوعية الحياة السعيدة الإيجابية بين العاديين من البشر في مقابل المرضى النفسانيين ولذلك الدراسات التي مثلت كل النقاط التي تقع على طول متصل الخبرة الإنسانية الإيجابية السلبية،

وأعطت كل الشرائح الاجتماعية في أي مجتمع ، بل وحتى التلاميذ في فصولهم الدراسية وحتى الآخرين الذين يترددون على حجرات الاستشارة النفسية والعيادية.

ووضع كل من ألبر و كوين وهايز وزملاؤه أساليب علاجية و طوروها لكي تساعد الحالات المرضية على التخلص من المعاناة النفسية بالإضافة إلى تنمية الشخصية الإيجابية التي تقيهم من الانتكاس وتجعل منهم أشخاصا سعداء أكفاء اعتمادا على تمثيلهم لقيمهم الإيجابية وتطوير كفاءاتهم الذاتية، وتحسين نوعية حياتهم وتوظيف أساليب تفكيرهم الإيجابية التفاضلية. (الصبوه، 2008: 21-22-23-24-25-26)

إن جذور علم النفس الإيجابي الأول ليست بجديدة على الفرد لأن الديانات السماوية تقر بأن الإنسان خلق لكي يعيش حياة جادة وسعيدة يحقق من خلالها كل طموحاته في حياته. وفي علم النفس نجد مجموعة من العلماء ساهموا بظهور علم النفس الإيجابي كفرويد "مبدأ اللذة والمتعة" وفي علم النفس الإنساني الذي يعتبر اللبنة الأساسية في تطور علم النفس الإيجابي ومن بين العلماء المساهمين روجوز ومانسلو وفي 1958 أعطت عالمة ماري جاهدوا في كتابها "المفاهيم المعاصرة للصحة النفسية الإيجابي" التي اعترفا بها كل من بيترسون وسيلجمان أن الرؤية العلمية التي طرحتها و في عام 1988 أظهر سيلجمان علم النفس الإيجابي بصورة واضحة كعلم قائم بذاته.

3- أهداف علم النفس الإيجابي:

إن الغاية الرئيسية لعلم النفس الإيجابي، تتمثل في قياس وفهم وبناء مكامن القوة الإنسانية وفضائلها وصولا إلى إرشادنا لتطوير "الحياة الجيدة" أو الطيبة و لهذا وعلى العكس من علم النفس المرضي، الذي فرض هيمنته حتى على الحالات الصحية، جاعلة منها مجرد حالات خلو من المرض . ومقدما التفسيرات من ضمن الإطار المرضي لظواهرها وتجلياتها، ويركز علم النفس الإيجابي على أوجه

القوة عند الإنسان بدلا من أوجه القصور وعلى الفرص بدلا من الأخطار، وعلى تعزيز الإمكانيات بدلا من التوقف عند المعوقات.

إنه يهدف إلى تنشيط الفاعلية الوظيفية والكفاءة والصحة الكلية للإنسان، بدلا من التركيز على الاضطرابات وعلاجها . إنه يهتم ببناء القوة والقدرة والمتعة والصحة في الإنسان المعافى وصولا إلى مزيد من تحقيق ذاته.(دياب،2013: 9)

4- لماذا نحتاج علم النفس الإيجابي؟:

الجواب بسيط وصريح، لقد خطى علم النفس خطوات كبيرة في فهم ما يذهب إليه لدى الأفراد والعائلات والجماعات والمؤسسات. لكن هذا التقدم يأتي على حساب فهم ما هو الحق مع الناس. مثلا علم النفس السريري تقدم تقدما ممتازا في تشخيص و معالجة الأمراض النفسية والاضطرابات الشخصية. وفي علم النفس الاجتماعي أدى إلى دراسات حديثة على وجود تحيز ضمني ونتائج سلبية مرتبطة بتدني احترام الذات ، كما أظهر لنا علم النفس الصحي (الصحة النفسية) التأثيرات الضارة للضغوط البيئية يكون على حساب المنظومة الفسيولوجية لدينا. كذلك علم النفس المعرفي(الإدراكي) وقد أبعد الكثير عن المتحيزات(النزعات) والأخطاء المشاركة في أحكامنا.

هذه كل النتائج و الأحكام في مجالنا، لكن من الصعب مطابقة عمل القوى البشرية، و على الرغم من الأسس الفلسفية والتاريخية والنظرية التي أدت إلى اختلال التوازن الحالي في علم النفس أي النظرة السلبية للطبيعة البشرية والظروف الإنسانية (Shelly, Jonathan ,2005:104) لهذا جاءت الحاجة إلى علم النفس الإيجابي لفهم و بناء تلك العوامل التي تسمح للأفراد والجماعات والمجتمعات بالازدهار. (Martin,Mihaly ,2000 :6)

تظهر حاجتنا للعلم النفس الإيجابي لأنه يعتبر كحقله على تحضير مريض إلى مريض ، وهذا يكون بطريقة محببة لا تجعل المريض يحس بوجود ألم بل تجعله يفكر في الشفاء والعيش حياة هنيئة وسعيدة.

5-اهتمامات علم النفس الإيجابي:

يعطي علم النفس الإيجابي كعلم حديث ومعاصر ، اهتماما وتركيزا على إعادة تنظير حياة الفرد، ومحاولة دراسة الاتجاهات النفسية السلبية مع الاهتمام بالقضايا المتصلة بالشخصية السوية واللاسوية سعيا للوصول إلى سعادة الفرد و ازدهاره.

أ- الشخصية السوية: الشخصية السوية هي التي تتمتع بدينامية، تتضح في قدرة الفرد على التوافق المرن الذي يناسب المواقف التي يمر بها من خلال تفاعله مع الآخرين عبر مسيرة الحياة، و يرتبط بهذه

الشخصية عدة عوامل منها الثقة بالنفس التي تتصل أو ترتبط بالاستقلال الذاتي في القدرة على اتخاذ القرارات إزاء قضايا مصيرية تهم الشخص والآخرين ذوي صلة القرابة، حتى تبدو العملية نمواً نفسانياً متوازياً يجاري أحداث الحياة ومتطلباتها فضلاً عن توافر إحساس الفرد بالمسؤولية الملقاة عليه لمواجهة قضايا الحياة والتي يتعامل معها تعاملًا مرناً.

ب -

ت الشخصية غير السوية: وتشير إلى اضطرابات الشخصية، وأنماطها غير المرنة وغير المتكيفة، والتي ينشأ عنها فشل اجتماعي أو وظيفي، أو معاناة ذاتية، وقد تعرف مظاهر اضطراب الشخصية منذ المراهقة أو قبلها، وتستمر في معظم الحياة البالغة، على الرغم من أنها تصبح أقل وضوحاً، في منتصف العمر أو الشيخوخة.

و يجب ألا تشخص الشخصية غير السوية إلا عندما تكون ملامحها المميزة منطبقة على الشخص، لوقت طويل من حياته و ليست مقتصرة على فترة معينة، وليس لها بداية محددة، وإنما تتطور مع نمو الشخص، في مراحل حياته المختلفة وهو ما يميزها عن الاضطراب، إذاً أن له بداية، قد تكون حادة، وقد تكون متدرجة، وقد تكون متخفية.

وكثيراً ما يكون مضطرب الشخصية غير راضٍ بسبب تأثير سلوكه في الآخرين أو لعدم قدرته على الأداء الفعال لوظيفته. وقد يحدث هذا حتى في حالة كون الأنماط المؤدية إلى هذه الصعوبات متوافقة مع الأنا، أي أن سمات الشخصية لا تعد مرفوضة من الشخص نفسه. وفي حالات أخرى، قد تكون الأنماط غير متوافقة مع الأنا، ولكن يجد الشخص صعوبة في تغييرها، على الرغم مما يبذله من المحاولات والاضطرابات الوجدانية (القلق والاكتئاب) شائعة كشكوى رئيسية مصاحبة لاضطراب الشخصية. (سيد مصطفى، محمد، 2013: 30-31)

إن شخصية الفرد السوية و غير السوية كليهما يهتم بهما علم النفس الإيجابي لكن بالطريقته المميزة والفريد من بين النظريات الأخرى. لأنه ينظر إلى الفرد على أنه شخص قوي يمكنه مقاومة كل الصعوبات التي تواجهه و من خلال ذلك يحقق مراده في الحياة بكل جدية .

6-مجالات علم النفس الإيجابي:

هناك العديد من المجالات إلا أننا نستعرض المجالات الآتية:

أ - في العلاج والإرشاد: هدف الإرشاد في علم النفس الإيجابي يتعدى التخلص من أعراض الاضطراب النفسي إلى تحقيق أهداف أعلى كتنشيط جودة الحياة وازدهارها، ويتم التركيز على الهدف الذي يرغب العميل في تحقيقه

و كيفية إستخدام إيجابياته ببيئته للمساعدة في الوصول للهدف وذلك يتطلب الخروج من حدود التغيير الفردي إلى المساهمة في إحداث تغييرات إيجابية في بيئة المريض، وكذلك العمليات والوظائف والصفات المرتبطة مع الصحة النفسية إضافة للتساؤل عن كيفية التخليص أو التخليص من مظاهر الاضطراب النفسي ولذلك فإن العميل يتحول من مريض يحمل مشكلة نفسية إلى فرد يريغب في تحقيق هدف نفسي على سبيل المثال قد يرغب الفرد في اكتساب صفة مثل التواضع أو زيادة استمتاعه

بصحبة أبنائه أو زوجته أو يرغب في التحول إلى شخص ذي فعالية عالية في مجتمعه وعمله، وبالتالي التحسين في ظروف حياته واكتسابها جودة عالية على المستوى النفسي وهنا يستوقفنا مفهوم مهم جدا وهو لمفهوم الصالح أو الخير أو الوفاء و الهناء الشخصي الذي يرغب الفرد في تحقيقه و يردد كثير من الباحثين في علم النفس الإيجابي أنه الهدف الأعلى لأي خدمة نفسية.

وفي هذا الشأن فإن ممارسي الإرشاد والعلاج النفسي بشكل خاص يجب أن يكتسبوا القدرة على النظر للأفراد الذين يأتون إليهم طلبا للمساعدة التي يتعرفون من خلالها على إيجابيات الفرد وقدرته وقوته النفسية والأخلاقية و الإنسانية كما يتعرفون على علامات الاضطراب والخلل إضافة إلى ذلك يجب أن يتعدى دورهم مجرد إعادة التوازن للفرد إلى زيادة فاعليته وتحسين حياته واكتسابه الفضائل . (سيد مصطفى ومحمد، 2013،: 34-35)

ب القياس: القياس النفسي هو عملية جمع البيانات بطريقة تكاملية للوصول إلى تقييم قرار أو توصية نفسية وعلم النفس هو مجال زاهر بالأدبيات والأبحاث والممارسات التي تعتمد على القياس ولكن تركيز معظم الجهود النفسية في قياس ما هو خطأ أو غير فعال أو مضر للفرد أو ما يعد اضطرابا وإن كان هناك بعض الجهود من بدايات علم النفس تركزت على ما هو إيجابي مثل الذكاء فكثيرة هي الأدوات المقننة التي تساعد الباحث والممارس النفسي في قياس الأكتئاب والقلق ولكنها نادرة إن لم تكن معدومة عند ما تريد أن تقيس سمة إيجابية مثل الأمل أو التسامح .

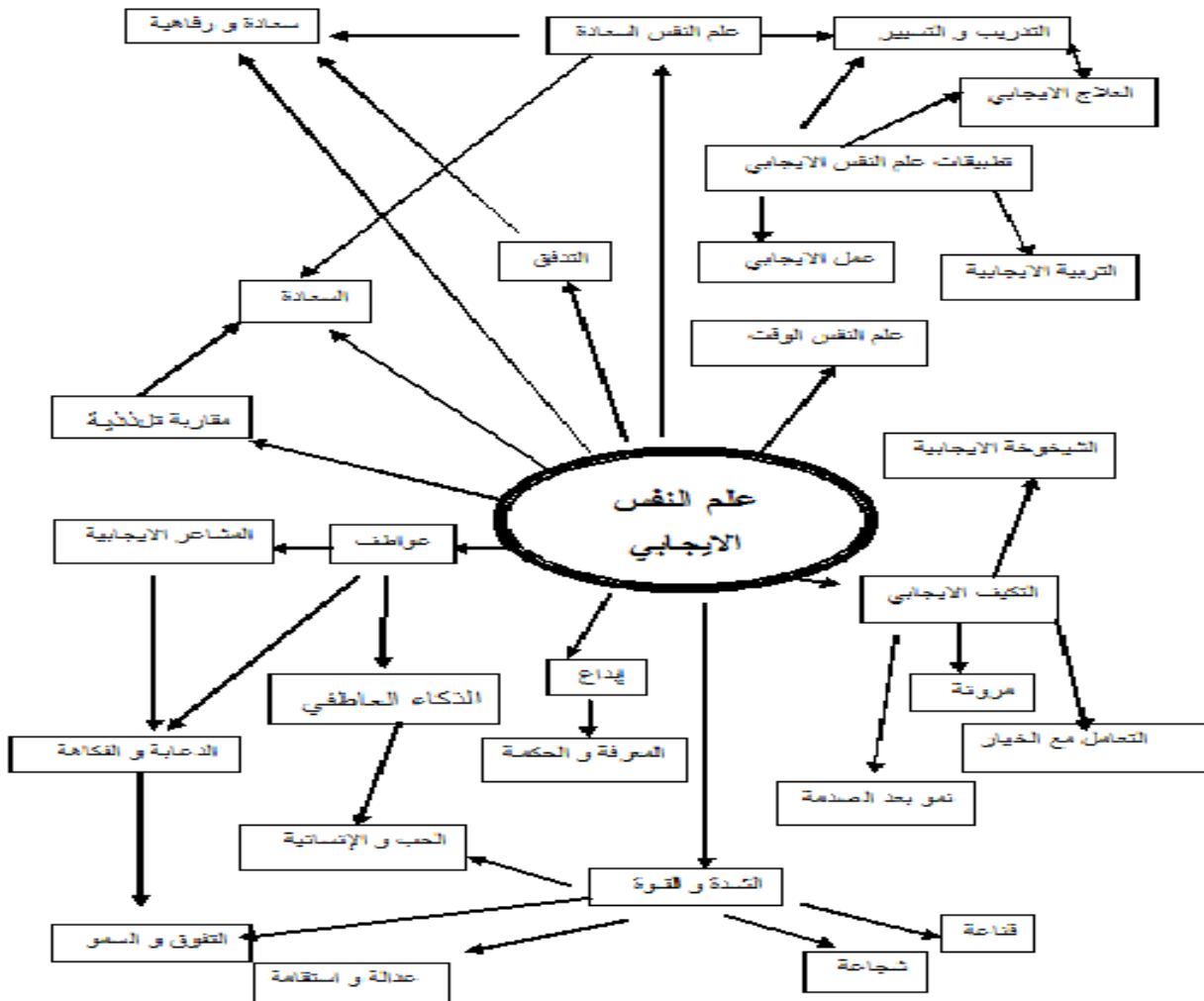
علم النفس الإيجابي يهدف إلى إيجاد بعض التوازن في القياس سواء بإيجاد أدوات تقيس السمات الإيجابية بهدف إدخال حالة ممارسة قياس الفضائل أو القوى الأخلاقية إلى الخدمة النفسية، وبرامج التدريب كما أن وجود مثل هذه الأدوات المتوازنة يعطي القدرة للممارس و المريض والفرد على تسمية ما هو فعال ومفيد في حياته وقياس مدى تقدمه في اكتساب وتنمية هذه الايجابيات كما أن وجود القياس الايجابي يساعد على فهم الفرد بشكل أشمل من مجرد إصاق اسم به، ويدعم ويشجع الفرد على الاستفادة من إيجابياته و تنميتها .

ت في التدريب: المتصفح لبرامج التدريب و الإعداد يرى إنه لم يكن انعدام ذكر التعامل مع ما هو بناء وإيجابي في الفرد والحياة في برامج الماجستير والدكتوراه النفسية وخاصة المهنية منها، حتى علم

من خلال المجالات المطروحة في هذا البحث نفهم أن علم النفس الإيجابي عند تشخيصه للحالة أما سوية أو غير سوية فإنه يفرض على المعالج أن ينظر إلى الحالة من خلال القوة الإيجابية التي تساعده على تخطي ما يصارعه في الحياة بكل أنواعه وهذا باستخدام القياس والتدريب الذي من خلالهما يمكن توفير اختبارات وبرامج تساعد الفرد على اكتشاف مكامن القوة ومكامن الضعف ومقاومتها من خلال مكامن القوة وهذا من أجل السعي وراء حياة سعيدة مليئة بالحب والفرح والمرح والتوافق النفسي.

7- خريطة العقل من علم النفس الإيجابي:

وهذه الخريطة توضح كل ما هو متعلق و مرتبط بعلم النفس الإيجابي.



الشكل رقم (01)

(ILOMA, 2006, p 12)

8-العلاقات بين علم النفس الايجابي و علم النفس التربوي:

لسوء الحظ توجد تطبيقات محدودة لعلم النفس الايجابي في مجال التعلم، وهناك أمثلة كثيرة لتطبيقات علم النفس التربوي والتي تتحرك ببطء بعيدا عن نموذج الاستشارة المركزة على النقص وتقديم الخدمات نحو نماذج الوقاية الأكثر إيجابية التي تركز على نقاط القوة عند التلاميذ وفي المدارس ، والأسر، ومع ذلك فإن الأسلوب السائد في المدارس لا يزال يقوم بعمله كرد فعل تجاه السلوكيات السلبية بدلا من المبادرة في تقديم الخدمات الإيجابية المتاحة لعلم النفس التربوي لمواجهة صعوبات التلاميذ المتعلقة بالتعلم أو المشكلات السلوكية.

ويؤي دامون بأن هذه المشكلة في تركيزها على القضايا السلوكية السلبية لدى التلاميذ دون النظر إلى الفضائل الإيجابية لديهم، مثل اضطرابات النشاط الزائد، السلوك العدواني ... وهذا ليس بالمستغرب نظرا لأن النظام التربوي عادة ما يقدم خدمات دعم إضافية للأفراد على أساس وثائق التلاميذ التي تبين مشكلاته الدراسية. فقد لاحظ موريسون وآخرون ، أن العديد من العاملين في حقل التعليم قد يجدون صعوبة في رؤية مشكلات التلاميذ بطريقة إيجابية والسعي إلى تحفيزهم بأساليب إيجابية، والتي تساعدهم على التنبؤ بنقاط القوة لديهم.

بينما يناقش كلونان وآخرون بأن تطبيق أسلوب علم النفس الإيجابي قد يكون مناسباً في البيئة التربوية حيث أشارت بعض الدراسات البحثية إلى عدم الرضا عن النموذج الذي يهتم بجوانب العجز عند التلاميذ الذي يكون غير فعال في كثير من الحالات. لذا دعا إلى توسيع دوره في الاتجاه الايجابي لزيادة التركيز على الوقاية وزيادة التعاون بين المدرسين والتلاميذ والتركيز على دور المدارس في تعزيز وتشجيع الصحة النفسية والسعادة لدى التلاميذ. ويعكس هذا التحول في التدخل المبكر في وقاية أطفال المدارس من المشكلات النفسية والاجتماعية، وذلك في اتجاه تعزيز الكفاءات وبناء القدرات وكل ذلك ينسجم مع مبادئ حركة علم النفس الايجابي.(العاسمي، 2005: 3-4)

نظرا إلى حداثة علم النفس الايجابي فإن تطبيقاته محدودة في مجال التعليم و بالأخص النظر إلى اهتمام مجال التعليم بسلبيات التلاميذ. على الرغم بوجود مجموعة من الدراسات البحثية أكدت بأن استخدام علم النفس الايجابي يكون مناسب جدا في البيئة التربوية مع جميع عناصرها الأساسية. لأن ذلك يجعل المشرفين على عملية التربية والتعليم يركزون على الوقاية وزيادة التعاون بين المدرسين والتلاميذ والتشجيع على الصحة النفسية والاجتماعية والسعادة لدى التلاميذ.

9-أساليب التنمية الإيجابية للتلاميذ:

تركز أساليب التنمية الإيجابية للتلاميذ على تطوير البرامج التي تؤكد على بناء المهارات والهدف من وراء ذلك هو تطوير برامج متعددة الأوجه للوقاية من الاضطرابات النفسية التي تساعد التلاميذ على النمو لكي يصبحوا ناضجين نفسيًا واجتماعيًا من خلال:

- تعزيز العلاقات الإيجابية مع الأقران.
- التأكيد على نقاط القوة.
- بناء الكفاءات
- توفير فرص تعلم السلوكيات السوية.
- ربط الصغار برعاية الكبار.

وفي استعراض البحوث حسب المجلس الوطني الأمريكي فيما يتعلق بتنمية قدرات التلاميذ للتعرف على ملامح الإعداد الإيجابي لهم والتي تتمثل في:

دعم العلاقات النفسية والاجتماعية وتنمية الفرص والمعايير الاجتماعية الإيجابية، وبناء وتنمية المهارات. و تكامل دور كل من الأسرة والمدرسة ومؤسسات المجتمع كافة. وقد أشار البرنامج إلى فعالية في الأوساط الاجتماعية (الأسرة، والمدرسة، والحي، والمجتمع الكبير) وتعزيز القدرات الاجتماعية والمعرفية والكفاءات السلوكية، و ثمة عنصر مهم للتنمية الإيجابية للتلاميذ والمتمثل في التحول من التركيز على الخطر إلى التركيز على وقاية العوامل الايجابية المرتبطة بالمرونة.

وثمة أوجه تشابه واضحة بين هذا التوجه في الأسلوب وخصوصا عوامل الوقاية. وعلم النفس الإيجابي في التحول من الأمراض النفسية إلى الرفاهية . كما حدد باحثون آخرون الكفاءات الرئيسية المشابهة التي يمكن أن تساعد على حماية الأطفال من الشدائد كالمرونة والكفاءة الاجتماعية ، وحل المشكلات، وتنمية العلاقات الاجتماعية والمشاركة والمساهمة بالتوقعات التعليمية الأخلاقية العالية.(العاسمي،2005: 2)

10-أسس علم النفس الإيجابي و افتراضاته النظرية :

1 إن وجود ما هو إيجابي في الحياة عموما أو في أية مؤسسة من المؤسسات لا يعني بالضرورة غياب ما هو سلبي.

2 ليس المعنى الإيجابي أو الصفة الايجابية في الإنسان هي المقابل المضاد للمعنى السلبي أو الصفة السلبية فيه: لو كان هذا الافتراض صحيحا ما كنا بحاجة للبحث العلمي للقضاء على ما هو سلبي أو حتى مجرد التعرف إليه، لأننا سنستطيع استنباط الايجابي لمجرد إنكار ورفض لما هو سلبي .

- 3 فيتمثل في الموضوعات العلمية الجديدة التي دعت إليها الأديان وعلوم الأخلاق و علم النفس الإنساني والتي بلورها علماء علم النفس الإيجابي ويرون ضرورة التركيز عليها ودراستها علميا وبمناهج بحث متقدمة وهذه الموضوعات هي:
- الحكمة و المعرفة - الشجاعة - الحب والإنسانية - العدالة- السيطرة على النفس- الروحانية والسر
- 1 * الحكمة والمعرفة: ويتم التعبير عنها عبر السمات الآتية:
- * حب الاستطلاع والقراءة في الكون المفتوح (كتاب الفطر) والاهتمام بالعلم وأهله.
- * حب التعلم وطلب العلم.
- *الحكم والتفكير الناقد والانفتاح العقلي لا الانغلاق.
- *الأصالة والذكاء العلمي والبراعة والتفوق.
- *الذكاء الاجتماعي و الشخصي و الوجداني.
- *القدرة على رؤية الأمور والقضايا في سياقها الصحيح وفقا لعلاقاته الصحيحة .
- 2 * الشجاعة: ويتم التعبير عنها عبر السمات الآتية:
- *البسالة والشجاعة والإقدام.
- *المواظبة والكفاح والاجتهاد أو بذل الجهد.
- *الاتجاه نحو الإتقان والكمال والأصالة والأمانة.
- 3 * الحب والإنسانية: ويتم التعبير عنها عبر السمات الآتية:
- *التسامح والعطف والتعاطف.
- *أن تحب وتحب من قبل الآخرين.
- 4 * العدالة: ويتم التعبير عنها عبر السمات الآتية:
- *الديمومة على العمل والواجب والعمل الجماعي والولاء والانتماء.
- *المساواة والوسطية والاعتدال في الأقوال والأفعال.
- 5 * السيطرة على النفس: ويتم التعبير عنها عبر السمات الآتية:
- *السيطرة على الذات أو الضبط الذاتي.
- *الحذر والتعقل .
- *التواضع والإنسانية في التعامل.
- 6 * الروحانية والسمو الأخلاقي: ويتم التعبير عنها عبر السمات الآتية:
- *تقدير التميز والتفوق العقلي والأخلاقي.

*الامتتان وشكر الآخرين.

*الأمل و التفاؤل والتفكير إيجابيا في المستقبل .

*الروحانية والتيقن والتدين والوعي بالهدف.

*القدرة على حس الفكاهة واللعب المقصود.

*الحماسة والحيوية والعاطفة. (الصبوه،2008: 26-27-28-29)

11-نظرية علم النفس الايجابي:

العبرة في الأمر كما يقول الباحثون لا تكمن فيما يحدث لك وإنما في موقفك اتجاه ما يحدث وطريقة تعاملك معه ومدى سماحك له بالتأثير عليك وهذه هي تماما نظرية علم النفس الإيجابي التي تعلمك كيف تحقق لنفسك حياة صحية مقنعة ويقول البروفيسور مارتين سيلجمان:

" لكي تكون سعيدا بكل معنى الكلمة أنت في حاجة لتشعر بالرضا عن ماضيك وحاضرك ومستقبلك المغزى (الخفي) "

والهدف الرئيسي من التفكير الإيجابي ورؤية الأمور بمنطق متفائل هو ألا تمنع التفكير في سلبيات ماضيك، عش لحظتك عندما تطلب منك الحياة ذلك وخطط لخطوات واضحة جدا لتحسن من خلالها مستقبلك، فكيف إذا يمكنك تحقيق ذلك؟

أعط لنفسك الإذن بالشعور بالمرح فالمخلوقات البشرية كائنات معقدة يمكن أن تتتابها عدة أحاسيس في وقت واحد ولكي تشعر بالمرح في أي ظرف أطلق العنان لنفسك ولا تحاصرها، بعدها تشعر بالحاجة.

أبحث عن السعادة في الطبيعة فعلى الأرجح أنك تنسى دائما الاستمتاع بالعالم من حولك وعلى كل حال لم يفت الأوان بعد. أن تمنح نفسك بعض الوقت لهذا الغرض.

أنشر السعادة حولك فالسعادة إحساس متبادل بين الناس كأن تحاول أن تجعل الآخر يضحك مثلا فعندما تضيف المرح إلى حياة الآخرين ستشعر بإحساس ممتع ورائع.

استيقظ سعيدا وفور استيقاظك فكر في شيء يجلب لك الإحساس بالمرح ابتسم فالابتسامة تجعلك تشعر بالتفاؤل والأمل بقية النهار وتحسن مقاومتك للتوتر وبالتالي تدعم جهازك المناعي:

أسس السعادة في عالمك: فالشخص السعيد بشكل حقيقي يبحث في نفسه ليرى كيف يمكنه أن يجعل العالم مكانا أفضل ولهذا فقد أن الأوان لتفكر في دورك في الحياة وكيف يمكن أن تخفف من الضغوط عليك وعلى الآخرين سواء برعاية طفل أو التطوع في عمل خيري لتكون مصدرا للأمل بالنسبة للآخرين الذين ربما لم تلتقي معهم من قبل، فكلما قمت بمثل تلك التصرفات ازدادت حياتك

غنى ومعنى وقيمة. (إبراهيم وحسب الله، 2013: 320-321-322)

نظرية علم النفس الإيجابي هي عبارة عن المعادلة التالية وهي:
 ابتساماً + تفاؤلاً + حب + قوة + شجاعة + ثقة + حكمة + إختيار الأفضل + التوافق = الصحة
 النفسية والتوافق النفسي من أجل حياة هنيئة وسعيدة.

12- تطبيقات علم النفس الإيجابي:

تطبيقات علم النفس الإيجابي تعمل على مستوى الفرد، المجموع، المنظمة، الجماعة والمجتمع.
 تطبيقات علماء النفس الإيجابي تعمل على تعزيز الأداء الأمثل عبر مجموعة كاملة من الأداء البشري
 من الاضطرابات والتوتر والوفاء. هناك 6 نقاط لتوضيح هذا التعريف أكثر وهي كالآتي :

- 1- السهولة: تطبيقات علم النفس الإيجابي كما نفهمها ليست تقييدا على ما يمليه على الناس. بدلا
 من استعمال ذلك في الطريق الذي يعمل لمساعدة الناس على تحقيق أهدافهم. هذا النهج
 يتماشى مع عملية تقييم الكائنات التي نعتقد أنها فرضية أساسية لعلم النفس الإيجابي.
- 2- الأداء الأمثل: هذا المصطلح كاختزال لمجموعة واسعة من القيم للعملية النفسية والنتائج قد
 تكون خبرات (تجارب) ذاتية صالحة مثل (الرفاهية، الأمل، الإنتاج، الصفات الفردية
 الإيجابية، التسامح، العاطفة).
- 3- قيمة الموقف: في الحديث عن الحياة الكريمة (الطيبة) عن المواطنين الصالحين... نحن نفترض
 حتما قيمة موقف.
- 4- مستويات الطلب: علم النفس الإيجابي ذو صلة مع الأفراد والمجموعات، والمنظمات
 والجماعات يقع في السياقات الاجتماعية والثقافية المتعلقة بالحياة. كما يمكننا أن نجد من هذه
 المستويات ما هو ممثل.
- 5- مجموعة كاملة من الأداء البشرية: ممارسات علماء النفس الإيجابي قد عمل على حد
 سواء على تحقيق الطائفة و تعزيز الأداء الأمثل.
- 6- للهوية الجماعية ليس تخصصا جديدا : الغاية هنا تكمن في توفير هوية جماعية لإنشاء تخصص جديد
 بحيث تكون لها لغة مشتركة لمهنة طبيب النفساني الذي يعمل على طرق نفسية إيجابية. (سيد مصطفى
 و محمد، 2013: 34)

13-النقد الموجه لعلم النفس الإيجابي.

لعل أهم أوجه النقد الموجهة لعلم النفس الإيجابي هو ما يلي:

- سيادة النظرة التفاؤلية المفرطة - أحيانا- في النظر إلى كل الأمور الحياتية النفسية والاجتماعية وحتى المادية.
- التركيز فقط على الجوانب الروحية المطلقة وإغفال الجوانب المادية الجزء المكمل لكيان الإنسان.
- الأخذ الواضح والصريح من مدارس جنوب شرق آسيا وتعاليم البوذية القائمة أحيانا على التأمل وعلى رياضة اليوجا.
- ولعل أهم أوجه النقد الموجه لعلم النفس الإيجابي هو طرح عقيدة الإيمان بالله -سبحانه وتعالى - في الحكم والتشخيص ، لكل مشاكل البشرية جمعاء وخاصة في كتاب الله القرآن الكريم والذي من خلاله يتم التسامح والأمل والتفاؤل ، وكل ما هو صالح ومفيد للإنسان على الأرض وهذا هو منتهى ما يبتغي علم النفس الإيجابي تحقيقه.(سيد مصطفى و محمد، 2013: 34)

• خلاصة الفصل :

لقد تم التطرق في هذا الفصل إلى نظرية علم النفس الإيجابي حيث استخلصت الطالبة أن هذه النظرية تحمل معاني العيش للحقيقة التي تجعل من الفرد شخصا متزنا سعيدا مسامحا محبا متفائلا قادرا على مجابهة صعوبات الحياة بكل جدارة، مبتعدا عن سرقة السعادة والأحلام والطموحات. لهذا أردت الطالبة أن تستفيد في بحثها التربوي الذي هو بحاجة ماسة لمثل هذه النظرية مع التطورات الهائلة التي تحدث الآن في كل مجريات الحياة.

الفصل الرابع

الدراسات السابقة

• تمهيد

- 1-الدراسات الخاصة بمتغير كفايات الإدارة الصفية.
 - 1-1-الدراسات العربية :
 - 1-1-1- دراسة أحمد الخطيب(1977)
 - 1-1-2- دراسة محمد لطفي إبراهيم (1996)
 - 1-1-3- دراسة فجرو والبنغلي(2002)
 - 1-1-4- دراسة أحمد إسماعيل حجي(1999)
 - 1-1-5- دراسة سوزان عرفات (2005)
 - 1-1-6- دراسة حسن الطعاني (2007)
 - 1-1-7- دراسة قاسم محمد خزعلي وعبد اللطيف عبد الكريم مومني(2010)
 - 2-1-الدراسات الأجنبية:
 - 1-2-1- دراسة راينز Raynes(1960)
 - 2-2-1- دراسة جارجيلو(1974)
 - 2-2-2- دراسة مكارثي وبطس(1984)
 - 3-2-1- دراسة وان (1985)
 - 6-2-1- دراسة Carolyn M. Evertson (1995)
 - 7-2-1- دراسة (Turnalietal) 1999
 - 8-2-1- دراسة (Yungetal) 2001
 - 3-1- تعليق على الدراسات المتعلقة بكفايات الإدارة الصفية
 - 2-الدراسات المتعلقة بالبرنامج التدريبي
 - 1-2-الدراسات العربية
 - 1-1-2- دراسة أحمد أبو هلال(1979)
 - 2-1-2- دراسة مباركة الأكرف(1990)
 - 3-1-2- دراسة الياس (2001)
 - 4-1-2- دراسة عفاف بنت محمد بن صالح الجاسر(2009)
 - 5-1-2- دراسة باسم صالح العجرمي(2011)
 - 6-1-2- دراسة عبد الله على آل كأسى وسعيد حامد محمد يحي (2013)
 - 2-2-الدراسات الاجنبية
 - 1-2-2- دراسة تاير Taler (1996)
 - 3-2- تعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالبرنامج التدريبي

• تمهيد

بعد التطرق في الفصل الثاني إلى كفايات الإدارة الصفية، سوف نتعرض في هذا الفصل إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية، و التي تعتبر الأرض الخصبة لهذه الدراسة وهذا ما أكد عليه كل من مراد وفوزية في قولهم " أنها تساعد الباحثين على جمع أفكار الآخرين والاطلاع على نتائج الدراسات الأخرى المتشابهة أو المتعلقة بدراستهم". (مراد و هادي ، 86:2002)

1 - الدراسات المتعلقة بمتغير كفايات الإدارة الصفية

1 1 الدراسات العربية :

1 1 1 - دراسة أحمد الخطيب 1977:عنوان الدراسة،"حول تطور برنامج تكويني للمعلمين في الأردن".

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الواجب توافرها في برنامج إعداد أساتذة التعليم بالمدارس العامة في الأردن.

عينة الدراسة و أدواتها : وقد أعد الباحث استبيان الجمع البيانات تضمن الكفايات اللازمة للمعلم، وطبقت على عينة تكونت من 13 عضوا من هيئة التدريس و96 خريجا و 88 من طلبة الكلية، بهدف تقدير درجة الاهتمام التي يوليها برنامج إعداد المعلمين لهذه الكفايات.

نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة عن إعداد قائمة الكفايات التعليمية الواجب توافرها في برنامج إعداد المعلمين صنفت في المجالات الآتية: - التخطيط ويشمل 13 كفاية - طرح الأسئلة ويشمل 14 كفاية - استثارة الدافعية ويشمل 9 كفايات - استثارة تفكير الطلاب ويشمل 8 كفايات - العرض والتواصل وتشمل 13 كفاية - تفريد التعليم ويشمل 9 كفايات - إدارة الصف وحفظ النظام ويشمل 9 كفايات - التقويم ويشمل 13 كفاية. (الشايب، 2007: 156)

1 1 2 - دراسة محمد لطفي إبراهيم 1996: عنوان الدراسة "الكفايات الاجتماعية في إدارة الفصل لدى معلم الحلقة الثانية من التعليم الأساسي"

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى عدم تمكن المعلمين من الكفاءات الاجتماعية اللازمة لإدارة الفصل ووجود فروق دالة إحصائياً بين المواد الدراسية اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية في كفايات إدارة الفصل. (الخرزاعلة، القاضي، 2013: 915)

1 1 3 - دراسة فخرو والبنغلي (2002): تحت عنوان الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر الموجهين والموجهات"

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات الصفين الخامس والسادس الابتدائي من وجهة نظر الموجهين والموجهات.

عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة من (113) موجهاً وموجهة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى توافر الكفايات التعليمية لدى المعلمين والمعلمات بدرجة عالية باستثناء عدد من الكفايات التي توافرت بدرجة نادرة أو غير متوافرة في مجالات: التنفيذ والتقييم والنمو العلمي والمهني، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء الموجهين والموجهات وفقاً لمتغير التخصص والجنس والمؤهل العلمي والخبرة في مدى توافر الكفايات لدى المعلمين والمعلمات. (الشايب، 2007: 563)

1 1 4 - دراسة سوزان عرفات (2005): وجهات نظر تخصص أساليب اللغة الانجليزية نحو الأدوار المختلفة لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في جامعة النجاح الوطنية.

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء وجهات نظر طلاب من تخصص أساليب تدريس اللغة الانجليزية حول الأدوار التي يمكن لمدرسي اللغة الانجليزية كلغة أجنبية القيام بها داخل غرفة الصف، وما هي أهم الأدوار بنظرهم. إلى جانب معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين جنس الطلبة ومستواهم الأكاديمي.

عينة الدراسة وأدواتها: تكون مجتمع الدراسة من (380) طالبا من قسم أساليب تدريس اللغة الإنجليزية، حيث قامت الباحثة بتطوير الاستبيان استنادا إلى الأدب التربوي حيث احتوت على 08 أدوار للمعلم.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أهمية دور المعلم كباحث مهتم في التواصل إلى إنجاح أساليب التدريس وتطوير نفسه باستمرار في حين أن أقل الأدوار أهمية كما رآها الطلبة هي دور المعلم كمسيطر، وكما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والمستوي الأكاديمي .
(Susanne ،2004:679)

1 ± 5 - دراسة حسن الطعاني (2007): موضوعها: "درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات"،

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مهارات الإدارة الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في محافظة الكرك كما هدفت إلى تعرف أثر متغير الجنس وسنوات الخبرة على درجة ممارسة هؤلاء المعلمين لهذه المهارات وتأتي أهميتها من ضرورة امتلاك المعلم المهارات الأساسية اللازمة للإدارة الصفية بفاعلية ومالها من دور في تفعيل العملية التعليمية داخل غرفة الصف، يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الصفين الأول والثاني ثانوي في محافظة الكرك.

عينة الدراسة: و كان عددهم 850 معلما و معلمة تم اختيارهم عشوائيا يبلغ حجمها 180 معلم ومعلمة
نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مهارة الأنشطة الصفية والتفاعل الصفية حصلت على المرتبة الأولى بالنسبة للإدارة الصفية، وحصلت مهارة الإرشاد التربوي على المرتبة الأخيرة كما بينت النتائج بأنها توجد فروق ذات دلالة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.(الطعاني،2007: 691)

1 ± 6 - دراسة قاسم محمد خزا علي وعبد اللطيف عبد الكريم مومتي (2010): تحت عنوان " الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص.

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص.

عينة الدراسة وأدواتها : تم إختيار عينة تكونت من (168) معلمة يعملن في (30) مدرسة خاصة في محافظة إربد من أصل (315) معلمة يعلمن في (64) مدرسة خاصة، وقد قام الباحثون بتصميم أداة الدراسة.

نتائج الدراسة : وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات، هي استغلال وقت الحصة بفاعلية، واستخدام الأسلوب التدريسي الملائم للموقف التعليمي، وصياغة الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة ومحددة، وجذب انتباه الطلبة والمحافظة على استمراريته. وبينت النتائج كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 a$) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي والتخصص، في حين وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05a$) في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن 6 سنوات. (خزاعة، مومني ، 2006 : 553-554)

1-2- الدراسات الأجنبية :

1 2 1 -دراسة راينز Rayns (1960): فقد بحثت الباحثة بصورة تفضيلية السلوك الصفي للمعلمين.

عينة الدراسة : وقد أشيرت العينة على (617) معلما في (837) مدرسة ابتدائية و (910) مدرسة ثانوية وللحصول على تقييم للسلوك الصفي للمعلمين فقد استخدمت الباحثة ملاحظتي مدربي يقومون بالملاحظات المنظمة والتقييم المباشر لسلوك المعلم، وهكذا فإن البيانات بخصوص إنجاز المعلم قد جمعت من خلال سلوك المعلم في العمل والنتائج المباشرة لهذا السلوك وقد صنف المعلمون وفقا للمادة الدراسية التي يدرسونها والجنس، فضلا عن ذلك فقد بحثت على الخصائص الأخرى للمعلمين. من ضمنها شخصية المعلم و استخدم الباحث في الدراسة طريقة الاستفتاء.

نتائج الدراسة : وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمات في المرحلة الثانوية يحصلن على تقويم عال في المقياس الذي يصف السلوك الصفي على أنه سلوك تفهمي وودي ومسؤول ومنظم ومثير وتخليقي، أما بيانات الاستفتاء فقد أظهرت بأن لدى المعلمات عندهن اتجاهات إيجابية أكثر نحو الطلبة ونحو الممارسة الصفية الديمقراطية ووجهات نظر التربوية المتسامحة والفهم اللفظي، وأن المعلمين حصلوا على تقييم أعلى من المعلمات ذي دلالة إحصائية بالنسبة للاستقرار الانفعالي وبناء على ذلك يشير الباحث إلى أن الجوانب التركيبية والعاطفية للمناخ الصفي يبدو أنها تعتمد على جنس المعلم . (**جميلي** ، 2007: 99)

1 2 2 - دراسة جارجيلو (1974): وقد كانت بعنوان " تحديد كفايات معلمي المرحلة الابتدائية والتربية الخاصة .

أهداف الدراسة : حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مجالات الكفايات الفرعية التي يشملها كل مجال، ثم تلا ذلك تحديد مدى تمكن المعلمين من تلك الكفايات وذلك من أجل وضع خطة لتقويم المعلمين أثناء الخدمة.

عينة الدراسة وأدواتها : وقد تم وضع استبيان شمل 26 كفاية، طبق على عينة عشوائية تتكون من 800 معلم وطلب من كل منهم تحديد الكفايات تبعاً لحاجاته التدريسية وذلك تمهيداً لتطويرها

نتائج الدراسة: وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر ما يحتاج إليه المعلمون في تلك الملاحظات من كفايات هو:

*كفاية تتعلق بإثارة دافعية التلاميذ.

*كفاية تتعلق بكيفية الاستفادة من الوسائل السمعية والبصرية.

*كفاية تتعلق بالقدرة على حفظ النظام بالفصل.

*كفاية تتعلق بمساعدة التلاميذ على الانضباط الذاتي.

* كفاية تتعلق بمساعدة التلاميذ على ممارسة المهارات الاجتماعية بالمدرسة والمجتمع.

(حديث. 2009: 38-39)

1 2 3 - دراسة مكارثي و بطس (1984) : علاقة سلوك المعلم في إدارة الصف وعمل

الطلبة وإنجازاتهم في المدارس المتوسطة و الثانوية ذات الاستعدادات المتفاوتة.

- أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة سلوك المعلم في إدارة الصف وعمل الطلبة وإنجازاتهم في المدارس المتوسطة والثانوية ذات الاستعدادات المتفاوتة.
- نتائج الدراسة : وقد دلت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة وهامة بين إدارة المعلم لصفه وتحصيل الطلبة، كما كشفت النتائج عن وجود ستة مواصفات تتضمنها الإدارة الجيدة وهي :
- 1 - التعرف على الطلبة الذين لا يفهمون التوجيهات ومساعدتهم فردياً .
 - 2 - المحافظة على إبقاء الطلبة مندمجين في الصفوف .
 - 3 - تعزيز الطلبة و تشجيعهم على التفاعل الصفي للمحافظة على هذا الاندماج.
 - 4 - استغلال وقت التعليم بشكل فعال .
 - 5 - اختبار أثر التغذية الراجعة المقدمة للطلبة على سلوكياتهم .
 - 6 - السيطرة على السلوك المشوش لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على التفاعل والاندماج في الحصة الدراسية . (الحو، 2000: 234-235)

- 1 2 4 - دراسة وان (1985) : تمت الدراسة في ولاية كاليفورنيا في محافظة لوس أنجلوس لتطوير عملية الشراكة بين المعلمين كإداريين حيث تم اختيار خمسة مدارس متوسطة لتدريب المعلمين باستخدام وسائل معينة لمساعدتهم على تدريس الطلاب وإدارة صفوفهم
- نتائج الدراسة : وأظهرت نتائج الدراسة أنه ازدادت عمليات الاتصالات والقدرة لديهم على التخطيط في إدارة الصفوف وأظهرت أيضا نتائج ملموسة في قدرة المعلمين على إدارة الصفوف بطريقة فعالة من خلال عملية التدريب في هذا المجال. (الطعاني، 2007: 701)

- 1 2 5 - دراسة Carolyn. M.Evertson (1995): عنوان الدراسة " إدارة وتنظيم برنامج صفي " هدفت الدراسة إلى إظهار فاعلية برنامج يدار وينظم داخل الفصل لمساعدة المدرسين في المستويات التعليمية من 1-9، وأعضاء هيئة التدريس بالمدارس وأيضا المتدربون في هذا المجال ، وركز البرنامج على ثلاثة أمور هي التخطيط، والتجهيزات، والمهارات، وإعداد ورشة عمل عن المشاكل الصفية.

نتائج الدراسة : وأهتم البرنامج: بوضع القواعد الصفية، وتهذيب سلوك التلاميذ، وإدارة أعمالهم، وتحفيزهم للدراسة واقترحت الدراسة ضرورة تطبيق البرنامج الفعال،(الشرقاوي،200: 26).

1 2 6 - دراسة (Turnalietal) 1999 : عنوان : تقديم الطلبة الأتراك في المدارس الإعدادية لمدى تنظيم المعلم للبيئة الصفية.

أهداف الدراسة : وهدفت الدراسة لتقديم الطلبة الأتراك في المدارس الإعدادية لمدى تنظيم المعلم للبيئة الصفية.

عينة الدراسة وأدواتها : وتكونت العينة من 121 طالبا، وتم توزيع الاستبيانات والتي اشتملت على 32 عبارة في 03 أبعاد وهي: البعد العاطفي، الأساليب التدريسية، والإدارة الصفية.

نتائج الدراسة : وأظهرت نتائج الدراسة أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في إدارة الصف منها الجانب الحماسي والدافعية أثناء التدريس وتزويد الطلبة بالواجبات المنزلية، واستخدام استراتيجيات طرح الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة، وتنظيم البيئة الصفية والإدارة الصفية وإدارة الوقت والتعرف على احتياجات الطلبة واهتماماتهم وتشجيعهم للتعلم والقدرة على تحديد الأهداف التعليمية بوضوح (لعيشيشي،2012: 23)

1 2 7 - دراسة (Yungeta I) 2001 : تحت عنوان : ضبط إدارة الصف لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية والطلبة المعلمين.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى القدرة على ضبط إدارة الصف لدى معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية والطلبة المعلمين واستخدمت الدراسة بطاقة للاحظ أداء العينة في إدارة الصف .

نتائج الدراسة: وأظهرت الدراسة أن أفراد العينة من الذكور أكثر استخداما للنمط الاستبدادي من الإناث، ويستخدم الطلبة المعلمون الأسلوب الديمقراطي أثناء التفاعل مع التلاميذ من معلمي المرحلة الثانوية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من حيث الخبرة والتخصص. (لعيشيشي ، 2012: 23)

1 3 - تعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير كفايات الإدارة الصفية:

لقد تبين من خلال الدراسات السابقة ما يأتي:

1 - تنوع الدراسات السابقة من حيث اهتمامها بكفايات الإدارة الصفية في المراحل التعليمية المختلفة، فبعضها تناول كفايات الإدارة الصفية في المرحلة الثانوية كدراسة كل من (حسن الطعاني 2007، حسن الطعاني 1998) وبعضها ركز على المرحلة الإعدادية (الأساسية) مثل دراسة (قاسم خزاعلة وعبد اللطيف مومني، محمد لطفي إبراهيم 1996، وان 1985، Turnalietal، 1999) في حين نجد الدراسات الأخرى هناك من ركز على المرحلتين الثانوية والإعدادية مثل دراسة (مكارثي وبطس 1984، Yungetal 2001) وأيضا هنا تركز على المرحلتين الثانوية والابتدائية مثل (راينز 1960) في حين هناك دراسات ركزت على جميع المراحل مثل (Carolyn. M.Evertson 1995، أحمد الخطيب 1977) في حين اهتمت دراسة كل من (ف خر والبنغلي 2002) بمرحلة الابتدائية.

2 - أما في ما يخص المتغيرات في الدراسات السابقة، قد تنوعت بين (التخصص والجنس والخبرة والمؤهل العلمي) إلا أن معظم الدراسات السابقة اعتمدت على الخبرة بدرجة عالية وهذا ما اختلفت الباحثة في الدراسة الحالية.

3 - أما في ما يخص كيفية إختيار العينة لم توضح جل الدراسات السابقة كيفية إختيار عينة الدراسة إلا دراسة حسن الطعاني 2007، الذي أختار الطريقة العشوائية. وهذا ما نجده مخالف للدراسة الحالية حيث تم إختيار العينة بطريقة قصدية.

4 - أغلب الدراسات السابقة لم تبين بوضوح نوع الأداة المستخدمة بخلاف دراسة كل من (أحمد الخطيب 1977، دراسة سوزان عرفات 2005، Turnalietal 1999) الذي اعتمدت على استبيان كأداة لجمع المعلومات في حين دراسة راينز 1960 الذي اعتمد فيها على لإستبيان واستفتاء وهذا عندما يتعلق الأمر بما ينبغي أن يكون عليه هدف كل دراسة حول إدارة الصف. في حين كانت قليلة جدا الدراسات التي اعتمدت على شبكة الملاحظة و إلا دراسة Yungetal 2001، وهي التي تعتمد على شبكة ملاحظة، عندما ما يكون الهدف من الدراسة تقويم واقع كفايات الإدارة الصفية المتوافرة

- 5

حاليا لدى الأساتذة ومستواها ونوعها، وذلك وفقا لمحكات محددة. أغلب الدراسات السابق ة الأخرى موجودة في البلاد الأجنبية أو في بعض الدول العربية، ولم تعثر الطالبة على دراسات في الجزائر حول كفايات إدارة الصف مما يبرز إجراء الدراسة الحالية.

6 تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول مضمون ا وموضوعها خاصة الإدارة الصفية وكل ما يتعلق بها. بحيث إذا تمكن المعلم من إتقانها، فإنه يستطيع تحقيق نجاحات عالى في مهنته.

7 - تباينت نتائج الدراسات السابقة حول اكتساب الأساتذة الجدد لكفايات الإدارة الصفية منها من أقر باكتساب الأساتذة كفايات إدارة الصف ومنها من أقر بعدم اكتساب الأساتذة لكفايات إدارة الصف.

8 - يلاحظ تشابه الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها من حيث مجالات كفايات والأبعاد التي تندرج تحتها مجالات(التخطيط، التنفيذ، التقويم، إدارة الصف) كانت مشتركة تقريبا بين أغلب الدراسات وأما الدراسات الأخرى فقد اهتمت بالمهارة والأنشطة الصفية والتفاعل الصفي وشخصية المعلم... وقد استفادت الباحثة من هذه النتائج في الدراسة الحالية.

2 - الدراسات المتعلقة بالبرنامج التدريبي:

2-1- الدراسات العربية :

± ± 2 دراسة أحمد أبو هلال (1979/1978) بعنوان: دراسة تجريبية لتقييم مساق التربية العلمية المقدم في كلية التربية بالجامعة الأردنية. وقد أجر يّت هذه الدراسة على مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة من الطلبة المسجلين في مساق التربية العلمية في الفصل الأول من العام الدراسي 1979/1978. وقد استخدمت استمارة جامعة ستانفورد لتقييم المدرس. وفيما يلي ملخص الدراسة كما أورده الباحث.

أهداف الدراسة : يرمي الباحث في هذه الدراسة إلى قياس الأثر الذي يتركه مساق التربية العلمية في السلوك التعليمي للطلبة المعلمين الذين يتناولونها.

عينة الدراسة و أدواتها: ومن أجل ذلك اختار عينة الطلبة المسجلين في ذلك المساق وأجرى لهم اختبارا سابقا في التدريس حيث قام كل منهم بإلقاء درس في المادة التي يختارها كل طالب والمستوى الذي يرغب فيه أمام محكمين اثنين حسب استمارة تحتوى بنودها على الأسس التي تتبناها جامعة ستانفورد في تقييم المعلم. ثم رصدت علاماتهم وسمح لنصف العدد بالتسجيل في مساق التربية العلمية كمجموعة تجريبية بينما منع النصف الآخر من الاستمرار في المساق لاستخدامه كمجموعة ضابطة. وبعد إنهاء المساق ومدته فصلان دراسيان أعيد الاختبار نفسه للمجموعتين التجريبية والضابطة لقياس مدى الاختلاف في علامات المجموعتين نتيجة أخذ مساق التربية العلمية من قبل المجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة: فوجد أن معدلاتهم ارتفعت ارتفاعا ملحوظا بحيث فاقت معدلات المجموعة الضابطة بنسبة 48.5% إلى 69.30%. ومع أن هذه النسبة ذات دلالة مرتفعة كما يدل اختيار (ت) إلا أنها لا تكفي حيث نتوقع بعد إنهاء مساق التربية العلمية والذي يستمر سنة دراسية أن يرتفع هذا المعدل ليقترّب أكثر نحو المائة. ولدى ملاحظة برنامج التربية العلمية في الجامعة تبين للباحث أن هذا المساق يحتاج إلى عناية أكثر مما هو عليه الآن. فمثلا يجري التطبيق في مدارس مختلفة وبطريقة عشوائية حسب ما تمليه الظروف لعدم توفر مدرسة أو مدارس خصيصا لهذا الغرض. كذلك فإن المدارس التي تجرى فيها التطبيقات التدريبية لا ترقى إلى المستوى التجريبي الذي يعلم الطالب المعلم بالإضافة إلى التعليم الذي يعطى للتلاميذ. (أبو سنينة، عيش، 2012: 54-55)

2-1-2 دراسة مباركة الأكرف (1990):

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الواجب توافرها في برامج تدريب معلمة الفصل بدولة قطر أثناء الخدمة وتحديد مدى توافر تلك الكفايات في برامج التدريب الحالية وبناء برنامج لتدريب معلمة الفصل في ضوء مدخل الكفايات ومعرفة أثر تنفيذ البرنامج على أداء المعلمة واتجاهها نحو المهنة.

عينة الدراسة وأدواتها: استخدم الباحث المنهج البنائي التجريبي، وشملت عينة الدراسة (35) معلمة من معلمات الفصل بمدارس البنات في المرحلة الابتدائية بدولة قطر. واشترطت في المعلمة الحصول على تقدير جيد وخبراتها التدريسية لا تقل عن ثلاثة سنوات ولا تزيد على عشر سنوات. قامت الباحثة

بلشتقاق قائمة الكفايات من خلال مراجعة نتائج البحوث والدراسات، واستعراض موضوع تدريب المعلمين أثناء الخدمة. وتحليل محتوى الدورات التدريسية. التي وجهت لمعلمي ومعلمات الفصل من عام (1979/1978) في ضوء الكفايات التي تم التواصل إليه.

نتائج الدراسة : وأسفرت الدراسة عن تجاهل 58 كفاية ثم بناء البرنامج المقترح في ضوء هذه الكفايات، وقد أظهرت الدراسة حدوث تحسين كبير في درجة الأداء الكلي لأفراد العينة في الكفايات التي تمت تنميتها من خلال الدراسة الذاتية للبرنامج بالإضافة إلى حدوث تحسين في مجال كفايات التنفيذ وأظهرت كذلك فاعلية استخدام مدخل الكفايات في تنمية المعلمين مهيناً أثناء الخدمة. (الجاسر. 2011: 22)

2-1-3 دراسة الياس 2001 : بعنوان : فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات التدريبية لدى الطالبات المعلمات في كلية التربية في جامعة الملك فيصل.

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى اقتراح برنامج لتدريب الطالبات المعلمات في كلية التربية جامعة الملك فيصل. في المملكة العربية السعودية حيث تم قياس أثر تطبيق البرنامج في مستوى أداء الطالبات في مهارات التدريس.

عينة الدراسة و أدواتها: بناء بطاقة ملاحظ كأداة للدراسة وذلك على عينة تكونت من (20) طالبة في قسم الاجتماع التربوي الرابع بكلية التربية.

نتائج الدراسة: بينت الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي المقترح ودوره في رفع مستوى أداء الطالبات في المجموعة التجريبية على زميلاتهن في المجموعة الضابطة واستخدمت التعليم المصغر كأسلوب أساسي في التدريب العلمي. وضرورة التركيز وبشكل كبير على مهارات التهيئة والغلق ومهارات صياغة الأسئلة وتوجيهها و التعامل مع إجابات الطلاب في العملية التعليمية. (حسن.2013: 15-16)

2 + 4 دراسة عفاف بنت محمد بن صالح الجاسر (2009): بعنوان تصميم برنامج تدريبي في كفايات إدارة الصف لدى معلمات اللغة الانجليزية.

أهداف الدراسة : هدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تدريبي في كفايات إدارة الصف لدى معلمات اللغة الإنجليزية حديثات الخبرة التدريسية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. واستقصاء فاعلية في

تنمية تلك الكفايات وفي تعديل اعتقاداتهم التدريسية بشأن إدارة الصف. وكذا في خفض حالة قلق
التدريس لديهم.

عينة الدراسة و أدواتها: وقد تكون المجتمع الأصلي من معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسطة
الحديثات الخبرة من خريجات مؤسسات إعداد معلمات اللغة الإنجليزية في المرحلة المتوسط وهي :
كلية البنات التربوية. كلية البنات والجامعات غير التربوية في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض
ممن لا تتجاوز خبرتهن التدريسية ثلاثة سنوات بغض النظر عن المراحل أو الصفوف التدريسية
إحداها تجريبية وعددها (22) معلمة و الأخرى ضابطة وعددها (26) معلمة.

استخدم في هذا البحث التصميم التجريبي المعروف بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين
إحداها ضابطة . ولقياس الأداء القبلي والبعدي للمعلمات في المجموعتين التجريبية والضابطة في كل
من كفايات إدارة الصف والاعتقادات التدريسية وقلق التدريس وأعدت الباحثة بطارية تقويم لقياس
كفايات إدارة الصف تضمنت بطاقة الملاحظة. واختيار المواقف الصفية واختبارا تحصيليا كما أعدت
مقياس الاعتقادات التدريسية ومقياس قلق التدريس، وطبقت الأدوات البحثية وقبلياً على المجموعتين
التجريبية والضابطة ثم تعرضت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي لمدة 12 يوماً وطبقت الأدوات
البحثية بعداً بعد انتهاء البرنامج التدريبي. يعزى السبب فيما أحدثه البرنامج التدريبي من خفض القلق
التدريسي لدى المعلمات اللواتي تعرضن له من مضمون البرنامج من المحتوى. يدور حول كفايات
إدارة الصف الفاعل مما أدى إلى زيادة معرفتهن بتلك الكفايات الأمر الذي يعمل على زيادة ثقتهن
بأنفسهن ويخفض القلق لديهم من المواقف المختلفة في إدارة الصف. كما أن تدريب المعلمات على
كفايات إدارة الصف يساعد على إيجاد البيئة الصفية المناسبة وينتج عن ذلك وسط تعليمي يسهم في
تحقيق الأهداف المرجوة بالإضافة إلى أن ذلك التدريب يساعد على توفير الوقت اللازم للتدريس
وبالتالي تكون النتيجة خفض مستوى القلق و الإحباط لدى المعلمة وتوفير البيئة الاجتماعية المناسبة
وتوطيد العلاقة بين المعلمة والطالبات و بالتالي يصبح الموقف التدريسي ي أكثر ألفة وأقل تهديداً
وإحباطاً وتوتراً مع مرور الوقت إضافة إلى أن تطوير المعلمات لمهارتهن و معلوماتهن التدريسية
لكفايات إدارة الصف من خلال برنامج تدريبي أسهم في استيعابهن للمشكلات الصفية وتبني حلول
للتغيرات الصفية المتوقعة لها والتي أدت إلى تقليل خوفهن من عملية التدريس.

نتائج الدراسة : وتوصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

- يؤدي البرنامج التدريبي إلى تنمية كفايات إدارة الصف لدى المعلمات حديثات الخبرة التدريسية.
- يؤدي البرنامج التدريبي إلى تعديل الاعتقادات التدريسية لديهن.
- يؤدي البرنامج التدريبي إلى خفض قلق التدريس لديهن .

(الجاسر.2009: 5)

2 ± 5 دراسة باسم صالح مصطفى العجومي (2011) بعنوان " فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة المعلمين للتعليم الأساسي بجامعة الأزهر. غزة في ضوء إستراتيجية إعداد المعلمين (2008).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي لتطوير الكفايات المهنية لدى الط لبة معلمي التعليم الأساسي في ضوء استراتيجية إعداد المعلمين (2008) . من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي وشبه التجريبي.

عينة الدراسة و أدواتها : تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة، منها (60) طالب وطالبة مجموعة تجريبية ، (60) طالبا و طالبة مجموعة ضابطة عبر إعداد الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء (وفق قائمة الكفايات المهنية من إعداد الباحث) وبناء البرنامج التدريبي المطبق قي فترة 24 أسبوع.

نتائج الدراسة : كانت أبرز نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي. وكانت لصالح المجموعة التجريبية . كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة الملاحظة، وكانت لصالح المجموعة التجريبية في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي مما يدل على فعالية البرنامج في احتفاظ الطلبة بالمعلومات التي أكسبوها. وخلصت الدراسة إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي المقترح لدى أفراد العينة(ذكور/إناث) حيث كان معدل معامل الكسب لبلالك أكبر من (1.2) وجاءت أهم التوصيات توجي انتباه القائمين على وزارة التربية والتعليم العالي إلى ضرورة الأخذ بفكرة البرنامج

وتطبيقه في كليات التربية بثتى فروعها وتخصصاتها لمحافظة الجنوب من الوطن . (العجمي.2011:

(16-15

± 6 دراسة عبد الله علي آل كاسي و سعيد حامد محمد يحي 2013: فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الطالب المعلم كلية التربية جامعة ملك خالد في تصميم واستخدام مقاييس الأداء المتدرج (Rubrics) لتقويم نواتج تعلم العلوم . المملكة العربية السعودية جامعة الملك خالد.كلية التربية.

أهداف الدراسة: هدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات الطالب المعلم كلية التربية جامعة ملك خالد في تصميم واستخدام مقاييس الأداء المتدرج (Rubrics) لتقويم نواتج تعلم العلوم.

عينة الدراسة و أدواتها : وقد تكونت عينة البحث من (20) طالبا معلما تخصص علوم الملتحقين ببرنامج الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الملك خالد. واستخدام الباحثان 6 أسئلة لتحديد الاحتياجات التدريسية لبناء البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات تصميم واستخدام مقاييس الأداء المتدرج لتقويم نواتج تعلم العلوم وقياس فعالية باستخدام أدوات خاصة تمثلت في اختبار في الجوانب المعرفية لهذه المهارات وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي.

نتائج الدراسة: وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في مهارات تصميم واستخدام مقاييس الأداء المتدرج لتقويم نواتج تعلم العلوم بمرحلة التعليم العام لدى الطلاب المعلمين في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. وللبرنامج التدريبي فاعلية مقبولة علميا في تنمية مهارات تصميم واستخدام مقاييس الأداء المتدرج لتقويم نواتج تعلم العلوم بمرحلة التعليم العام لدى الطلاب المعلمين، وقد قدم الباحثان في ضوء النتائج مجموعة من التوصيات والمقترحات المتعلقة بتدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة ، من أهمها ضرورة الاهتمام بتضمين برامج إعداد الطلاب المعلمين بكليات التربية مقاييس الأداء المتدرج كأدوات تقويمية حقيقية .(الحسين.2004: 2)

2 2 الدراسات الأجنبية :

1-2-2 دراسة تالهر Taler (1996): تحت عنوان : لقياس فاعلية برنامج تأهيلي لسبعة من

المعلمين لتنمية أساليبهم و مهاراتهم وفق منهج تجريبي.

أهداف الدراسة: تهدف لقياس فاعلية برنامج تأهيلي لسبعة من المعلمين لتنمية أساليبهم ومهاراتهم وفق منهج تجريبي . يختبر فاعليته مع المشاركين فيه ليصبحوا مؤهلين نشطين في مجال أساليب التدريس وإجراءاته و تنمية القدرة القيادية التربوية لديهم باستخدام أداة لجمع بياناتهم بأسلوب الملاحظة المنظمة من القائمين بعملية الإشراف .

نتائج الدراسة: وقد توصلت إلى أن المتدربين من المعلمين أصبحوا أفضل في التدريس وفي مجال التعلم والنشاط داخل حجرة الدراسة ومع الطلاب من مختلف المستويات. (الحسين.2004: 65)

2-3- تعليق على الدراسات السابقة المتعلقة البرامج التدريبية في كفايات إدارة الصف:

إن استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالبرنامج التدريبي في كفايات إدارة الصف يبين ما يأتي:

- 1- نجد أن كل الدراسات السابقة أجريت على عينة من الطلبة المعلمين.
- 2- تتوعت الدراسات السابقة من حيث اهتمامها التدريبي في المرحل التعليمية المختلفة فبعضها تناول برامج تدريب المعلم في المرحلة الجامعية مثل دراسة أبو هلال ودراسة عبد الله وسعيد جامد 2013 ودراسة إلياس 2001. وبعضها ركز على مرحلة المتوسط مثل دراسة باسم صالح 2011 ودراسة عفاف الجاسر 2009. في حين ركزت دراسة مباركة الأكرف 1990 على المرحلة الابتدائية.
- 3- كل الدراسات السابقة اعتمدت على الملاحظة كأداة للقياس .
- 4- أغلب الدراسات السابقة أجريت في أقطار عربية و بلدان أجنبية ولم يعثر على دراسات في الجزائر مما يبرر إجراء الدراسة الحالية.
- 5- كل الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج التجريبي. كما اتفقت جميع الدراسات على أهمية و فاعلية تصميم برامج لأعداد الأساتذة.

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة المنهجية

• تمهيد

1- المنهج المستخدم في الدراسة

2- مجتمع الدراسة و حجم العينة

1-2 مجتمع الدراسة

2 2 عينة الدراسة الأساسية

3- الإجراءات التنفيذية للدراسة الأساسية

4- الدراسة الاستطلاعية

4 4 أهداف الدراسة الاستطلاعية

4-2 عينة الدراسة الاستطلاعية

5- أدوات الدراسة و الخصائص السيكومترية

5-1 شبكة ملاحظة لكفايات الإدارة الصفية

5-2 بناء برنامج تدريبي لكفايات الإدارة الصفية

6 - الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية القاعدة الأساسية لأي بحث علمي والتي يتمكن من خلالها الباحث من جمع المعلومات والبيانات حول موضوع بحثه، لأن قيمة النتائج التي يتحصل عليها في دراسته تتوقف على مدى دقة الإجراءات المنهجية والضبط الدقيق في معالجة الدراسة الميدانية . هذا الفصل يأتي ليوضح نوع المنهج الذي اعتمده، وكيفية اختيار العينة، وطريقة تصميم الأدوات المستخدمة في البحث.

1- المنهج المستخدم في الدراسة:

المنهج التجريبي: تفرض طبيعة الموضوع إتباع منهج معين دون آخر وذلك حسب أهداف الباحث من الدراسة وبالنسبة للدراسة الحالية فإنها تهدف إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لإكساب كفايات إدارة الصف للأساتذة الجدد وذلك حسب المتغيرات التالية: الجنس والتخصص، وعليه فقد تبين للباحث أنه من المناسب استخدام المنهج التجريبي "لأنه يتلاءم مع أهداف وطبيعة الدراسة الحالية، كون هذا المنهج لا يقف عند مجرد وصف. أو تحديد حالة، أو التاريخ للحوادث الماضية، وبدلاً من أن يقتصر نشاطه على الملاحظة ووصف ما هو موجود ، يقوم عامداً بمعالجة عوامل معينة، تحت شروط مضبوطة بدقة لكي يتحقق من كيفية حدوث حالة أو حادثة معينة، ويحجج أسباب حدوثها." (دالين، 1997: 348) .

التصميم التجريبي : للمنهج التجريبي مجموعة من التصميمات تصنف إلى (قبل التجريبية أو تجريبية حقيقية أو شبه تجريبية) اعتماداً على درجة الضبط المتوفرة. (الحسيني، 2013: 358) حيث تم في هذه الدراسة اختيار التصميم الشبه التجريبي لأنه يتحكم جزئياً وليس كلياً في مصادر الصدق الداخلي. بحيث تستعمل في الحالات التي يكون فيها من الصعب جداً بناء تصاميم تجريبية حقيقية. فقد يصعب مثلاً الحصول على أفراد العينة أو يستحيل اختيارها عشوائياً أو لربما صعوبة إجراء التجربة ذاتها. (مزيان، 1999: 115-116)

الجدول رقم (01) يوضح تصميم شبه التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير	الاختبار البعدي
المجموعة الضابطة	Y ₁	-	Y ₂
المجموعة التجريبية	Y ₁	X	Y ₂

2- مجتمع و عينة الدراسة :

2-1- مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموع العناصر التي يعمم عليها الباحث النتائج التي لها علاقة بمشكلة البحث . وتتحدد هذه العناصر في الدراسة الحالية بمجموع الأساتذة الجدد في مرحلة التعليم الثانوي. وتشمل خمسة دوائر و هي : دائرة تقرت و دائرة الطيبات و دائرة المقارين و دائرة الحجيرة، و دائرة تماسين، حيث أن عدد الأساتذة الجدد بهذه الدوائر يقدر بـ 64 أستاذًا، كما هو موضح في الجدول رقم (02).

جدول رقم (02) يوضح العدد الإجمالي للأساتذة الجدد، حسب الدائرة

الدائرة	عدد الأساتذة الجدد	
	النسبة %	الثانوي
تقرت	53.12%	34
الطيبات	20.31%	13
المقارين	4.68%	3
تماسين	3.12%	2
الحجيرة	18.75%	12
المجموع	100%	64

يتبين من خلال الجدول رقم (02) أن عدد الأساتذة الجدد بمرحلة الثانوي في دائرة تقرت يقدر بـ 34 أستاذًا بنسبة 53.12%، و قدر بـ 13 أستاذًا في دائرة الطيبات بنسبة 20.31%، و قدر بـ 3 أساتذة في دائرة المقارين بنسبة 4.68%، و قدر بـ 2 أستاذًا في دائرة تماسين بنسبة 3.12%، و قدر بـ 12 أستاذًا في دائرة الحجيرة بنسبة 18.75%. ومن خلال الجدول نلاحظ أن دائرة تقرت تمثل أكبر نسبة.

2-2- عينة الدراسة الأساسية:

بما أن العينة التي تمثل مجتمع البحث هي تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب المئوية الواردة في كما هي موضحة في الجدول رقم (03)

جدول رقم (03) يوضح العدد الإجمالي للأساتذة الجدد.

عدد الأساتذة الجدد		الدائرة
النسبة %	الثانوي	
65.38%	34	تقريت
23.07%	12	الطيبات
5.80%	3	المقارين
3.84%	2	تماسين
1.62%	1	الحجيرة
100%	52	المجموع

عينة الأساتذة الجدد : فقد تم إختيار عينة البحث الحالي على النحو التالي 1 2 2

طريقة إختيارها : نظرا لكون المجتمع الأصلي صغيراً، فقد تم إختياره بطريقة الحصر الشامل أي كل أفراد المجتمع كعينة بحث بعد استبعاد المؤسسات التي لم يتم التطبيق فيها ، كما هو موضح في الجدول رقم (04).

الجدول رقم(04) :يوضح عدد الأساتذة في عينة البحث

عدد الأساتذة في عينة البحث	عدد الأساتذة الذين لم يطبق عليهم	عدد الأساتذة في العينة الاستطلاعية	المجتمع الأصلي للأساتذة
52	12	20	64

يوضح الجدول (04) أن العدد الإجمالي لأفراد المجتمع الأصلي من الأساتذة الجدد يقدر بـ (64) أستاذا وبعد استبعاد الأساتذة الذين لم يطبق عليهم ، كذلك عينة الدراسة الاستطلاعية وبهذا أصبح عدد أفراد العينة الأساسية يقدر بـ (52)أستاذا.

خصائصها : تتصف عينة البحث بالخصائص الآتية :

- من حيث الجنس : يوضح الجدول رقم (05) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس

جدول رقم : (05)

النسبة المئوية	عدد الأفراد	الجنس
34.61%	18	ذكر
65.38%	34	أنثى
100%	52	المجموع

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن عدد الذكور يقدر بـ 18 أستاذًا أي بنسبة 34.61% وأن عدد الإناث يقدر بـ 34 أستاذة أي بنسبة 65.38% وهي نسبة أكبر من نسبة الذكور.

- من حيث التخصص : يوضح الجدول رقم (06) توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث التخصص

جدول رقم : (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث التخصص

التخصص	عدد الأفراد	النسبة المئوية
أدبي	28	53.84%
علمي	24	46.15%
المجموع	52	100%

يبين الجدول رقم (06) أن عدد الأساتذة في تخصص الأدب يقدر بـ 28 أستاذًا بنسبة 53.84%

وهي تمثل أعلى نسبة مقارنة بفئة الأساتذة العلميين الذي قدر عددهم بـ 24 أستاذًا بنسبة 46.15% .

من حيث تجانس : يوضح الجدول رقم (07) اختبار "ت" لعينة الدراسة في القياس القبلي من أجل

معرفة مدى توافق بين أفراد عينة الدراسة و هذا شرط من شروط تحليل التباين.

جدول رقم : (07) يوضح تجانس بين أفراد عينة الدراسة في القياس القبلي

المؤشرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	ت	درجة الحرية	درجة الشك
قبلي التجريبية	26	31.84	11.61	0.97	50	0.33
قبلي الضابطة	26	28.96	9.63			

من خلال المعالجة الإحصائية تبين أن قيمة المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة التجريبية أكبر

من المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة الضابطة. بحيث بلغ متوسط قياس القبلي للمجموعة

التجريبية (31.84) و بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي للمجموعة الضابطة (28.96). كما تبين أن

قيمة الانحراف المعياري للقياس القبلي للمجموعة التجريبية أقل من الانحراف المعياري للقياس القبلي

للمجموعة الضابطة. بحيث بلغ الانحراف المعياري للقياس القبلي للمجموعة التجريبية (11.61) ،

وبلغ الانحراف المعياري للقياس القبلي للمجموعة الضابطة (9.63). نجد أن قيمة "ت" (0.97) عند

درجة الحرية (24) ودرجة الشك (0.33) و هي غير دالة مما يدل على أنه لا يوجد فروق بين أفراد

العينة وهذا يدل على وجود تجانس بين أفراد العينة.

3 الإجراءات التنفيذية لدراسة الأساسية:

نظرا لطبيعة الدراسة الأساسية فقد قامت الطالبة بالإجراءات التالية :

*القياس القبلي : بعد أخذ التسهيلات للتطبيق في المؤسسات التعليمية المذكور أعلاه ، تم تطبيق شبكة ملاحظة من قبل الطالبة على كل أستاذ جديد بالمرحلة التعليم الثانوي، وكان ذلك من 3 جانفي 2016 إلى غاية 21جانفي 2016.

*مرحلة تطبيق البرنامج التدريبي: قبل تطبيق البرنامج تم الاتصال بمفتشية التربية والتعليم بولاية ورقلة في سنة (2016). واجهت الطالبة مشكلة الرفض من اجل تطبيق البرنامج التدريبي في البداية، و بعد الإلحاح الشديد تم القبول بشرط موافقة مدير مركز تكوين الأساتذة بتقوت-الذي سوف يتم فيه تطبيق البرنامج التدريبي- وعند الاتصال بمدير المركز اشترط على الطالبة موافقة الأساتذة (أفراد العينة) وبعد قبول الأساتذة تم تطبيق البرنامج التدريبي من قبل الطالبة مع مساعدة بعض الأساتذة المكونين في المركز، وكانت مدة التطبيق من 23جانفي إلى غاية19مارس2016.

*القياس البعدي : بعد أخذ التسهيلات لتطبيق في المؤسسات التعليمية المذكور أعلاه ، تم تطبيق شبكة ملاحظة من قبل الطالبة على كل أستاذ جديد بالمرحلة التعليم الثانوي، و كان ذلك من 4أفريل 2016 إلى غاية 21أفريل 2016.

4 الدراسة الاستطلاعية

4-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية : استهدفت الدراسة الاستطلاعية تحقيق جملة من الأهداف وهي :

- التحقق من مدى صلاحية الأدوات المعتمدة في الدراسة الحالية ومدى تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها وذلك باحتساب خصائصها السيكومترية (صدقها وثبتها)، ومعرفة مدى وضوح العبارات الواردة في أدوات الدراسة، من حيث الصياغة اللغوية و العلمية ومن حيث صلاحية تعليماتها.
- تفادي الصعاب التي قد تعيقنا في تطبيق الدراسة الأساسية.
- ضبط البرنامج التدريبي ،المدة اللازمة لتطبيقه.
- الاتصال الأولي بأفراد الدراسة الأساسية .

4-2 عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية من 14مارس2015 إلى غاية26 أفريل 2015 ، حيث تكونت العينة الاستطلاعية للأساتذة الجدد من (20) أستاذا وأستاذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من بين مجموع

أستاذة دائرة تقريت و دائرة الطبيات، بحيث توفرت فيها خصائص المجتمع الأصلي، كما هو موضح في الجدول رقم (08)

جدول رقم : (08) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

التخصص				الجنس			خصائص العينة
النسبة %	علمي	النسبة %	أدبي	النسبة %	أنثي	ذكر	
45%	9	55%	11	70%	14	30%	6
20				20			المجموع

يبين الجدول رقم (08) توفر خصائص المجتمع الأصلي في عينة الدراسة الاستطلاعية . فبلنسبة للجنس كان عدد الذكور (6) أقل من الإناث حيث يقدر عددهم بـ(14). و كما هو موضح في تخصصاتهم حيث قدر التخصص الأدبي بـ (11) أستاذا أي أكثر من التخصص العلمي الذي قدر بـ (09) أستاذة فقط .

5 أدوات الدراسة و الخصائص السيكومترية :

1-5 شبكة ملاحظة كفايات الإدارة الصفية : لتحقيق أهداف الدراسة وتجميع البيانات المطلوبة للإجابة عن فرضياتها، تم بناء أداة الدراسة بعد الإطلاع على كتب و دراسات سابقة حول موضوع الدراسة، بغرض الاستفادة منه في إعداد أداة الدراسة الحالية، و ممن بين الدراسات التي تمت الاستفادة منها :

دراسة حسن الطعاني 2011

دراسة أمل لعشيشي 2012

دراسة فهد بن خنفور التيراك 1426

دراسة محمد بن خليل بن محمد الغامدي

دراسة لمي رمو 2013

دراسة إدوارد عبيد 2014

عودة عبد الجواد أبو سنيينة و أحمد جمال عايش .2012.

دراسة خالد عبد الله سليمان الحولي

وقد اشتملت الأداة على الأجزاء التالية:

الجزء الأول: وقد تكون من بيانات خاصة تضمنت الجنس، والتخصص.

الجزء الثاني: وقد تكون من ثلاثة أبعاد وكل بُعد تدرج تحته مجموعة من الفقرات:

*1 البعد الأول كفاية ضبط نظام داخل غرفة الصف: وقد تضمن (09) فقرات وهي (1، 2، 3، 4،

5، 6، 7، 8، 9)

*2 البعد الثاني كفاية تهيئة غرفة الصف: وقد تضمن (11) فقرة وهي (10، 11، 12، 13، 14،

15، 16، 17، 18، 19، 20)

*3 البعد الثالث كفاية إثارة الدافعية داخل غرفة الصف: وقد تضمن (11) فقرة وهي (21- 22-

23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30)

ويتكون هذا المقياس في صورته النهائية من (30) بنداً. أنظر الملحق رقم (04)

1 - و كانت بدائل ايجابية الأداة على النحو التالي: (متوفر" بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة" غير متوفرة)

2 - أما بالنسبة لتصحيح الأداة فقد تم إعطاء التقديرات (0.1.2.3)

أ-الخصائص السيكومترية لشبكة ملاحظة في كفايات إدارة الصف:

1-صدق الأداة:

1-1- صدق المحتوى : للوقوف على صدق شبكة الملاحظة لهجموعة من أساتذة علم النفس وعلوم التربية وكان عددهم (03) محكمين والأساتذة في الأدب العربي وكان عددهم (04) محكمين ومفتشين في مرحلة الثانوية وك م2 ان عددهم (04) محكمين . طلبنا منهم تحكيم الشبكة من حيث (مدى قياس الفقرات، مدى الكفاية العددية للفقرات ، ومدى ملاءمة بدائل الأجوبة للفقرات، ومدى ملاءمة الأوزان للبدائل ومدى وضوح التعليمات المقدمة للأفراد. و مدى ملائمة الصياغة اللغوية. كما هو موضح في الملحق رقم (03). و قد استخدمت الباحثة طريقة لاوشي (Lawshe) الإحصائية للحصول على مؤثر الاتفاق بين المحكمين على اعتبار العبارة الأساسية في تقدير البعد الذي تتدرج تحته بالاعتماد على معادلة.

$$n-N*2$$

$$CVR = \frac{\quad}{\quad}$$

$$N*2$$

حيث يعني CVR نسبة صدق المحتوى

N العدد الكلي للمحكمين، n العدد المحكمين الذين اتفقوا على أن الفقرة المنتمية للكفاية التي اندرجت

تحتها. (Colin and Andrew.2014: 54)

الجدول رقم (09) يوضح نسبة التوافق بين المحكمين لصدق محتوى شبكة الملاحظة

نسبة التوافق	عدد المحكمين المتفقين	الفقرات	الأبعاد
0.8	4	1	كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف
0.7	5	2	
0.6	7	3	
0.6	8	4	
0.7	5	5	
0.7	6	6	
0.6	8	7	
0.7	6	8	
0.8	8	9	
0.6	7	1	كفاية تهئية غرفة الصف
0.7	5	2	
0.8	4	3	
0.6	8	4	
0.6	8	5	
0.6	7	6	
0.7	5	7	
0.7	6	8	
0.6	8	9	
0.6	8	10	
0.7	5	11	
0.6	8	1	كفاية استئارة الدافعية داخل غرفة الصف
0.6	7	2	
0.6	8	3	
0.6	8	4	
0.6	7	5	
0.7	5	6	
0.6	7	7	
0.7	6	8	
0.6	8	9	
0.6	8	10	

تبين نتائج الجدول أن نسبة التوافق (صدق المحتوى) و تراوحت بين (0.6 و 0.8). بحيث يعد السؤال (البند) صادقا حسب معادلة "لاوش" (Lawshe) إذ تجاوزت معامل اتفاق المحكمين 0.6. (شوقي . 2013: 159) و بالتالي فإن شبكة ملاحظة "كفايات الإدارة الصفية" يتمتع بدرجة من الصدق تسمح بالاعتماد عليها في الدراسة .

2- الصدق التمييزي : تم من خلاله ترتيب الدرجات التي تحصل عليها كل فرد في شبكة ملاحظة "كفايات الإدارة الصفية"، ثم أخ ذت نسبة 33% من الدرجات العليا ونسبة 33% من الدرجات الدنيا، وباستخدام اختبار (test) T لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين.

- ومن خلال المعالجة الإحصائية قدرت قيمة (ت) المحسوب بـ (2.34) عند درجة الحرية (18) ودرجة الشك (0.05) ، مما يعني أن هناك فروق دالة بين المستوي العلوي للدرجات و المستوى السفلي وبالتالي فإن الأداة تميز بين المفحوصين إذ أن الأداة تتمتع بدرجة من الصدق تسمح بالاعتماد عليها في الدراسة الحالية .

ب- الثبات : استخدمت طريقة التجزئة النصفية واستخدام طريقة إعادة الاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط.

1* طريقة التجزئة النصفية :

بعد قياس صدق الأداة تم حساب ثباتها بطريقة التجزئة النصفية . بحيث تم تقسيم الاختبار إلى نصفين . النصف الأول يضم الفقرات الفردية و النصف الثاني يضم الفقرات الزوجية . ثم حساب الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون للدرجات الخام، ثم تصحيح معامل الارتباط بطريقة سبيرمان بروان .
- ومن خلال المعالجة الإحصائية باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة (21) قدرت قيمة "ر" بـ(0.71) عند درجة الشك (0.01) تم تعديلها بمعادلة سبيرمان بروان

الذي يساوي $\frac{r^2}{r^2+1}$ حيث (ر) هو معامل الارتباط

وعليه قدرت قيمة الثبات لشبكة الملاحظة "" بـ(0.83) ومن خلال هذه النتيجة يمكن الحكم على هذا المقياس بأنه ثابت .

2* طريقة إعادة الاختبار:

حيث تم تطبيق الأداة مرتين بفارق أسبوعين على العينة الاستطلاعية (20 أستاذا و أستاذة)، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني باعتماد معامل ارتباط بيرسون فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (10)

الجدول رقم (10) يبين نتائج التطبيق الأول و الثاني لأداة كفايات إدارة الصف

الرقم	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	الرقم	التطبيق الأول	التطبيق الثاني
1	63	66	11	45	40
2	45	34	12	49	40
3	52	58	13	37	43
4	28	26	14	45	49
5	44	43	15	71	71
6	70	45	16	56	53
7	34	51	17	59	64
8	44	49	18	53	64
9	33	41	19	24	32
10	50	34	20	41	48

ومن خلال المعالجة الإحصائية لشبكة الملاحظة قدرت قيمة (ر) بـ (0.68) عند درجة الشك 0.01 و هذا الارتباط إيجابي و مرتفع مما يدل على أن الأداة تتمتع بثبات مقبول.

5-2- البرنامج التدريبي لكفايات الإدارة الصفية :

5-2-1- الأهداف : يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تزويد الأساتذة الجدد المشاركين بمجموعة من المعارف ذات صلة بكفايات إدارة الصف. حيث تنقسم الأهداف إلى أهداف عامة وأهداف خاصة. أ - الهدف العام:

- تنمية قدرة الأستاذ على إدارة الصف الدراسي وفقا للأسس التربوية والنفسية.
- ب الأهداف الخاصة: في نهاية البرنامج يتوقع أن يكون الأستاذ قادرا على:
 - تحديد المفهوم الصحيح للإدارة الصفية .
 - كفايات الإدارة الصفية المقترحة في هذا البرنامج و هي:
 - 1 - كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف.
 - 2 - كفاية تهيئة غرفة الصف.

3 - كفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف

- استخدام التفاعل الإيجابي بين الأستاذ وبين الطلاب.

5 2 2 - أهمية البرنامج التدريبي:

تتبع أهمية البرنامج من خلال الخدمات والأهداف المسطرة وخاصة الفئة المستهدفة، حيث أثبتت الدراسات والبحوث السابقة ضرورة امتلاك المدرسين عموماً والجهد خصوصاً لكفايات إدارة الصف وهذا من أجل تسهيل عملية التدريس، وتحقيق التفاعل الإيجابي بينه وبين الطلاب وأنفسهم في بيئة صفية يعمها جو نفسي اجتماعي إيجابي مهياً لعملية التعليم والتعلم .

5-2-3-التعريف بالبرنامج التدريبي:

و يقصد به في دراستنا الحالية بأنه خطة هادفة ومنظمة في ضوء أسس تربوية ونفسية تستند إلى فنيات وأساليب استراتيجيات التدريس بالكفاءات و نظرية علم النفس الإيجابي لتقديم خدمات تدريبية مباشرة بشكل جماعي من خلال عدد من الجلسات التدريبية التي تهدف إلى إكساب الأساتذة الجدد كفايات الإدارة الصفية.

5-2-4-النظرية المعتمدة في البرنامج : هي نظرية علم النفس الإيجابي هي:

العبرة في الأمر كما يقول الباحثون لا تكمن فيما يحدث لك، وإنما في موقفك اتجاه ما يحدث وطريقة تعاملك معه ومدى السماح له بالتأثير عليك وهذه هي تماماً نظرية علم النفس الإيجابي التي تعلمك كيف تحقق لنفسك حياة صحية مقنعة ، يقول مارتين سيلجمان " لكي تكون سعيداً بكل معنى الكلمة أنت في حاجة لتشعر بالرضي عن ماضيك وحاضرك ومستقبلك . المغزى" والهدف الرئيسي من التفكير الإيجابي ورؤية الأمور بمنطق متفائل هو الاتمغن التفكير في سلبيات ماضيك . عش لحظتك عندما تطلب منك الحياة ذلك وخطط لخطوات واضحة جدا لتحسن من خلالها مستقبلك، فكيف إذا يمكنك تحقيق ذلك ؟ أذن الشعور بالمرح فالمخلوقات البشرية كائنات معقدة يمكن أن تتناها عدة أحاسيس في وقت واحد ولكي تشعر بالمرح في أي ظرف من الظروف أطلق العنان لنفسك ولا حاصرها. أبحث عن السعادة في الطبيعة فعلى الأرجح أنك تنسى دائماً الاستمتاع بالعالم من حولك وعلى كل حال لم يفت الأوان بعد أن تمنح نفسك بعض الوقت لهذا الغرض. أنشر السعادة حولك لان السعادة إحساس متبادل بين الناس ، كأن تحاول أن تجعل الآخر يضحك فعندما _تضيف المرح إلى حياة الآخرين ستشعر بإحساس ممتع ورائع. استيقظ سعيداً وفور استيقاظك فكر في شيء يجلب لك الإحساس بالمرح ، ابتسم فالابتسامة تجعلك تشعر بالتفاؤل والأمل بقية النهار وتحسن مقاومتك للتوتر وبالتالي تدعم جهازك المناعي:

أسس السعادة في عالمك لأن الشخص السعيد بشكل حقيقي يبحث في نفسه كيفية جعل العالم مكاناً أفضل، ولهذا فقد آن الأوان لتفكر في دورك في الحياة وكيف يمكن أن تخفف من الضغوط عليك

وعلى الآخرين سواء برعاية طفل أو التطوع في عمل خيري فبذلك تكون مصدرا للأمل بالنسبة للآخرين الذين ربما لم تلتقى معهم من قبل، فكلما قمت بمثل تلك التصرفات ازدادت حياتك غنى ومعنى وقيمة. (إبراهيم، حسب الله. 2013: 320-321-322)

5 2 5 - الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

1/ الأسس النفسية:

نظرية علم النفس الإيجابي هي اتجاه حديث في علم النفس يعني بدراسة القوى الإنسانية لدى الإنسان وتوظيفها توظيفا سليما في حياته ليحقق النجاح لنفسه وبالتالي يفيد مجتمعه. ومن الأساليب المعتمدة في نظرية علم النفس الإيجابي هي :
الحكمة - الشجاعة - الحب - الإنصاف - الاعتدال.

2/ الأسس التربوية:

الكفاية التدريسية هي المعلومات والخبرات والمهارات التي ينبغي أن تتوفر لدى المدرس في فترة إعدادة، ليكون من خلالها قادرا على معالجة النواحي التربوية والتدريسية بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة.

5-2-6- المستفيدون من البرنامج: هم مجموعة من الأساتذة الجدد بمركز تكوين الأساتذة بتقريت. 1 - خصائص المستفيدين من البرنامج: إن البرنامج التدريبي موجه نحو الأساتذة الجدد الذين لم يتلقوا تكوينًا مسبقًا ، كذلك لم يتلقوا أي دروس (نظرية وتطبيقية) حول كفايات الإدارة الصفية من قبل. 5-2-7- مدة و موقع تطبيق البرنامج:

5-2-8- مدة التطبيق هي من 23جانفي إلى غاية 21 أفريل بحيث كانت مدة التطبيق القبلي من 3جانفي إلى غاية 21جانفي، وتطبيق البرنامج من 23جانفي إلى غاية 19 مارس لمدة شهرين وأسبوع أي ما يقرب حصة في الأسبوع مجمل 09حصرص. يكون موقع التطبيق بمركز التكوين بتقريت بالنسبة لتطبيق البرنامج أما القياس البعدي من 4أفريل إلى غاية 21 أفريل 2016.

5-2-9- الأساليب و الفنيات التكوينية :

محاضرة / تطبيقات / نشاطات جماعية / ورش عمل / لعب دور

5-2-10- الوسائل التكوينية : حاسوب - جهاز العرض data show - سبورة

5-2-11- طرق التقييم : شبكة ملاحظة (قبلي/ بعدي)

5-2-12 الجلسات :

الجلسة الأولى

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب و الفنيات	الوسيلة	المدة
جلسة تعارف	01	الهدف منها التعارف بين الأعضاء و المرشد وإعطاء لمحة حول مضمون البرنامج	محاضرة/ مجموعات نقاش		45 د

الجلسة الثانية

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب و الفنيات	الوسيلة	مدة
ماهية كفاية الإدارة الصفية	02/01	الحصة الأولى: التعرف على المعنى الحقيقي للكفاية الحصة الثانية: التعرف على المعنى الحقيقي للإدارة الصفية.	محاضرة/ مجموعات نقاش	حاسوب جهاز عرض	60 د

إجراءات الجلسة : التعرف على :

مفهوم الكفايات

- تعريف الكفايات - تعريف الكفايات التدريسية - مميزات الكفايات - تصنيف الكفايات التدريسية
إعداد الأساتذة القائم على الكفايات - الكفايات المهنية لأساتذة الصف

الإدارة الصفية و دور الأستاذ فيها

مفهوم الإدارة الصفية - أهمية الإدارة الصفية - خصائص الإدارة الصفية - مهام الإدارة الصفية
مقومات الإدارة الصفية - محاور الإدارة الصفية - عناصر الإدارة الصفية - كفايات الإدارة الصفية
-العوامل المؤثرة في إدارة الفصل - معلم الصف.

الجلسة الثالثة

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب و الفنيات	الوسيلة	مدة
كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف	02/01	الحصة الأولى: التعرف على كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف نظريا و بالتفصيل. الحصة الثانية: تطبيق كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف على أرض الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيدا	محاضرة / مجموعا ت نقاش	حاسوب جهاز عرض	60 د

إجراءات الجلسة : التعرف على

- تعريف كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف
- أساليب الضبط لدى التلاميذ
- مهام المعلم في الانضباط الصفية
- وضع الأنظمة و الجزاءات في غرفة الصف
- وضع مجموعة من الجزاءات المنطقية
- تطبيق الأنظمة بطريقة عادلة و منسقة
- يجب أن يكون عدد التعليمات أو القواعد الصفية قليلا
- يجب أن يتم صياغة التعليمات بشكل إيجابي - تدخلات المعلم الإيجابية

الجلسة الرابعة

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب و الفنيات	الوسيلة	مدة
كفاية تهيئة غرفة الصف	02/01	الحصّة الأولى: تعرف على كفاية تهيئة غرفة الصف نظريا وبالتفصيل. الحصّة الثانية: تطبيق كفاية تهيئة غرفة الصف على أرض الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيدا.	محاضرة/ مجموعات نقاش	حاسوب جهاز عرض	60 د

إجراءات الجلسة : التعرف على

- تعريف مهارة تهيئة غرفة الصف - تنظيم بيئة الفصل الدراسي - المبادئ و الإجراءات التي يجب على الأستاذ مراعاتها العوامل التي يجب على الأستاذ مراعاتها داخل غرفة الصف
- مهام الأستاذ في تنظيم طريقة الجلوس - تنظيم القسم كهيكلة (البناء) غرفة الصف الوقت داخل الصف - تأسيس مجلس إدارة الصف - حركة الأستاذ داخل غرفة الصف

الجلسة الخامسة

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب و الفنيات	الوسيلة	مدة
كفاية إستثارة دافعية داخل غرفة الصف	02/01	الحصّة الأولى: تعرف على كفاية إستثارة الدافعية داخل غرفة الصف نظريا وبالتفصيل الحصّة الثانية: تطبيق كفاية إستثارة دافعية غرفة الصف على أرض الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيدا	محاضرة/ مجموعات نقاش	حاسوب جهاز عرض	60 د

إجراءات الجلسة : التعرف على

- مفهوم الدافعية - مهارة إثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ - الأستاذ المحفز - السلوكيات التدريسية لمعلمنا(الحافز) - مدى أهمية توفير الحافز - أهم المبادئ التي تقوم على تنشيط الدافعية للتعلم - ممارسات الأستاذ التي تؤدي إلى تدني دافعية الطلاب نحو الدرس - المهمات الملقاة على الأستاذ لاستثارة دافعية الطلاب.

أ - الخصائص السيكومترية للبرنامج

صدق البرنامج التدريبي:

صدق المحتوى: تعتبر هذه الطريقة الأكثر شيوعاً، و مفادها أن يعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ممن لهم خبرة سابقة في الميدان الذي وضع له المقياس و تؤخذ آراؤهم في المقياس و يعدل واضع المقياس حسب ما رآه المختصون فإذا تم له ذلك. أعتبر الباحث أقوالهم دليلاً على صدق المقياس الذي استخدمه. (منتصر، 2016: 161) بغية التأكد من صلاحية البرنامج التدريبي تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين منهم (02) أساتذة في علم النفس و علوم التربية و(4)مفتشين في الثانوية ذوي تخصصات متنوعة حيث طلب منهم تحكيمها من خلال :

- مدى وضوح أهداف البرنامج التدريبي.
 - مدى ملاءمة عدد الحصص لموضوع البرنامج.
 - مدى تناسب الاختبارات التقويمية مع جلسات البرنامج.
 - مدى كفاية المدة الزمنية المخصصة لتطبيق البرنامج.
- و على ضوء ما قدموه من ملاحظات حول محتوى البرنامج التدريبي نعرض أبرز هذه الملاحظات وهي كما يأتي:
- لماذا نظرية علم النفس الايجابي ؟
 - نشاطات البرنامج مقبولة خاصة عندما تسبقها معلومات نظرية لكن تطبيق الدورة التدريبية في الواقع عن طريق لعب الأدوار.
 - هل تضمني أن أثر التدريب يتم استخدامه من قبل الأساتذة مع تلاميذهم فعليا؟
 - أهم كفاية هو طريقة استثارة دافعية المتعلمين.

6- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- 1 اختبار (ت): لقد تم الاعتماد على الاختبار (ت) لعينتين مستقلتين في الدراسة الأساسية، حيث استخدم في دراسة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كفايات إدارة الصف القبلي(تكافؤ المجموعتين في كفايات إدارة الصف) و في اختبار فرضيات البحث (الجنس و التخصص)
- 2 اختبار تحليل التباين المصاحب: لقياس الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار كفايات إدارة الصف البعدي .

الفصل السادس

عرض و مناقشة نتائج الدراسة

- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الأولى
- عرض ومناقشة نتيجة الفرضية الثانية
- الخلاصة والمسارات البحثية

• تمهيد:

يقدم في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة وهي مرتبة حسب ترتيب ورود فرضيات الدراسة بحيث يتم عرض ومناقشة نتائج كل فرضية بعد تحويلها إلى فرضية صفرية في مرحلتين: المرحلة الأولى و تتضمن عرض ومناقشة الجزء الأول من الفرضية على مستوى الدرجة الكلية والمرحلة الثانية و تتضمن عرض ومناقشة الجزء الثاني من الفرضية الأولى الدرجة الكلية والأبعاد كما يتم عرض ومناقشة الفرضية الثانية وكل متغير لوحده. وأخيرا طرح خلاصة الدراسة ومساراتها البحثية.

1 - عرض نتيجة الفرضية الأولى:

التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية والأبعاد) لدى الأساتذة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد ضبط القياس القبلي.

بغية الاختبار الإحصائي للفرضية، يتم تحويل الفرضية البحثية إلى فرضية صفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية و الأبعاد) لدى الأساتذة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد ضبط القياس القبلي.

1 1 - عرض نتيجة الفرضية الأولى بالنسبة للدرجة الكلية:

• لفحص الجزء الأول من الفرضية التي تتعلق بالأداة ككل (الدرجة الكلية) تم حساب دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية باستخدام تحليل التباين المصاحب ANCOVA. قبل ذلك يتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين الضابطة و التجريبية. و الجدول رقم (11) يوضح النتائج التالية:

الجدول رقم (11) يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المؤثرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	26	52.30	17.99
المجموعة الضابطة	26	30.50	13.35
المجموع	52	41.40	19.16

إن ملاحظة الجدول رقم (11) تبين أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية هو (52.30) و المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة (30.50) مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين و كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. و لمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً فقد تم اعتماد الأسلوب الإحصائي (ANCOVA) بما أن اعتماد (ANCOVA) يشترط حساب التجانس فقد تم حساب معامل (Levene^a) فكانت النتيجة موضحة في الجدول رقم(12).

الجدول رقم(12) يوضح تجانس عينة الدراسة

المؤشرات	ف	الدرجة الاحتمالية Sig
عينة الدراسة	2.35	0.13

تبين نتائج اختبار (Levene^a) أن القيمة الاحتمالية sig (0.13) أكبر من (0.05) مما يعني أن التباينات ليست متساوية . إذا يتم حساب دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية باستخدام تحليل التباين المصاحب ANCOVA. كما هو موضح في الجدول رقم (13) الجدول رقم (13) نتائج تحليل التباين المصاحب ANCOVA لدلالة الفروق بين المجموعة الضابطة

و التجريبية بعد ضبط القياس القبلي

المؤشرات	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	تحليل التباين "ف"	درجة الحرية	الدرجة الاحتمالية sig	μ^2
القبلي	62.28	62.28	0.24	1	0.62	0.005
البعدي	5900.65	5900.65	23.15	1	0.000	0.32

يتضح من الجدول رقم (10) أن القيمة الاحتمالية (sig) هي (0.000) وهي أقل من (0.05) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البحثي الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية) لدى الأساتذة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد ضبط القياس القبلي.

في حين تقدر قيمة " مربع إيتا" μ^2 المتحصل عليها بـ (0.32) وهو حجم الأثر قريب من الكبير حيث أنه عندما تكون $f = 0.40$ يكون حجم الأثر كبيراً . (الشاردي، 2012: 14)

وعليه يمكن القول أن البرنامج التدريبي حول كفايات إدارة الصف أثر على تدريب الأساتذة الجدد.

1-2- مناقشة الجزء الأول من الفرضية الأولى:

تبدي نتيجة هذه الفرضية الأثر الايجابي للبرنامج التدريبي في إكساب الأساتذة الجدد بمرحلة التعليم الثانوي كفايات إدارة الصف. إذ تتفق نتيجة هذه الفرضية مع مجموعة من الدراسات السابقة كدراسة (أحمد أبو هلال، 1979) حيث توصلت بعد إنهاء المساق ومدته فصلان دراسيان أعيد الاختبار نفسه للمجموعتين التجريبية والضابطة لقياس مدى الاختلاف في علامات المجموعتين نتيجة أخذ مساق التربية العملية من قبل المجموعة التجريبية فوجد أن معدلاتهم ارتفعت ارتفاعا ملحوظا بحيث فاقت المجموعة الضابطة بنسبة 48.5% إلى 69.30%. و دراسة (الأكرف، 1990) وقد أظهرت الدراسة حدوث تحسن كبير في الأداء الكلي لأفراد العينة في الكفايات التي تمت تنميتها من خلال الدراسة الذاتية للبرنامج. بالإضافة إلى حدوث تحسن في مجال كفايات التنفيذ. وأظهرت كذلك فاعلية استخدام مدخل الكفايات في تنمية المعلمين مهنيًا أثناء الخدمة. كذلك دراسة (تالهر Taler ، 1996) وقد توصلت إلى أن المتدربين من المعلمين أصبحوا أفضل في التدريس و في مجال تعلم النش اط داخل حجرة الدراسة ومع الطلاب من مختلف المستويات. و تتشابه مع دراسة (الجاسر، 2009) حيث توصلت الباحثة إلى: أنه يؤدي البرنامج التدريبي إلى تنمية كفايات إدارة الصف لدى معلمات حديثات الخبرة التدريسية. كما يؤدي البرنامج التدريبي إلى تعديل الاعتقادات التدريسية لديهن . كما نجد دراسة (العجرمي، 2011) تتفق مع الدراسة الحالية. وكانت أبرز النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجمع وعة الضابطة في القياس البعدي على الاختبار التحصيلي وكانت لصالح المجموعة التجريبية. أيضا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (آل كاسي و محمد يحي ، 2013) وأشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في تنمية مهارات التصميم واستخدام مقاييس الأداء المتدرج لتقويم نواتج تعلم العلوم لمرحلة التعليم العام لدى المعلمين في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي. وللبرنامج التدريبي فاعلية مقبولة علميا في تنمية مهارات التصميم و استخدام مقاييس الأداء المتدرج لتقويم نواتج تعلم العلوم لمرحلة التعليم العام لدى المعلمين. وأخيرا تتفق نتيجة الدراسة

الحالية مع دراسة (وان، 1985) وأظهرت أيضا نتائج ملموسة في قدرة المعلمين على إدارة الصفوف بطريقة فعالة من خلال عملية التدريب في هذا المجال.

ترجع الطالبة أسباب توصلها لهذه النتيجة الايجابية إلى إدراك الأساتذة الجدد لأهمية موضوع كفايات إدارة الصف في إنجاح عملية التدريس . وهذا ما تناوله **الحيلة** " إن إحدى أهم الكفايات العامة التي ينبغي أن يمتلكها المعلم الكفاء هي إدارة الصف " (الحيلة، 2012: 25). كما يعود إنتقار الأساتذة الجدد بالمرحلة التعليم الثانوي لكفايات إدارة الصف إلى طريقة توظيفهم ، إذ أصبح في الوقت الراهن توظيف الأساتذة بطريقة مباشرة دون التدريب المسبق، بل وإن توفر التدريب المسبق فإنه لا يتناول في برنامجه موضوع إدارة الصف.

لهذا نجد الأستاذ الجديد عند مزاولته لمهنة التدريس للمرة الأولى يتفاجأ بعدم قدرته على السيطرة داخل غرفة الصف، خاصة أستاذ التعليم الثانوي لأنه يواجه مرحلة عمرية صعبة وهي مرحلة المراهقة مما يؤدي إلى فشله في قيادة الطلاب وإنجاح المادة الدراسية . كما يؤكد الأباء " تأهب المعلمين للتدريس وغياب الإعداد المسبق لهم، فدخلهم الفصل في هذه الحالة يفقدهم السيطرة على الطلاب وعلى المادة الدراسية". (أبو ورد، 2014 : 5)

إن تفسر الطالبة الأثر الايجابي للبرنامج التدريبي على الأساتذة الجدد هو الدور المهم الذي تتمتع به كفايات إدارة الصف في تنفيذ عمليات التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقييم) إذ أنها تقوم بمساعدة الأستاذ الجديد على توفير جو نفسي اجتماعي تفاعلي إيجابي داخل الغرفة الصفية مما يؤدي إلى تحصيل دراسي ناجح و منه نحقق الأهداف التربوية المنشودة. و هذا ما أكدت عليه كل من دافيد اسبي وفلورا رويك بإنجازهم سلسلة من البحوث تحت عنوان " نحن لا نتعلم من الأستاذ لا نحبه" حيث تلخصت البحث إلى أن أحسن وسيلة للأساتذة لمساعدة تلاميذهم على التعلم و فرض النظام يتمثل في متابعة البرنامج التكويني الذي يعلمهم بشكل منهجي كيفية استعمال وسائل التفاعل و ضبط النظام داخل غرفة الصف. (Ilios Et Caroline. 2010 : 87-88) وفي هذا الصدد يرى **صالح** " أن أهمية الإدارة الصفية للمعلم هي مساعدته للتعرف على المسؤوليات والواجبات داخل الغرفة الصفية وتزويده بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم في النشء، وتعزيز أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي، وتوفير قدرة أكبر للسيطرة على مكونات الغرفة الصفية، إنسخرها في خدمة الأهداف المنشودة". (أبو جادوا، 2014: 349)

تري الطالبة أن تبنيها لنظرية علم النفس الايجابي قد زاد من أهمية البرنامج التدريبي وتوصلها إلى النتائج الايجابية. لأن هذه النظرية تسمح للأستاذ الجديد بالتعرف على نقاط القوة لديه مما يزيد دافعيته نحو مهنة التدريس ويرفع من معنوياته وثقته بنفسه داخل الغرفة الصفية. وهذا يساعده على

التطور ونمو في مجال إدارة الصف بصفة خاصة والتدريس بصفة عامة ومنه تصبح غرفة الصف مكانا يعمه التفاؤل والتفاعل والحب والمعرفة والعدالة والصدق والثقة بين الأستاذ والطلاب وبين الطلاب أنفسهم.

تستنتج الطالبة أهمية امتلاك كفايات إدارة الصف لدى الأستاذ الجديد ، حيث إن تعليم الجانب النظري للمادة ليس كافيا لوحده ليكون سلاحا للأستاذ نظرا لما تحمله مهنة التعليم من صعوبة كبيرة تجعل من الأستاذ مدربا وموجها وملاحظا، وقائدا إداريا ومختصا نفسيا وموفرا جوا إيجابيا يعم التفاعل بين الأستاذ والطلاب. وهذا يتطلب الإعداد الجيد والتدريب المستمر. وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية من خلال برنامجها التدريبي حول كفايات إدارة الصف والتي توصلت إلى نتيجة إيجابية وكان لها أثر كبير في إكساب الأساتذة الجدد بالتعليم الثانوي لكفايات إدارة الصف.

1-3- عرض نتيجة الجزء الثاني من الفرضية الأولى:

والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية والأبعاد) لدى الأساتذة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد ضبط القياس القبلي. بغية الاختبار الإحصائي للفرضية، يتم تحويل الفرضية البحثية إلى فرضية صفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية والأبعاد) لدى الأساتذة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد ضبط القياس القبلي.

*- للإجابة عن الجزء الثاني من الفرضية التي تتعلق بـ (الأبعاد) فقد تم حساب دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية لكل بعد باستخدام تحليل التباين المصاحب ANCOVA قبل ذلك سيتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة والتجريبية لكل بعد . وكانت النتائج في الجدول رقم (14)

الجدول رقم (14) يوضح حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين الضابطة

والتجريبية في كل بعد

الأبعاد	المؤشرات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف	التجريبية	26	14.34	4.84
	الضابطة	26	8.38	2.62
	المجموع	52	11.36	4.91
كفاية تهيئة غرفة الصف	التجريبية	26	15.73	5.34
	الضابطة	26	9.57	3.83
	المجموع	52	12.65	5.55
كفاية استئثار الدافعية داخل غرفة الصف	التجريبية	26	22.61	9.78
	الضابطة	26	12.57	8.06
	المجموع	52	10.22	17.59

إن ملاحظة الجدول رقم (14) تبين أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية هو (14.34) و المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة (8.38) و الانحراف المعياري للقياس البعدي للمجموعة التجريبية هو (4.84) و الانحراف المعياري للقياس البعدي للمجموعة الضابطة (2.62) بالنسبة لكفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. أيضا تبين أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية هو (15.73) و المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة الضابطة (9.57) و الانحراف المعياري للقياس البعدي للمجموعة التجريبية هو (5.34) و الانحراف المعياري للقياس البعدي للمجموعة الضابطة (3.38) بالنسبة لكفاية تهيئة داخل غرفة الصف مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية. تبين كذلك أن المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية هو (22.61) و المتوسط الحسابي في القياس البعدي للمجموعة الضابطة (12.57) و الانحراف المعياري في القياس البعدي للمجموعة التجريبية هو (9.78) و الانحراف المعياري في القياس البعدي للمجموعة الضابطة (8.06) بالنسبة لكفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين و كانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

بما أن اعتماد (ANCOVA) يشترط حساب التجانس فقد تم حساب معامل (Levene^a) فكانت النتيجة موضحة في الجدول رقم(15).

الجدول رقم(15) يوضح تجانس عينة الدراسة

الابعاد	المؤشرات	تحليل التباين (ف)	درجة الاحتمالية sig
كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف	عينة الدراسة	6.85	0.01
كفاية تهيئة غرفة الصف	عينة الدراسة	2.61	0.11
كفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف	عينة الدراسة	1.05	0.31

تبين نتائج اختبار (Levene^a) أن القيمة الاحتمالية sig (0.01) أكبر من (0.05) إلا أن بعض الكتب توصي بتنزيل القيمة الاحتمالية إلى 0.01 و هذا ما يؤكد كفاية من الكيلاني، الشريف في قولهما "أن تجانس التباين أي التساوي تباينات العلامات المعدلة (Adjusted Scores) في المجتمعات التي تم اختبار مجموعات المعالجة منها. ويمكن التحقق من صحة هذا الافتراض باستخدام عدة اختبار هارتلي /اختبار النسبة الفائية القصوى...أو اختبار ليفين، حيث سبق وأن تمت الإشارة إلى هذه الاختبارات ويمكن هذا الافتراض إذا كانت أحجام العينات متساوية.(الكيلاني، الشريف.2016: 411)

مما يعني أن التباينات ليست متساوية بالنسبة لكفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف. بينما كانت القيمة الاحتمالية sig (0.11) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن التباينات ليست متساوية كفاية تهيئة داخل غرفة الصف. إن القيمة الاحتمالية sig (0.31) وهي أكبر من (0.05) مما يعني أن التباينات ليست متساوية كفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف.

الجدول رقم (16) نتائج تحليل التباين المصاحب ANCOVA لدلالة الفروق بين المجموعة الضابطة و التجريبية لكل بعد .

المؤشرات	العينة	مربع مربعات	مربع المتوسطات	ف	درجة الحرية	الدرجة الاحتمالية sig	μ^2
كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف	القبلي	1.35	1.35	0.08	1	0.77	0.02
	التدريب	460.78	460.78	29.37	1	0.000	0.37
كفاية تهيئة غرفة الصف	القبلي	11.80	11.80	0.54	1	0.46	0.01
	التدريب	450.42	450.42	20.59	1	0.000	0.29
كفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف	القبلي	9.89	9.89	0.12	1	0.73	0.002
	التدريب	1269.13	1269.13	15.49	1	0.000	0.24

1-3-1 عرض نتيجة البعد الأول: كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف

يبين الجدول رقم (10) أن القيمة الاحتمالية (sig) بعد كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف هي (0.000) وهي أقل من (0.05) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البحثي الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (بدرجات ضبط النظام داخل غرفة الصف) لدى الأساتذة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد ضبط القياس القبلي. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في درجات كفايات إدارة الصف (بعد كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف) لدى الأساتذة الجدد بالتعليم الثانوي.

في حين تقدر قيمة "مربع إيتا" μ^2 المتحصل عليها بـ (0.37) وهو حجم الأثر قريب من كبير بحيث أنه عندما تكون $f = 0.40$ يكون حجم الأثر كبيراً . (الشاردي، 2012: 14)

وعليه يمكن القول أن كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف له أثر على تدريب الأساتذة الجدد.

1 3 2 مناقشة نتيجة الجزء الثاني من الفرضية الأولى " كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف "

أكدت نتيجة هذه الفرضية على مدى أهمية كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف للبرنامج التدريبي حول كفايات إدارة الصف و هذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات السابقة ومنها: دراسة (الخطيب، 1977) حيث أسفرت الدراسة عن إعداد قائمة الكفايات التعليمية الواجب توافرها في برنامج إعداد المعلمين وصنفت إلى مجالات من بينها: إدارة الصف وحفظ النظام ويشمل 19 كفاية .

وتتفق أيضا مع دراسة (راينز، 1960) حيث أظهرت نتائج هذه دراسة أن المعلمات في المرحلة الثانوية يحصلن على تقييم عال في المقياس الذي يصف السلوك الصفي على أنه سلوك تفهمي وودي ومسؤول ومنظم. كذلك تتجاوب مع دراسة (مكارث و بطس، 1984) إذ كشفت النتائج عن وجود ستة مواصفات تتضمنها الإدارة الجيدة من بينها:

- المحافظة على إبقاء الطلبة مندمجين في الصفوف.
- السيطرة على السلوك المشوش لدى الطلبة من خلال تشجيعهم على التفاعل والاندماج في الحصة الدراسية.

وأخيرا تتفق مع دراسة (كارولين، 1995) بحيث أهتم البرنامج بوضع القواعد الصفية وتهذيب سلوك التلاميذ

ترى الطالبة أن أسباب توصل الدراسة الحالية إلى هذه النتيجة هي أن الأساتذة الجدد بمرحلة التعليم الثانوي لم تكن لهم دراية واسعة مسبقة حول كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف. وأثناء قيامه بمهنة التدريس في عامه الأولى يجد نفسه غير قادر على ضبط صفه مما يترك انطباع سيء لدى الطلاب. وعليه ينبغي على الأستاذ الجديد أن يهيئ نفسه لإدارة الصف خاصة ضبط النظام داخل غرفة الصف وذلك بعرض بعض القوانين والإجراءات المرنة والعادلة المتفق عليها من قبل الأستاذ والطلاب . وهذا ما يؤكد الرشدان " فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع وضع الضوابط والقواعد الكفيلة بالمساعدة على الحوار والمناقشة الجادة بأسلوب تربوي... وإن المعلم الناجح هو المعلم القادر على تنظيم المناخ الاجتماعي النفسي داخل الصفوف". (الرشدان، الجنغيني، 1999: 292)

لهذا يستحسن بالأستاذ الجديد أن يحترم متطلبات الطلاب خاصة في مرحلة المراهقة لأنها تحمل اعتبارات كثيرة وعلى ذلك فإن الأستاذ الجديد بلمرحلة الثانوية أن يأخذ بعين الاعتبار فترة المراهقة وكل ما تحمله من عقبات وصعوبات ومشكلات و تقلبات. فضبط القواعد والقوانين داخل غرفة الصف

يكون بصعوبة كبيرة، لأن مهنة التعليم في حاجة إلى أستاذ له دراية بعلم النفس النمو الذي يؤهله لحل مشكلات الطلاب بحكمة كبيرة. وهذا ما أكدته العميرة " عندما ينتقل التلاميذ إلى المرحلة الإعدادية والثانوية فإنهم يدخلون في مرحلة عمرية جديدة هي مرحلة المراهقة وهذا يتطلب من المعلم التعامل معهم بحذر وحكمة وأن يكون مساعداً و مسانداً لهم في حل مشكلاتهم" (العميرة، 2007: 68)

حيث ترى الطالبة أنه لكي ينجح الأستاذ الجديد في ضبط النظام داخل غرفة الصف يستحسن أن يستغل اللقاء الأول مع طلابه أي الحصص الأولى في العام الدراسي، لما لها من أهمية قصوى في تشكيل مستقبل العلاقة بينه وبين الطلاب.

يمكن تفسير النتيجة الحالية إلى أن كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف تعتمد بالدرجة الأولى على تحضير الأستاذ للدرس والثانية على شخصية الأستاذ نفسه أي إمكانياته ومهاراته وقدراته في كيفية توفير طريقة مناسبة ومرضية له ولطلاب ه لضبط النظام داخل غرفة الصف. وهذا ما أكدته مفطي وسعود في قوله " كما يتوقف حفظ النظام بالدرجة الثانية على المعلم نفسه من حيث تمكنه من المادة الدراسية

بالدرجة الأولى وقوة شخصيته التي يتمتع بها ومهارته في التدريس وأسلوبه في إدارة الصف بالدرجة الثانية وهذه الفئة من المعلمين غالباً ما تستطيع أن تسيّر أمور الصف و تدبير إدارته بفاعلية." (المساعد، الخريشية، 2012: 142)

ولكي ينجح الأستاذ في حفظ النظام داخل غرفة الصف ترى الطالبة أنه بحاجة إلى خمسة عناصر نجدها في قول جيم دانتون " كن منظماً، كن إيجابياً وموجزاً بالنسبة لقواعد الفصل، كن مهتماً بللتلاميذ، كن مصداقاً" (حجي ، 2001: 245-246) وإذا توفرت هذه العناصر نكون قد نجحنا في إعداد أستاذ يمتلك كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف.

1-3-3- عرض نتيجة البعد الثاني: كفاية تهيئة غرفة الصف

بيدي الجدول رقم (10) أن القيمة الاحتمالية (sig) هي (0.000) وهي أقل من (0.05) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البحثي الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية والأبعاد) لدى الأساتذة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد ضبط القياس القبلي. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في درجات كفايات إدارة الصف (كفاية تهيئة غرفة الصف) لدى الأساتذة الجدد بالتعليم الثانوي.

في حين تقدر قيمة "مربع إيتا" μ^2 المتحصل عليها بـ (0.29) وهو حجم الأثر قريب من كبير حيث أنه عندما تكون $f = 0.40$ يكون حجم الأثر كبيرا . (الشاردي، 2012: 14) وعليه يمكن القول أن كفاية تهيئة غرفة الصف له أثر على تدريب الأساتذة الجدد.

1 3 4 مناقشة نتيجة الجزء الثاني من الفرضية الأولى " كفاية تهيئة غرفة الصف"

لقد توصلت نتيجة الدراسة الحالية إلى ضرورة توفر كفاية تهيئة غرفة الصف ضمن البرنامج التدريبي حول كفايات إدارة الصف وهذه النتيجة تتفق مع ما أورده دراسة (تورنالييتال Turnalietal , 1999) وأظهرت نتائج الدراسة أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في إدارة الصف منها تنظيم البيئة الصفية .

بناء على النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية يتضح أن للبيئة الصفية تأثيرا واضحا في عملية التعلم بصفة عامة وعلى شخصية التلاميذ وتقبلهم للتعلم بصفة خاصة. مما يتوجب على الأستاذ الجديد أن يمتلك كفاية تهيئة غرفة الصف. لأن عدم اكتراثه لهذه الكفاية سوف يؤثر على سلوكيات الطلاب داخل غرفة الصف وتصبح عليه عملية التعليم، بحيث فتجاهله للإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة وطريقة جلوس التلاميذ مثلا قد يفشل عملية تنفيذ الدرس مما لا يحقق الأهداف التربوية المنشودة. كما أورد الزيتون " هل يمكن أن يحدث تدريس فعال في غرفة صف جدرانها مشوهة وأثاثها قديمة ومتهالك وأصواؤها معتمة ودرجة حرارتها تشوي الأبدان، وسبورة مشققة وهواؤها خارق لا يمكن ذلك لان غرفة الصف تلعب دورا مهما في تأثيرها على تعلم التلاميذ". (زيتون، 2004: 29) .

من الأهمية بمكان أن يهتم الأستاذ الجديد بتهيئة الغرفة الصفية من أجل توفير الجو الصفي الذي يشعر المتعلم بالراحة والهدوء والطمأنينة والاستخدام الأفضل لغرفة الصف دون زحمة الأشياء التي لا ضرورة لها لأن الطلاب هم بحاجة إلى مثل هذا المكان ال هادئ والخالي من المشتتات . لأن " البيئة الصفية المادية هي مزيج من أشياء مختلفة والمتمثلة في الإضاءة ودرجة الحرارة و نظام التهوية وحجم الغرفة والسبورة... كل هذه أشياء صفية يعتبرها الأستاذ والطلاب العناصر الأساسية") &

(Qaiser Ischia.2014: 72)

ترجع الطالبة نجاح الأستاذ الجديد داخل الغرفة الصفية إلى مدى فهمه للعوامل التي توفر بيئة صفية جيدة التي يدرس فيها حيث تعتبر المنزل الثاني له ولتلاميذه ومن الضروري أن تتسم بجو مريح منظم يسهل عليه عملية التعليم وعلى الطلاب عملية التعلم. "فالمعلم يقضي معظم يومه المدرسي داخل غرفة الصف مما يتطلب جعل مكوناتها المادية بوجه عام مبعث راحة وطمأنينة فالمكان الجميل والنظيف والمرتب والذي تتوفر فيه التهوية الصحية والإضاءة الجيدة والحرارة المعتدلة والمقاعد المريحة والمنظمة وهذه كلها عوامل تساهم في خلق اتجاهات إيجابية نحو مادة التعلم" (الجالس، 2002: 67)

تستنتج الطالبة أنه كلما أعد الأستاذ الجديد حول موضوع كفاية تهيئة غرفة الصف كلما وفر جوًا فصليًا مريحًا يشعر فيه الطلاب بالراحة والطمأنينة وأن يتسم الفصل بالجو الاجتماعي والنفسي الإيجابي. وكلما ارتفعت نسبة تفاعل الطلاب داخل غرفة الصف و أمكن التلاميذ للتوصل إلى تحصيل دراسي جيد. .يثني على ذلك صالح "أن المناخ الصفّي الذي يتسم بالإيجابية هو المناخ الذي يستطيع أن يتيح أكبر قدر

ممكّن من الفرص لمشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية (أبو جادوا، 2014: 210) من خلال كل ما سبق نستخلص مدى أهمية كفاية تهيئة غرفة الصف في برنامج إعداد الأساتذة الجدد.

1-3-5 البعد الثالث: كفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف

يبين الجدول رقم (10) أن قيمة الاحتمالية (**sig**) هي (0.000) وهي أقل من (0.05) وعليه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البحثي الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية والأبعاد) لدى الأساتذة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي بعد ضبط القياس القبلي. مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في درجات كفايات إدارة الصف (كفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف) لدى الأساتذة الجدد بالتعليم الثانوي.

في حين تقدر قيمة "مربع إيتا" μ^2 المتحصل عليها بـ (0.24) وهو حجم الأثر قريب من المتوسط بحيث أنه عندما تكون $f = 0.25$ يكون حجم الأثر متوسطا . (الشاردي، 2012: 14) وعليه يمكن القول أن لكفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف أثر على تدريب الأساتذة الجدد.

1-3-6 مناقشة نتيجة الجزء الثاني من الفرضية الأولى "كفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف"

تبدي نتيجة الدراسة الحالية توافقاً مع معظم الدراسات السابقة في ضرورة إتقان الأستاذ الجديد لكفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف و من بين هذه الدراسات المؤيدة نجد:

دراسة (الخطيب، 1977) حيث أسفرت الدراسة عن إعداد قائمة الكفايات التعليمية الواجب توافرها في برنامج إعداد المعلمين و صنفت إلى 9 مجالات من بينها نجد : استثارة الدافعية ويشمل 9 كفايات . أيضا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (مكارث وبطس، 1984) إذ كشفت النتائج عن وجود ست مواصفات تتضمنها الإدارة الجيدة من بينها نجد: تعزيز ال تلاميذ وتشجيعهم على التفاعل الصفّي للمحافظة على هذا الاندماج . كذلك دراسة (كارولين، 1995) فقد أهتم البرنامج بتحفيز ال تلاميذ للدارسة . وتتشابه نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Turnalietal، 1999) و أظهرت نتائج الدراسة أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في إدارة الصف منها الجانب الحماسي والدافعية أثناء التدريس. كما تتفق مع دراسة (جارجيلو، 1974) وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر ما يحتاج إليه المعلمون في تلك المرحلة هي كفاية تتعلق بإثارة دافعية التلاميذ. (حديد، 2008: 38-39)

ترجع الطالبة أسباب توصلها للنتيجة الايجابية في الدراسة الحالية لأهمية استثارة دافعية التلاميذ داخل الغرفة الصفية. إذ أن الدافعية و التعلم عمليتان مرتبطتان معا أثناء تدريس التلاميذ ، بحيث تعد الدافعية أمراً ضروريا لبدء التعلم و الاستمرار فيه. " إن التلميذ يتعلم بطريقة أفضل عندما تستثار دوافع نشاطه التعليمي" (جميلي، 2007: 262)

إلا أن الأستاذ الجديد بمرحلة التعليم الثانوي ليس له دراية حول موضوع كفاية استثارة الدافعية وان توفرت لا يعرف كيف ومتى يستخدمها. والسبب في هذا هو التوظيف المباشر دون تدريب مسبق. وإن توفر التدريب المسبق لا يتناول منهجه موضوع كفاية استثارة الدافعية داخل الغرفة الصفية

تفسر الطالبة الأثر الايجابي لكفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف لدى الأساتذة الجدد بمرحلة التعليم الثانوي إلى الأدوار المهمة التي يقوم بها الأستاذ داخل الصف، وعليه أن ينتبه إلى الوسائل والأساليب التي يتبعها في إثارة دافعية تلاميذه لأن بعض هذه الأساليب والوسائل قد يعطي نتائج عكسية في حالة عدم مراعاة استخدامها بالشكل الصحيح والمناسب. ويؤكد هذا كل من فرحان ومحمد في قولهما "إن معرفة المعلم و قدراته على استثارة دافعية الطلاب الداخلية والخارجية كحد يضمن تفاعلات أكثر بين المعلم و

الطالب و بين المعلم والمادة و الطالب وزملائه الطلاب و الهكان ومن خلالها يمكن أن نتوصل إلى نسبة تعلم عالية حقيقياً داخل غرفة الصف. (القضاء ، التروري . 2006: 417)

ولكي يتحقق ذلك فإننا بحاجة إلى أستاذ له القدرة والمهارة والحكمة في كيفية تطبيق هذه الكفاية داخل غرفة الصف. " تعتمد قوة الدافعية بالدرجة الأولى على كفاءة المعلم في استغلال دوافع طلابه أثناء عملية التعليم الصفّي من خلال إيجاده الأنشطة المعينة وتحريك هذه الأنشطة الوجهة السليمة التي تحقق الأهداف التي يسعى إليها". (المساعد، الخريشية . 2012: 82)

يمكن إستنتاج أن الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي حول كفايات إدارة الصف يرجع إلى أهمية الأبعاد الثلاثة المطروحة في هذه الدراسة بحيث تعتبر هذه الكفايات عبارة عن سلسلة متماسكة متصلة معا إذ لا نستطيع التخلي أو الاستغناء على واحدة منها .

2 - عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات الإدارة الصفية (الدرجة الكلية) لدى الأساتذة بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي باختلاف الجنس و التخصص.

الفرضية الصفرية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات الإدارة الصفية (الدرجة الكلية) لدى الأساتذة بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي باختلاف الجنس و التخصص.

فحص هذه الفرضية فقد تم حساب دلالة الفروق في كفايات إدارة الصف بالنسبة لأداء الأساتذة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي باختلاف الجنس والتخصص باستخدام T.test.

2-1- عرض نتيجة الفرضية الثانية : الخاصة بالمقارنة التي لها دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور وإناث) في كفايات إدارة الصف بالنسبة للدرجة الكلية

تنص الفرضية البحثية على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات الإدارة الصفية (الدرجة الكلية) لدى الأساتذة في المجموعة التجريبية في القياس البعدي باختلاف الجنس

تنص الفرضية الصفرية على أنه" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصفية (الدرجة الكلية) لدى الأساتذة بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي باختلاف الجنس

و لتأكد من توفر شروط اختبار "ت" التوزيع اعتدالية باستعمال اختبار شايبرو وحساب قيمة معامل الالتواء فكانت النتائج على نحو الآتي:

جدول رقم (17) يوضح اختبار شايبرو الاعتدالية التوزيع

اختبار اعتدالية التوزيع					
المؤشرات	العينة	شايبرو-وليكس	كولمجروف-سبمنروف	الالتواء	التفطح
أنثى	22	0.936	0.200	-0.335	-0.094
ذكر	4	0.519	/	-1.257	1.606

من خلال الجدول الموضح أعلاه يبين نتائج اختبار شايبرو بما أن مستوى دلالة اختبار شايبرو قدرت بـ (0.936) بالنسبة للإناث و (0.519) بالنسبة للذكور وهي أكبر من (0.05)

يمكن الاستدلال على اعتدالية التوزيع كما قدرت قيمة معامل الالتواء بـ (-0.096/0.335) بالنسبة للإناث و قدر معامل الالتواء (-1.217 ، -1.606) بالنسبة للذكور. وكل القيم تنحصر ما بين (3 -، 3) كما يتم رصد منحنى التوزيع الطبيعي. أنظر الملحق رقم (05) وعليه يمكن استخدام اختبار "ت" لقياس الجنس، وباستخدام برنامج (Spss) والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (18) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في كفايات إدارة الصف لدى الأساتذة باختلاف الجنس (الإناث، الذكور).

المؤشرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	درجة الحرية	Sig	الدلالة احصائية
الإناث	22	54.40	17.40	1.42	24	0.16	غير دالة
الذكور	4	40.75	19.13				

من خلال المعالجة الإحصائية يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي للإناث المجموعة التجريبية أكبر من المتوسط الحسابي لذكور المجموعة التجريبية حيث بلغ متوسط الإناث (54.40) ، وبلغ المتوسط الحسابي للذكور (40.75). والانحراف المعياري مقداره (17.40) للإناث أقل من الانحراف المعياري يقدر بـ (19.13) للذكور نجد أن قيمة "ت" (1.42) عند درجة الحرية (24) ودرجة الشك (0.16) ومنه نرفض الفرض البحثي ونقبل بفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية) لدى الأساتذة بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي باختلاف الجنس ومن خلال هذا يتضح أنه ليس للجنس أي أثر في إكساب الأساتذة الجدد كفايات إدارة الصف

2-2- مناقشة نتائج الجزء الأول الفرضية الثانية : الجنس

أظهرت نتيجة الدراسة الحالية إلى أنه لا توجد فروق بين الأساتذة الجدد بالمرحلة التعليم الثانوي في إكسابهم كفايات إدارة الصف تعزى لمتغير الجنس (ذكور وإناث) و هذا ما تتفق معه الدراسات السابقة لدراسة (البنغلي و فجرو، 2002) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء الموجهين والموجهات وفقا لمتغير الجنس في مدى توافر الكفايات لدى المعلمين والمعلمات. و تتفق كذلك مع دراسة (سوزان عرفات، 2005) حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس. أيضا نجدها تتفق مع دراسة (حسن الطعاني، 2007) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. في حين تتعارض النتيجة الحالية مع دراسة (رينز، 1960) فقد توصلت النتائج إلى أن الجوانب التركيبية والعاطفية للمناخ الصفّي تبدو أنها تعتمد على جنس المعلم. ترجع الطالب عدم اتفاق الدراسة الحالية مع دراسة رينز إلى اختلاف في البيئة التي طبقت فيها الدراسة. كذلك الدافعية والرضا نحو مهنة التعليم يختلف من أستاذ لآخر.

ومن الناحية النظرية يمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية إلى :

- 1- كلا الجنسين لديهما نفس الفرص في التوظيف والتدريب قبل وأثناء الخدمة.
- 2- تلقى الجنسين نفس المنهاج الدراسي في الجامعة وليس هناك خصوصية لأحد الجنسين . ترى الطالبة في الدراسة الحالية أن كلتا الجنسين بحاجة إلى تدريب بغض النظر لنوع جنسهما على تنمية كفايات إدارة الصف وتوظيفها بطريقة إيجابية مما يوفر لدى الطلاب السعادة والحب والطمأنينة والرغبة في المادة الدراسية.

2-3- عرض نتيجة الفرضية الثانية : الخاصة بالمقارنة و التي لها دلالة إحصائية بين التخصص (أدبي ، علمي) في كفايات إدارة الصف بالنسبة للدرجة الكلية.

تنص الفرضية البحثية على " تواجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات الإدارة الصفية (الدرجة الكلية) لدى الأساتذة بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي باختلاف التخصص.

تنص الفرضية الصفرية على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات الإدارة الصفية (الدرجة الكلية) لدى الأساتذة بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي باختلاف التخصص. وللتأكد من توفر شروط اختبار "ت" توزيع اعتدالية باستعمال اختبار شابيرو وحساب قيمة معامل الالتواء فكانت النتائج على نحو الآتي:

جدول رقم (19) يوضح اختبار اعتدالية التوزيع

اختبار اعتدالية التوزيع					
المؤشرات	العينة	شابيرو-وليكس	كولمجروف- سبمنروف	الالتواء	لنفاطح
علمي	16	0.669	0.200	-0.349	-0.359
أدبي	10	0.428	0.176	0.394	-1.110

من خلال الجدول الموضح أعلاه يبين نتائج اختبار شابيرو بما أن مستوى دلالة إختبار شابيرو قدرت بـ (0.669) بالنسبة للتخصص العلمي و(0.428) بالنسبة للتخصص الأدبي وهي أكبر من (0.05) يمكن الاستدلال على اعتدالية التوزيع كما قدرت قيمة معامل الالتواء بـ (- 0.349 / - 0.359) للتخصص العلمي و قدر معامل الالتواء (- 1.110/0.395) بالنسبة للتخصص الأدبي. وكل القيم تنحصر ما بين (3 -، 3) كما يتم رصد منحنى التوزيع الطبيعي أنظر الملحق رقم (05) وعليه يمكن استخدام اختبار "ت" لقياس التخصص، وباستخدام برنامج (Spss) جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (20) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و نتائج اختبار"ت" لدلالة الفروق في كفايات إدارة الصف لدى الأساتذة باختلاف التخصص (أدبي ، علمي).

المؤشرات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	درجة الحرية	sig	الدلالة الإحصائية
علمي	22	48.37	12.20	1.44	24	0.16	غير دالة
أدبي	10	58.60	14.59				

من خلال المعالجة الإحصائية تبين أن قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتخصص العلمي المجموعة التجريبية أقل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتخصص الأدبي للمجموعة

التجريبية حيث بلغ المتوسط للتخصص العلمي (48.37) وانحراف المعياري مقداره (12.20) ، و بلغ متوسط الحسابي للتخصص الأدبي (58.60) الانحراف المعياري مقداره (14.59) نجد أن قيمة "ت" (1.44) عند درجة الحرية (24) ودرجة الشك (0.05) ومنه نرفض الفرض البحثي ونقبل ب الفرض الصفري الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات إدارة الصف (الدرجة الكلية) لدى الأساتذة بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي باختلاف التخصص ومن خلال هذا يتضح أنه ليس لتخصص أي أثر في إكساب الأساتذة الجدد كفايات إدارة الصف.

2-4- عرض نتيجة الفرضية الثانية : التخصص

أشارت نتيجة البحث الحالي إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص في إكساب كفايات إدارة الصف لدى الأساتذة الجدد بمرحلة التعليم الثانوي. ولقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نفسه، ومنسجمة مع الإطار النظري للدراسة، فهذه دراسة (خزا علة ومومتى، 2010) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات الكفايات التدريسية تعزى لمتغير التخصص، و هذا ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية. كذلك دراسة (البنغلي و فجرو، 2002) بحيث توصلت نتيجة الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين آراء الموجهين والموجهات وفقا لمتغير التخصص. وهي تتفق مع النتيجة الدراسة الحالية، كما تتفق مع دراسة (yngetal، 2001) حيث توصلت نتائج درستها إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من حيث التخصص. في حين تتعارض دراستنا الحالية مع دراسة (إبراهيم، 1996) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المواد الدراسية التالية اللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية في كفايات إدارة الفصل .

تري الطالبة أن سبب الاختلاف يعود إلى متطلبات التخصصات. فالتخصص العلمي في المخابر يجب أن تتوفر فيه كل كفايات إدارة الصف من ضبط النظام و تهيئة غرفة الصف و استئارة الدفعية بحيث نجد عدد الطلاب فيها لا يتجاوز 20 طالبا مع زيادة الدافعية نحو المادة من خلال التجارب المثيرة للاهتمام بالطلاب. و هذا ما لا نجده في الأقسام الأدبية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأنه رغم تنوع التخصص إلا أنهما يخضعان إلى نفس التدريب و إن توفر تدريب أولى فإنه خال من موضوع إدارة الصف بغض النظر عن المادة التي يدرسها ليس من المهم الاهتمام بنوع المادة التي تدرس بل كيف ينقلها المدرس بكل سلاسة وفهم وإدراك بالنسبة للتلاميذ من أجل الوصول لتحصيل دراسي جيد وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. كذلك يجب على الأستاذ أن يوفر جوا نفسيا تفاعليا إيجابيا يعمه التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض ويربطه بطلابه الحب والثقة والاحترام.

الخلاصة و المسارات البحثية:

تدرج الدراسة الحالية في سياق تدريب الأساتذة و بشكل خاص الأساتذة الجدد بالتعليم الثانوي في الجزائر. و في مجال تنمية كفايات إدارة الصف أثناء الخدمة باستخدام برنامج تدريبي حول كفايات إدارة الصف, حيث توصلت الدراسة إلى أن للبرنامج التدريبي أثرا إيجابيا على الأساتذة الجدد بمرحلة التعليم الثانوي. كما توصلت الدراسة الحالية إلى النتيجة الايجابية حول أبعاد الدراسة (كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف، كفاية تهيئة غرفة الصف، كفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف) أثر على عينة الدراسة أما النتيجة المتعلقة بأثر الجنس والتخصص فكشفت الدراسة عدم وجود فروق دالة بين عينة الدراسة. وتعودنا الدراسة الحالية إلى تناول المضامين العملية والمضامين النظرية في حدود ما أفرزته نتائجها والجوانب الإجرائية للدراسة. فبالنسبة للفرضية الأولى يمكن استنتاج الأثر الايجابي للبرنامج في إكساب كفايات إدارة الصف وهذا ينتهي إلى جعل الأستاذ الجديد ينمي لديه كفايات إدارة الصف في الجامعة أو في المعاهد التربوية قبل ممارسته مهنة التدريس . وأفرزت نتيجة الفرضية الثانية عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الجنس (ذكور وإناث) و متغير التخصص (أدبي و علمي) و هذا يرجع لأسباب تم توضيحها في مناقشة نتيجة الفرضية.

يمكن توسيع نطاق هذه الدراسة على الأساتذة الجدد بالتعليم الثانوي بالجزائر إذا توفرت نفس خصائص الدراسة الحالية. كما ترى الطالبة إمكانية استفادة المشرفين التربويين (المفتشين) من أدوات الدراسة من أجل معرفة مستوى كفايات الأساتذة الجدد وتنميتها. كما ترى الطالبة مدى أهمية البرنامج التدريبي بالنسبة للأستاذ , والمرجو من وزارة التربية الوطنية إعادة النظر في مناهج إعداد الأساتذة الجدد في المدارس العليا للأساتذة أو في المعاهد التربوية لكي تدرس الإدارة الصفية كمقياس قائم بذاته , على غرار الجامعات الأخرى.

وفي ما يتعلق بالمضامين النظرية فإنه و بالرغم من أهمية نتائج الدراسة على المستوى العلمي، تظل هناك بعض الحدود المقيدة للدراسة الحالية بحيث أنها طبقت في بعض كفايات إدارة الصف وهي كفاية (ضبط النظام داخل غرفة الصف، تهيئة غرفة الصف، استثارة الدافعية داخل غرفة الصف) على عينة مكونة من الأساتذة الجدد بالمرحلة الثانوية بولاية ورقلة -دائرة تقرت الكبرى- والمتغيرات المختارة فيها الجنس و تخصص. إذ تمثل هذه الحدود في نفس الوقت مسارات بحثية لإجراء دراسات أخرى قد تدعم نتائجها النظرية وتوصل إلى تعميمات على نطاق أوسع . كدراسة بعض الكفايات الأخرى للإدارة الصفية من خلال كفاية (الكشف عن المشكلات الصفية وإيجاد الحلول لها، الاتصال الصفي الفعال الوسائل التعليمية، استثارة تفكير الطلاب ...). كما يمكن تطبيق البرنامج التدريبي على الأساتذة في مراحل تدريسية أخرى كالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة. أيضا يمكن تبني متغيرات آخر بخلاف الجنس والتخصص مثل الدافعية نحو مهنة التدريس . الرضا عن العمل، استعدادات الأستاذ للتدريس.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- إبراهيم، مجدي عزيز وحسب الله ،محمد عبد الحليم. (2002). التفاعل الصفّي مفهومه -تحليله- مهارات. ط1. مصر: علم الكتب.
- أبو جادو، صالح محمد.(2014). علم النفس التربوي .الأردن: دار المسيرة و التوزيع والطباعة .
- أبو سنيّة، عودة عبد الجواد و عايش ، أحمد جمال . (2012). درجة توظيف أبعاد (تريكت وموس) في الإدارة الصفّية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، ومديري مدارس المرحلة الأساسية العليا في الأردن. كلية العلوم التربوية والآداب وكالة الغوث. المجلة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية. 20 (1).437-481
- أبو ورد، إيهاب. (2014). إعداد المعلم في الفكر التربوي الإسلامي. الجاسر، عفاف بنت محمد بن صالح. (2002). برنامج تنمية كفايات إدارة الصف لدى المعلم والمعلمة مناهج و طرق التدريس.كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية بالرياض . ط2 السعودية .
- الجرجاوي، زياد علي. فلسفة إعداد المعلم المسلم. مقدمة لمؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر المنعقد بالجامعة الإسلامية. فلسطين.
- الجميل، بشرى حسن حسين على نصيف. (2007). متغيرات البيئة الصفّية و علاقتها بالضغوط النفسية . درجة دكتوراه. كلية التربية للبنات .جامعة بغداد. العراق.
- حجي، أحمد إسماعيل. (2001). إدارة بيئة التعليم و التعلم النظرية و الممارسة داخل الفصل .ط1. مصر: دار الفكر العربي.
- حديد، يوسف. (2009). تقويم الأداء التدريسي أساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أساليب الكفايات الوظيفية.كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية. الجزائر . جامعة قسنطينة
- حسن، مازن سلمان. (2013). كفايات محتوى مناهج إعداد معلم الصف في إكساب مهارات الإدارة الصفّية كلية التربية.جامعة دمشق.
- الحسين، إبراهيم عبد الله. (2004). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية أساليب بناء قيم التربوي لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسة شبه تجريبية. الرياض. المملكة العربية السعودية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- الحفظي، هاني بن محمد. (2013). الكفايات المهنية الأساسية للمعلم المملكة العربية السعودية . إدارة الخدمات التعليمية الإشراف التربوي . شعبة الصفوف الأولية.
- الحو، غسان حسن. (2000). تصورات معلمي المدارس الحكومية الأساسية والثانوية وطلباتها نحو أنماط الضبط الصففي في شمال فلسطين. مجلة النجاح للأبحاث . 14 (1) 225-240.
- الحوالي، خالد عبد الله سليمان. (2010). برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة التصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا. درجة ماجستير. كلية التربية بالجامعة الإسلامية. غزة.
- الحيلة، محمد محمود. (2007). مهارات التدريس الصففي. ط2. الأردن" دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الخرزاعلة، سليمان فياض محمد و الدعيج، محمد صالح وحسين، عبد الرحمن السنخي عبد القادر . بني أرشيد، عبد الله. (2012). إدارة الصف و مخرجاته . الأردن: دار الصفاء للنشر و التوزيع
- خرزاعلة، قاسم ومومني، عبد اللطيف. (2006). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي و سنوات الخبرة و التخصص . مجلة جامعة دمشق . 26(3). 553-592.
- الخرزاعلي، عبد الله أحمد و القاضي، دلال أبو القاسم. (2013). بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء مفهوم التنمية المستدامة لمواجهة متغيرات المعرفة المعاصرة. مؤتمر العلمي الدولي الأول. المنصورة .مصر.
- الخطابية، ماجد و الطوسي، أحمد و السلطاني، عبد الحسن. (2002). التفاعل الصففي . ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- دعس، مصطفى نمر د. (2009). إعداد و تأهيل المعلم . ط 1. الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- دنديس، علاء. (2009). دليل المعلمين الجدد. الأردن: دار الصفاء للنشر.
- دوبالد ،اري ولوكي شيزير، جاكوبز و اصغار، رزافية. ترجمة: الحسيني، سعد. (2013). مقدمة للبحث في التربية. ط1. الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- دياب، محمد أحمد. 2013. علم النفس الايجابي. الرياض: دار الزهراء

الرشدان، عبد الله و الجنغيني، نعيم.1999. المدخل إلى التربية و التعليم .ط2. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

رمول، لمي. (2013). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء المعلمات رياض الأطفال لأدورهن التربويّ.درجة الدكتوراه. كلية التربية قسم تربية الطفل . جامعة دمشق

زيتون، حسن حسين. (2004). مهارات التدريس. ط1.السعودية: عالم الكتب.

سيد مصطفى ، على أحمد .محمد ،محمود محمد. 2013.علم النفس الايجابي .ط1.الرياض: دار الزهراء.

الشاردي، محمد إبراهيم محمد. (2012). تأثير حجم العينة على الاختبار الإحصائية .كلية التربية قسم علم النفس . جامعة أم القرى. السعودية.

الشايب ، محمد الساسي. (2007). علاقة أساليب الإشراف التربوي (التفتيش) بكفايات المعلمين التدريسية و باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس . شهادة الدكتوراه ، قسم علم النفس وعلوم التربية. جامعة وهران. الجزائر.

الشرقاوي، مريم محمد إبراهيم. (2003). الإدارة الصفية المتميزة .ط1. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

الصبوه، محمد نجيب أحمد. (2008). علم نفس الايجابي " تعريفه وتاريخه وموضوعاته والنموذج المقترح له.مصر: جامعة القاهرة.

الطعاني، حسن. (2007). درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك وعلاقته ببعض المتغيرات . كلية العلوم التربية جامعة مؤتة .الأردن . مجلة جامعة دمشق . 27 (1-2) . 691-729

العاسمي، رياض نابل. (2005). علم النفس الايجابي و تطبيقاته في العملية التربوية . سوريا : مجلة النقد و التنوير كلية التربية جامعة دمشق.

عبد الله ،مجدي أحمد. (2013). مقدمة في علم النفس الايجابي.مصر:دار المعرفة الجامعية.

عبد المنعم، جمال جمعة. (2431 هـ) . تأهيل و تدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية. جامعة نجران . المملكة العربية السعودية

- عبيد، ادوارد. (2008). فن إدارة الصفوف الدراسية . الأردن: مركز تدريب المعلمين في الأمانة العامة للمؤسسات التربوية المسحوية في الأردن.
- العجرمي، باسم صالح مصطفى. (2011). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر في ضوء إستراتيجية إعداد المعلمين (2008) بجامعة الأزهر. فلسطين.
- علي، كريم ناصر ،الدليمي، أحمد محمد خلف. (2012).الإدارة الصفية.ط1. الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عليوش، أمحمد. (2007). التربية والتعليم من أجل التنمية . ط1. المغرب: مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء.
- العميرة، محمد حسن. (2007). المشكلات الصفية السلوكية- التعليمية- الأكاديمية .ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة.
- فان دالين ،ديويولد. (1997). ترجمة: محمد نبيل نوفل وسلمان الخضري الشيخ . مناهج البحث في التربية و علم النفس.ط7. القاهرة: مكتبة لأنجلو المصرية.
- فتح الله، عبد الكريم. (2007). معلم الصف كفاياته -مسؤولياته-نموه المهني.ط1. عالم المعرفة
- الفتلاوي، سهيلة كاظم. (2004). تفريد التعليم في إعداد و تأهيل المعلم . ط1.الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الفتلاوي، سهيلة كاظم. (2005). تعديل السلوك في التدريس . ط1. الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2004). كفايات التدريس الاجتماعية بين النظرية و التطبيق في التخطيط و التقويم مع الأمثلة الواقية. ط1.المغرب: دار الشروق الدار البيضاء.
- فتيحة ، بلعسلة مهدي. (2010). تكوين المعلمين بالكفايات : ماذا من البرنامج التدريبي . ملتقى التكوين بالكفايات في التربية. جامعة تيزي وزوي الجزائر..
- الفرحاتي، السيد محمود. (2006). علم النفس الايجابي " الوقاية الايجابية والعلاج النفسي الايجابي".مصر: قسم علم النفس كلية التربية بدمنهوور جامعة الإسكندرية.

- قرشم، أحمد عفت. 2004. مهارات التدريس لمعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة (النظرية والتطبيق). ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر
- القضاة، بسام. الدويري، ميسون. (2012). دليل التربية العلمية (معلم الصف). ط1. عمان. دار الفكر ناشرون و مزرعون
- القضاة، محمد فرحان والترنوري ، محمد عوض. (2006). أساسيات علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار الجامد للنشر والتوزيع.
- قندوز، أحمد. (2008). المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية. درجة ماجستير. قسم علم النفس و علوم التربية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الكلثم، حمد بن مرضي. (2015). فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية و الاتجاه مهنة التدريس لمواد التربية الإسلامية . جامعة أم القرى . المجلة الدولية المتخصصة . 4(1). 106-138
- الكيلاني، عبد الله و الشريف، نضال كمال(2016). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية " أساسياته - مناهجه - تصاميمه - أساسية الإحصائية". ط 5 . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع.
- لعيشيشي، أمال. (2012). أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوية . درجة الماجستير .كلية الأدب و العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة باجي مختار عنابة الجزائر
- مراد، صلاح . هادي، فوزية. (2002). طرائق البحث العلمي تصميماتها و إجراءاتها . الكويت: دار الكتاب الحديث.
- مزيان، محمد. (1999). مبادئ في البحث النفسي و التربوي . ط1. الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع
- المساعد، مفضي عايد . الخريشية، سعود فهاد. (2012). الإدارة الصفية. ط1. الأردن: دار الجامد للنشر والتوزيع .
- مشري، سلاف. (2004). جودة الحياة من منظور علم النفس الايجابي مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الوادي. الجزائر. 8. 215-237
- المغربي، أحمد. (2008). إدارة الفصل. ط1. القاهرة : دار الفجر للنشر و توزيع.

ممادي، شوقي ، (2013)، فاعلية برنامج التدريبي موجه للمعلمين في خفض اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط لتلاميذهم درجة الدكتوراه . كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية . جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

منتصر، مسعودة. (2016). أثر برنامج تدريبي مبني على إستراتيجية الذاكرة المعرفية (اللفظية والرمزية) في تنمية القدرة القرائية لدى التلاميذ عسيري القراءة. درجة الدكتوراه. جامعة قاصدي مرباح ورقلة . الجزائر.

ميسوم، عبد القادر . تحسين الأداء التربوي و الفعالية لدى المدرسين استخلاصات من نتائج وأبحاث عالمية حديثة. الجزائر.

هارون، رمزي. (2003). الإدارة الصفية. الأردن: دار وائل للطباعة و النشر.

الhesي، جمال حمدان إسماعيل . (2012). واقع إعداد المعلم في كليات المعلم بكليات التربية بجامعات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة . درجة ماجستير. كلية التربية جامعة الأزهر. غزة. فلسطين.

مرجع أجنبية:

Arafat, Susanne (2005) *The Roles of English Language Teachers as Perceived by Learners of English as a foreign, at AN-National University*-.

Berry Barnett & Ginsberg Rick. (1991). **Effective school and Teacher professionalism Education poliay at crass roads**. in janes blissand others in effective schools preutice hall. New jersy. P 147-149

Colin Ayre and Andrew John Scally. (2014). **Critical Values for Lawshe's Content ValidityRatio: Revisiting the Original Methods of Calculation**. Measurement and Evaluation in Counseling and Development, Vol 47(1) 79-86.

Cooper, J. & et. Al. (1999) **classroom teaching skills** (6th ed) Houghtc Mifflin, USA.

ILOMA BOMIVRLL.2006. **positive psychology in a nutshell London**. London.PWBG P 12

Ilios Kotsou Et Caroline Lesire. (2007). **Psychology positive : Le Bonheur Dans Tous Ses états**. France. Editions Jouvence .

LINLEY P.ALEX AND STEPHEN JOkSEPH. (2004). **positive psychology in practice**. Canada.John Wiley & sons inc.

Maria Jise Lera and Kund Jensen and frode Jsang. (2014), **Classroom Management** . www.goldem 5. com2 .

Martine. P.Seligm and Mihaly Csiksemtmchaliy. (2000). **positive psychology an introductionthe**. American psychological association inc . vol 55 no 1 p 5.14

Nancy L. Leech .(2005). **Spss For Intermediate Statistics: Use and Interpretation**. London. Lawrence Erlbaum Associates.Publishers.

Qaiser Sulaiman &. Ischia Hussain. (2014). **Effects of Classroom Physical Environment on the Academic Achievement Scores of Secondary School Students in Kohat Division**, Pakistan . Scholar, Institute of Education & Research, Kohat University of Science & Technology, Khyber Pakhtunkhwa, (Pakistan) 2014, Vol. 4, No. P 71-82

Shelly L. GABLE JONATHAN HAIDT. (2005).**what and why is positive psychology**. ravirw of general psychology. Vol9 no2 p110-113

أعمال حق

الملحق رقم (01)

استمارة صدق المحكمين

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية تخصص الإرشاد النفسي التربوي

شبكة ملاحظة لقياس كفايات إدارة الصف

أستاذي الفاضل... أستاذتي الفاضلة...

تحية طيبة وبعد: في إطار تحضير أطروحة دكتوراه LMD في الإرشاد النفسي التربوي حول أثر برنامج تكويني لإكساب كفايات الإدارة الصفية لدى الأساتذة الجدد

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الأداة التي تقيس كفايات الإدارة الصفية لدى الأساتذة الجدد بمرحلة تعليم الثانوي. وعليه نرجو من سيدتكم التفضل بتقديم وجهة نظركم وملاحظاتكم حول الأداة. وهذا من خلال ما يلي:

- 1- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.
- 2- مدى قياس الفقرات للحاجات الإرشادية.
- 3- مدى انتماء الفقرات للأبعاد .
- 4- مدى ملاءمة بدائل الأجوبة للفقرات .
- 5- مدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة.

وتكون طريقة الإجابة من خلال وضع علامة (X) في الخانة المناسبة والرجاء تقديم البديل في حالة عدم الموافقة. قبل ذلك أرجو منك ملء هذه البيانات الخاصة بـ ك:

الاسم و اللقب:

الرتبة العلمية:

التخصص:

مكان العمل:

إليك أستاذتي الفاضلة وأستاذي الفاضل، هذه المع لومات الخاصة بالمقياس التي تساعدك في عملية التحكيم.

*الهدف من القياس : صممت شبكة ملاحظة لمعرفة مدي استخدام الأساتذة الجدد بالمرحلة الثانوية لمهارات الإدارة الصفية وتضمنت خمسة أبعاد وهي كا لآتي :

- 1* بعد كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف
2* بعد كفاية تهيئة غرفة الصف
3* بعد كفاية إثارة الدافعية داخل غرفة الصف
4* بعد كفاية الكشف عن المشكلات الصفية

التعاريف الإجرائية:

1 كفايات الإدارة الصفية :

هي مجموعة من القدرات والمهارات التي يجب على الأستاذ أن يتمتع بها وهي كالأتي (كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف ، كفاية تهيئة غرفة الصف، كفاية إثارة الدافعية داخل غرفة الصف، كفاية الكشف عن المشكلات الصفية) وهذا من أجل خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الأستاذ و الطلاب وبين الطلاب أنفسهم داخل غرفة الصف. وأن يتمكن أستاذ التعليم الثانوي من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة. وذلك ب ورقة وهو ما يعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها الأستاذ من خلال الأداة المصممة من قبل الطالبة.

2 -البرنامج التكويني :

مجموعة من الخبرات والإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة والهادفة إلى تنمية كفايات الإدارة الصفية لدى الأساتذة الجدد،وتطوير قدراتهم بما يساهم في تنظيم العلاقات الإيجابية بين المعلم والمتعلم وتحسين وتطوير العملية التعليمية.

3 التتعريف الإجرائي لأبعاد الدراسة :

1* ضبط النظام داخل غرفة الصف:

هي مجموعة الإجراءات التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف من أجل خلق جو اجتماعي إيجابي بينه وبين الطلاب وبين الطلاب ببعضهم، وكذا الحفاظ على الهدوء والانضباط داخل غرفة الصف.

2* كفاية تهيئة غرفة الصف:

هي عبارة عن مجموعة من الأداءات التي يقوم بها الأستاذ بدقة و بسرعة ، وذلك بغرض تجهيز غرفة الصف من حيث (طريقة جلوس التلاميذ، تعديل الإضاءة، والتهوية، مكان وقوفه...) لكي يجعل منه مكاناً مريحاً و مبهجاً و ميسراً لتعليم الطلاب.

3* كفاية إثارة الدافعية داخل غرفة الصف:

مجموعة الإجراءات التي يستخدمها الأستاذ لتحريك القوى الداخلية. بغرض إثارة رغبة الطلاب للتعلم، وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق بهم و الاستمرار فيها حتى تتحقق أهداف التعلم.

1/- جدول التحكيم الخاص بمدي قياس الفقرات للأبعاد ومدى وضوح الصياغة اللغوية

الرقم	العبارات	تقيس	تقيس نوعاً ما	ملاحظة
01	كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف			
1	يحضر لغرفة الصف قبل الوقت المخصص للحصة			
	إقتراح البديل			
2	يعطي الطلاب وقتاً لإنهاء ما في أيديهم لبدء الحصة اللاحقة			
	إقتراح البديل			
3	يحد من الشغب داخل حجرة الصف			
	إقتراح البديل			
4	يراجع قائمة الحضور والغياب			
	إقتراح البديل			
5	يناقش الأحكام والقواعد الصفية مع الطلاب			
	إقتراح البديل			
6	يطبق الأحكام والقواعد على جميع الطلاب بدون تحيز			
	إقتراح البديل			

			7 يتقبل أفكار الطلاب دون السخرية منهم	
			إقتراح البديل	
			8 المسؤوليات الصفية موزعة على الطلاب	
			إقتراح البديل	
			9 ينهي حصة الدراسة بعبارات تحمل الأمنيات الطيبة والتفاؤل	
			إقتراح البديل	
			02 كفاية تهيئة غرفة الصف	
			2 يعدل إنارة الحجره بحيث لا تكون معتمه ولا ساطعه جداً	
			إقتراح البديل	
			1 يجدد هواء الحجره	
			إقتراح البديل	
			3 يعمل على تعديل درجة حرارة الحجره قدر الإمكان	
			إقتراح البديل	
			4 يتحكم في درجة صوته بشكل مناسب	
			إقتراح البديل	
			5 يجب أن يكون خط الأستاذ مفهوماً وواضحاً على السبورة	
			إقتراح البديل	
			6 يوفر بيئة عمل ممتعة ومنظمة في غرفة الصف	
			إقتراح البديل	
			7 يدعو الطلاب للمحافظة على نظافة غرفة الصف	

			إقتراح البديل
			8 يعمل على تنظيم طريقة الجلوس وفقاً لاستراتيجيات التعلم المعتمدة (عمل أفواج أو عمل جماعي)
			إقتراح البديل
			9 يعدل من مكان وقوفه بحيث يراه الطلاب ويراهم
			إقتراح البديل
			10 ينظم جلوس الطلاب بشكل يسمح بسهولة الحركة
			إقتراح البديل
			11 يهتم بتزيين الغرفة الدراسية
			إقتراح البديل
			03 كفاية إثارة الدافعية داخل غرفة الصف
			1 يجذب انتباه الطلاب قبل الشروع في الدرس
			إقتراح البديل
			2 يظهر حماساً أثناء تنفيذ الدرس
			إقتراح البديل
			3 يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التعليمية
			إقتراح البديل
			4 يعزز إيجابياً سلوك الطالب المجيب
			إقتراح البديل
			5 يشجع التفاعل بين الطلاب

			إقتراح البديل
			6 يشير اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية
			إقتراح البديل
			7 يستثير الرغبة في الاكتشاف وحب الاطلاع لدى الطلاب
			إقتراح البديل
			8 يبرز قيمة ما يتعلمه الطلاب ومغزاه في حياتهم العملية
			إقتراح البديل
			9 يعبر بصراحة عن توقعاته الإيجابية بشأن أداء الطلاب
			إقتراح البديل
			10 يوفر الأنشطة الجماعية والتنافسية ويقوم بتعزيزها
			إقتراح البديل

2/- جدول التحكيم الخاص بمدى قياس للأبعاد لخاصية كفايات إدارة الصف

الأبعاد الممثلة للخاصية	مناسب	مناسب نوعا ما	غير مناسب	اقتراح البدائل
✓ بعد كفاية ضبط النظام				
✓ بعد كفاية تهيئة غرفة الصف				
✓ بعد كفاية إثارة الدافعية				

3- جدول التحكيم الخاص بمدى ملاءمة البدائل للفقرات

بدائل الأجوبة	مناسب	مناسب نوعا ما	غير مناسبة	إقتراح البديل
✓ متوفر (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة) ✓ غير متوفرة				

4- جدول التحكيم الخاص بمدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة

التعليمات	واضحة	غير واضحة	إقتراح البديل

و ذلك من حيث :

- 1- الشكل الكلي .
- 2- الصياغة اللغوية .
- 3- وضوح التعليمات .
- 4- مدى مناسبة المثال التوضيحي .

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تخصص الإرشاد النفسي التربوي

قسم علم النفس وعلوم التربية

شبكة ملاحظة لقياس كفايات الإدارة الصفية لدى الأساتذة الجدد

البيانات الخاصة :

الجنس : ذكر () أنثي ()

التخصص :

مدة التدريس : قبل التكوين بعد التكوين

• و فيما يلي مثال يوضح لك طريقة الإجابة :

غير متوفر	متوفر			
	درجة ضعيف	درجة متوسط	درجة كبيرة	الفقرات
			x	يهتم بمشكلات طلابه

الملحق رقم (02)

يمثل قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم و اللقب	التخصص	الدرجة العلمية
1	أحمد قندوز	علم التدريس	دكتوراه
2	طيشي بالخير	علم التدريس	دكتوراه
3	فوزية محمدي	علم التدريس	دكتوراه
4	يمينة خلادي	علم النفس الاجتماعي	دكتوراه
5	عبلة بن الزين	الأدب عربي	أستاذ في مرحلة التعليم الثانوي
6	وردة بوليفة	الأدب عربي	أستاذ في مرحلة التعليم الثانوي
7	جازية مقداد	الأدب عربي	أستاذ في مرحلة التعليم الثانوي
8	كريمة شرديد	الأدب عربي	أستاذ في مرحلة التعليم الثانوي
9	محمد بن صديق	علوم الطبيعية	مفتش التربية الوطنية
10	عبد العزيز بوطاجين	تاريخ و جغرافيا	مفتش التربية الوطنية
11	يوسف الصياغ	إنجليزية	مفتش التربية الوطنية
12	بوعلام بادو	لغة عربية	المتفشية العامة
1	أحمد قندوز	علم التدريس	دكتوراه
2	فوزية محمدي	علم التدريس	دكتوراه
3	طيشي بالخير	علم التدريس	دكتوراه
4	محمد بن صديق	علوم الطبيعية	مفتش التربية الوطنية
5	عبد العزيز بوطاجين	تاريخ و جغرافيا	مفتش التربية الوطنية
6	يوسف الصياغ	إنجليزية	مفتش التربية الوطنية
7	بوعلام بادو	لغة عربية	المتفشية العامة

محكمين
شبكة
ملاحظة

محكمين
البرنامج
التدريبي

الملحق رقم (03)

يمثل نتائج صدق المحتوى

1/- جدول التحكيم الخاص بمدى قياس الفقرات للأبعاد ومدى وضوح الصياغة اللغوية

الرقم	العبارات	تقيس	تقيس نوعاً ما	ملاحظة
01	كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف			
1	يحضر لغرفة الصف قبل الوقت المخصص للحصة	✓		
	إقتراح البديل			
2	يعطي الطلاب وقتاً لإنهاء ما في أيديهم لبدء الحصة اللاحقة	✓		
	إقتراح البديل			
3	يحد من الشغب داخل حجرة الصف	✓		
	إقتراح البديل			
4	يراجع قائمة الحضور والغياب	✓		
	إقتراح البديل			
5	يناقش الأحكام والقواعد الصفية مع الطلاب	✓		
	إقتراح البديل			
6	يطبق الأحكام والقواعد على جميع الطلاب بدون تحيز	✓		
	إقتراح البديل			
7	يتقبل أفكار الطلاب دون السخرية منهم	✓		
	إقتراح البديل			
8	يوزع المسؤوليات الصفية على الطلاب	✓		
	إقتراح البديل			

		✓	ينهي الحصة الدراسية بعبارات تحمل الأمنيات الطيبة والتفاؤل	9	إقتراح البديل
			كفاية تهيئة غرفة الصف	02	
		✓	يعدل إنارة الحجرة بحيث لا تكون معتمة ولا ساطعة جداً	2	إقتراح البديل
	✓		يجدد هواء الحجرة اجرائياً كيف ???	1	إقتراح البديل
			يفتح النوافذ للتهوية مثلاً		
		✓	يعمل على تعديل درجة حرارة الحجرة قدر الإمكان	3	إقتراح البديل
		✓	يتحكم في درجة صوته بشكل مناسب	4	إقتراح البديل
	✓		يجب أن يكون خط الأستاذ واضحاً على السبورة	5	إقتراح البديل
	✓		يوفر بيئة عمل ممتعة ومنظمة في غرفة الصف	6	إقتراح البديل
		✓	يدعو الطلاب للمحافظة على نظافة غرفة الصف	7	إقتراح البديل
		✓	يعمل على تنظيم طريقة الجلوس وفقاً لإستراتيجيات التعلم المعتمدة (عمل أفوج أو عمل جماعي) فردي ، افواج صغيرة أو جماعية	8	إقتراح البديل
		✓	يعدل من مكان وقوفه بحيث يراه جميع الطلاب ويراهم	9	إقتراح

				البديل
		✓	ينظم جلوس الطلاب بشكل يسمح بسهولة الحركة	10
				إقتراح البديل
		✓	يهتم بتزوين الغرفة الدراسية	11
				إقتراح البديل
			كفاية إثارة الدافعية داخل غرفة الصف	03
		✓	يجذب انتباه الطلاب قبل الشروع في الدرس	1
				إقتراح البديل
		✓	يظهر حماساً أثناء تنفيذ الدرس	2
				إقتراح البديل
		✓	يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التعليمية	3
				إقتراح البديل
		✓	يعزز إيجابياً سلوك الطالب المجيب	4
				إقتراح البديل
		✓	يشجع التفاعل بين الطلاب	5
				إقتراح البديل
		✓	يثير اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية	6
				إقتراح البديل
		✓	يستثير الرغبة في الاكتشاف وحب الاطلاع لدى الطلاب	7
				إقتراح البديل
		✓	يبرز قيمة ما يتعلمه الطلاب ومغزاه في حياتهم العملية اليومية	8
				إقتراح البديل

		✓	يعبر بصراحة عن توقعاته الإيجابية بشأن أداء الطلاب	9
				إقتراح البديل
		✓	يوفر الأنشطة الجماعية والتنافسية	10
				إقتراح البديل
		✓	يقوم بتعزيز الأنشطة الجماعية داخل الصف	11
				إقتراح البديل

2/- جدول التحكيم الخاص بمدى قياس للأبعاد لخاصية كفايات إدارة الصف

الأبعاد الممثلة للخاصية	مناسب	مناسب نوعا ما	غير مناسب	اقتراح البدائل
✓ بعد كفاية ضبط النظام	✓			
✓ بعد كفاية تهيئة غرفة الصف	✓			
✓ بعد كفاية إثارة الدافعية	✓			

3/- جدول التحكيم الخاص بمدى ملائمة البدائل لل فقرات

بدائل الأجوبة	مناسب	مناسب نوعا ما	غير مناسبة	إقتراح البديل
✓ متوفر (بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة) ✓ غير متوفرة	✓			

4/- جدول التحكيم الخاص بمدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة

التعليمات	واضحة	غير واضحة	إقتراح البديل
	✓		

و ذلك من حيث :

2 - الشكل الكلي . 2- الصياغة اللغوية .

3- وضوح التعليمات . 4- مدى مناسبة المثال التوضيحي .

الملحق رقم (04)

يمثل الأداة النهائية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية
تخصص الإرشاد النفسي التربوي

شبكة ملاحظة لقياس كفايات الإدارة الصفية لدى الأساتذة الجدد

البيانات الخاصة :

الجنس : ذكر () أنثي ()

التخصص :

مدة التدريس : قبل التكوين إن وجد بعد التكوين

• و فيما يلي مثال يوضح لك طريقة الإجابة :

•

غير متوفر	متوفر			الفقرات
	بدرجة ضعيف	بدرجة متوسط	بدرجة كبيرة	
			x	يهتم بمشكلات طلابه

غير متوفر	متوفر			العبارات	الرقم
	درجة ضعيف	درجة متوسط	درجة كبيرة		
				يحضر غرفة الصف قبل الوقت المخصص للدرس	1
				يعطي الطلاب وقتاً كافياً لإنهاء ما في أيديهم لبدء الحصة اللاحقة	2
				يحد من الشغب داخل الحجرة وخارجها	3
				يراجع قائمة الحضور والغيابات	4
				يطرح على الطلاب الأحكام والقواعد الصفية	5
				يناقش الأحكام والقواعد الصفية مع الطلاب	6
				يحث الطلاب على العلم والمعرفة والاستزادة منها	7
				يعامل طلابه بكل احترام	8
				ينهي الحصة الدراسية بعبارات تحمل الأمنيات الطيبة والتفاؤل	9
				يعدل إنارة الحجرة بحيث لا يكون معتمة أو ساطعة جداً	10
				يفتح نوافذ حجرة الدرس للتهوية	11
				يعمل على تعديل درجة حرارة الحجرة قدر الإمكان	12
				يتحكم في درجة صوته بشكل مناسب	13
				يسعي أن يكون محتوى ما هو مكتوب على السبورة مرئياً	14
				يوفر بيئة عمل ممتعة ومنظمة في غرفة الصف	15

				16 يدعو الطلاب للمحافظة على غرفة الصف
				17 يعمل قدر الاستطاعة على تنظيم أثاث الغرفة وفق صورة تنظيم الطلاب للتعلم
				18 يعدل من مكان وقوفه بحيث يراه جميع الطلاب و يراهم
				19 ينظم جلوس الطلاب بشكل يسمح بسهولة حركته
				20 يهتم بتزيين الغرفة الدراسية
				21 يتأكد من انتباه الطلاب قبل شروع في الدرس
				22 يظهر حماساً أثناء تنفيذ الدرس
				23 يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة التعليمية
				24 يعزز إيجابياً سلوك الطالب المجيب
				25 يشجع التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض
				26 يثير اهتمامات الطلاب بالمادة التعليمية
				27 يستثير حالة التشويق والرغبة في الاكتشاف وحب الاطلاع لدى الطلاب
				28 يبرز قيمة ما يتعلمه الطلاب ومغزاها في حياتهم العملية
				29 يعبر بصراحة عن توقعاته الإيجابية بشأن أداء الطلاب
				30 يوفر الأنشطة الجماعية و التنافسية و يقوم بتعزيزها

يمثل برنامج لتدريب

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية تخصص الإرشاد النفسي التربوي

برنامج التدريب

الطالبة سراي يمينة

أستاذي الفاضل... أستاذتي الفاضلة...

تحية طيبة أما بعد: في إطار تحضير أطروحة دكتوراه LMD في الإرشاد النفسي التربوي حول أثر برنامج تدريبي لإكساب كفايات الإدارة الصفية لدى الأساتذة الجدد

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا البرنامج التدريبي الذي يقيس كفايات الإدارة الصفية لدى الأساتذة الجدد بمرحلة تعليم الثانوي. وعليه نرجو من سيادتكم التفضل بتقديم وجهة نظركم وملاحظاتكم حول برنامج من خلال ما يلي:

- مدى وضوح أهداف البرنامج التدريبي.

- مدى ملائمة عدد الحصص لموضوع البرنامج.

- مدى تناسب الاختبارات التقويمية مع جلسات البرنامج

-مدى كفاية المدة الزمنية المخصصة لتطبيق البرنامج

البرنامج التدريبي لإكساب الأساتذة الجدد كفايات إدارة الصف

2 الأهداف : يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تزويد الأساتذة الجدد المشاركين بمجموعة من

المعارف ذات صلة بكفايات إدارة الصف. حيث تنقسم الأهداف إلى أهداف عامة وأهداف خاصة.

أ -الهدف العام:

• تنمية قدرة الأستاذ على إدارة الصف الدراسي وفقا للأسس التربوية والنفسية.

ب الأهداف الخاصة: في نهاية البرنامج يتوقع أن يكون الأستاذ قادرا على:

• تحديد المفهوم الصحيح للإدارة الصفية .

• كفايات الإدارة الصفية المقترحة في هذا البرنامج و هي:

4 كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف.

5 كفاية تهيئة غرفة الصف.

6 كفاية استئارة الدافعية داخل غرفة الصف

• استخدام التفاعل الإيجابي بين الأستاذ وبين الطلاب.

3 أهمية البرنامج التدريبي:

تتبع أهمية البرنامج من خلال الخدمات والأهداف المسطرة، وخاصة الفئة المستهدفة، حيث أثبتت الدراسات والبحوث السابقة ضرورة امتلاك المدرسين الجدد لكفايات إدارة الصف، وهذا من أجل تسهيل عملية التدريس، وتحقيق التفاعل الإيجابي بينه وبين الطلاب وبين الطلاب أنفسهم في بيئة صافية يعمها جو نفسي اجتماعي إيجابي مهياً لعملية التعليم والتعلم.

4 تعريف بالبرنامج التدريبي:

و يقصد به في دراستنا الحالية بأنه خطة هادفة و منظمة في ضوء أسس تربوية ونفسية تستند إلى فنيات وأساليب استراتيجيات التدريس بالكفاءات و نظرية علم النفس الإيجابي لتقديم خدمات تدريبية مباشرة بشكل جماعي من خلال عدد من الجلسات التدريبية التي تهدف إلى إكساب الأساتذة الجدد كفايات الإدارة الصفية.

5 النظرية المعتمدة في البرنامج : هي نظرية علم النفس الإيجابي والتي هي:

العبرة في الأمر هنا كما يقول الباحثون لا تكمن فيما يحدث لك، وإنما في موقفك اتجاه ما يحدث وطريقة تعاملك معه ومدى سماحك له بالتأثير عليك وهذه هي تماما نظرية علم النفس الإيجابي التي تعلمك كيف تحقق لنفسك حياة صحية مقنعة ، يقول مارتين سيلجمان:

" لنكون سعيدا بكل معنى الكلمة أنت في حاجة لتشعر بالرضا عن ماضيك وحاضرك ومستقبلك المغزى" والهدف الرئيسي من التفكير الإيجابي ورؤية الأمور بمنطق متفائل هو ألا تمنع التفكير في سلبيات ماضيك، عش لحظتك عندما تطلب منك الحياة ذلك وخطط لخطوات واضحة جدا لتحسن من خلالها مستقبلك، فكيف إذا يمكنك تحقيق ذلك؟

أعط نفسك الإذن بالشعور بالمرح فالمخلوقات البشرية كائنات معقدة يمكن أن تتناها عدة أحاسيس في وقت واحد ولكي تشعر بالمرح في أي ظرف من الظروف أطلق العنان لنفسك ولا تحاصرها، بعدها تشعر بالحاجة.

أبحث عن السعادة في الطبيعة فعلى الأرجح أنك تنسى دائما الاستمتاع بالعالم من حولك وعلى كل حال لم يفت الأوان بعد. أن تمنح نفسك بعض الوقت لهذا الغرض.

أنشر السعادة حولك فالسعادة إحساس متبادل بين الناس كأن تحاول أن تجعل الآخر يضحك مثلا فعندما تضيف المرح إلى حياة الآخرين ستشعر بإحساس ممتع ورائع.

استيقظ سعيدا وفور استيقاظك فكر في شيء يجلب لك الإحساس بالمرح ابتسم فالإبتسامة تجعلك تشعر بالتفاؤل والأمل بقية النهار وتحسن مقاومتك للتوتر وبالتالي تدعم جهازك المناعي:

أسس السعادة في عالمك: فالشخص السعيد بشكل حقيقي يبحث في نفسه ليرى كيف يمكنه أن يجعل العالم مكانا أفضل ولهذا فقد أن الأوان لتفكر في دورك في الحياة وكيف يمكن أن تخفف من الضغوط عليك وعلى الآخرين سواء برعاية طفل أو التطوع في عمل خيري فبذلك تكون مصدرا للأمل بالنسبة للآخرين الذين ربما لم تلتقي معهم من قبل، فكلما قمت بمثل تلك التصرفات ازدادت حياتك غنى ومعنى وقيمة. (مجدي، 2013: 320-321-322)

6 الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

1/ الأسس النفسية:

نظرية علم النفس الإيجابي هو اتجاه حديث في علم النفس يعني بدراسة القوى الإنسانية لدى الإنسان وتوظيفها توظيفا سليما في حياته ليحقق النجاح لنفسه وبالنتيجة يفيد مجتمعه. ومن الأساليب المعتمدة في نظرية علم النفس الإيجابي هي :
الحكمة - الشجاعة - الحب - الإنصاف - الاعتدال.

2/ الأسس التربوية:

الكفاية التدريسية هي المعلومات والخبرات والمهارات التي ينبغي أن تتوفر لدى المدرسين في فترة إعداده، ليكون من خلالها قادرا على معالجة النواحي التربوية والتدريسية بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المختلفة.

7 **المستفيدون من البرنامج:** هم مجموعة من الأساتذة الجدد بمركز تكوين بـ تقرت .

8 **خصائص المستفيدين من البرنامج:** إن البرنامج التدريبي موجه نحو الأساتذة الجدد الذين لم يتلقوا أي تكوين مسبقا ، كذلك لم يتلقوا أي دروس (نظرية وتطبيقية) حول كفايات الإدارة الصفية مسبقا.

9 **مدة و موقع تطبيق البرنامج:**

10 - مدة التطبيق هي 3جانفي إلى غاية 21 أفريل بحيث كانت التطبيق القبلي من 3جانفي غاية 21جانفي، والتطبيق البرنامج من 23جانفي إلى غاية 19 مارس شهرين وأسبوع أي ما يقرب حصة في الأسبوع مجمل 09حصص. يكون موقع التطبيق بمركز تكوين تقرت بالنسبة للتطبيق البرنامج أما القياس البعدي من 4أفريل إلى غاية 21 أفريل 2016.

11 - الأساليب و الفنيات التكوينية :

محاضرة / تطبيقات / مجموعات النقاش / النشاطات الجماعية / ورش عمل / لعب دور

12 - الوسائل التكوينية : حاسوب - جهاز العرض data show - سبورة

11- طرق التقييم : شبكة ملاحظة (قبلي/بعدي)

المدة	الوسيلة	الأساليب و الفنيات	الهدف من الجلسة	الأسبوع	الموضوع
45د		محاضر/ مجموعات نقاش	الهدف منها التعارف بين الأعضاء و المرشد و إعطاء لمحة حول مضمون البرنامج	01	جلسة تعارف
	حاسوب جهاز عرض	محاضرة / مجموعات نقاش	الهدف منها التعرف على المعنى الحقيقي للكفايات	02	ماهية كفايات الإدارة الصفية
60د	حاسوب جهاز عرض	محاضرة / مجموعات نقاش	الهدف منها التعرف على المعنى الحقيقي للإدارة الصفية	03	
60د	حاسوب جهاز عرض	محاضرة	التعرف على كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف نظريا و بالتفصيل	04	كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف
60د		/ لعب أدوار / مناقشات/الحب الشجاعة/ الاعتدال	تطبيق كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف على أرض الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيدا	05	
60د	حاسوب جهاز عرض	محاضرة	التعرف على كفاية تهيئة غرفة الصف نظريا و بالتفصيل	06	كفاية تهيئة غرفة الصف
60د		/ ورش عمل / الحكمة / الشجاعة /الحب	تطبيق كفاية تهيئة غرفة الصف على أرض الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيدا	07	
60د	حاسوب جهاز عرض	محاضرة	التعرف على كفاية استشارة دافعية داخل غرفة الصف نظريا و بالتفصيل	08	كفاية إستشارة دافعية داخل غرفة الصف
60د		مناقشات / تطبيقات/ لعب الدور /الحب / الشجاعة /الحكمة	تطبيق كفاية استشارة دافعية داخل غرفة الصف على أرض الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيدا	09	

الجلسات :

الجلسة الأولى

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب و الفنيات	الوسيلة	مدة
جلسة تعارف	01	الهدف منها التعارف بين الأعضاء و المرشد وإعطاء لمحة حول مضمون البرنامج	محاضرة/ مجموعات نقاش		45د

الجلسة الثانية

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب و الفنيات	الوسيلة	مدة
ماهية كفاية الإدارة الصفية	02/01	الحصّة الأولى: الهدف منها التعرف على المعني الحقيقي للكفاية الحصّة الثانية: الهدف منها التعرف على المعني الحقيقي للإدارة الصفية	محاضرة/ مجموعات نقاش	حاسوب جهاز عرض	60د

إجراءات الجلسة : التعرف على

مفهوم الكفايات

- تعريف الكفايات
- تعريف الكفايات التدريسية
- مميزات الكفايات
- تصنيف الكفايات التدريسية
- إعداد الأساتذة القائم على الكفايات
- الكفايات المهنية لأساتذة الصف

الإدارة الصفية و دور الأستاذ فيها

- مفهوم الإدارة الصفية
- أهمية الإدارة الصفية
- خصائص الإدارة الصفية
- مهام الإدارة الصفية
- مقومات الإدارة الصفية
- محاور الإدارة الصفية
- عناصر الإدارة الصفية
- كفايات الإدارة الصفية
- العوامل المؤثرة في إدارة الفصل - معلم الصف

الجلسة الثالثة

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب والفنيات	الوسيلة	مدة
كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف	02/01	الحصّة الأولى: التعرف على كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف نظريا و بالتفصيل. الحصّة الثانية: تطبيق كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف على أرض الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيدا	محاضرة/ مجموعات نقاش	حاسو ب جهاز عرض	60 د

إجراءات الجلسة : التعرف على

- تعريف كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف
- أساليب الضبط لدى التلاميذ
- مهام المعلم في الانضباط الصفية
- وضع الأنظمة و الجزاءات في غرفة الصف
- وضع مجموعة من الجزاءات المنطقية
- تطبيق الأنظمة بطريقة عادلة و منسقة
- يجب أن يكون عدد التعليمات أو القواعد الصفية قليلا
- يجب أن يتم صياغة التعليمات بشكل إيجابي
- تدخلات المعلم الإيجابية

الجلسة الرابعة

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب و الفنيات	الوسيلة	مدة
كفاية تهيئة غرفة الصف	01/ 02	الحصّة الأولى: تعرف على كفاية تهيئة غرفة الصف نظريا و بالتفصيل. الحصّة الثانية: تطبيق كفاية تهيئة غرفة الصف على أرض الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيدا.	محاضرة/ مجموعات نقاش	حاسوب جهاز عرض	60 د

إجراءات الجلسة : التعرف على

- تعرف مهارة تهيئة غرفة الصف - تنظيم بيئة الفصل الدراسي

- - المبادئ و الإجراءات التي يجب على الأستاذ مراعاتها

- العوامل التي يجب على الأستاذ مراعاتها داخل غرفة الصف - مهمات الأستاذ في تنظيم طريقة الجلوس

-تنظيم القسم كهيكلة (البناء) غرفة الصف - الوقت داخل الصف - تأسيس مجلس إدارة الصف

- حركة الأستاذ داخل غرفة الصف

الجلسة الخامسة

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب والفنيات	الوسيلة	مدة
كفاية إستشارة	01/	الحصّة الأولى: تعرف على كفاية	محاضرة/	حاسوب	60د
دافعية داخل غرفة الصف	02	استثارة دافعية داخل غرفة الصف نظريا وبالتفصيل الحصّة الثانية: تطبيق كفاية إستشارة دافعية غرفة الصف على أرض الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيدا	مجموعات نقاش	جهاز عرض	

إجراءات الجلسة : التعرف على

- مفهوم الدافعية - مهارة إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ - الأستاذ المحفز
- السلوكيات التدريسية لمعلمنا(الحافز) - مدى أهمية توفير الحافز - أهم المبادئ التي تقوم على تنشيط الدافعية للتعلم - ممارسة الأستاذ التي تؤدي إلى تدني دافعية الطلاب نحو الدرس
- المهمات الملقاة على الأستاذ لاستثارة دافعية الطلاب.

الملحق رقم (06)

يمثل الجلسات البرنامج

الجلسة الأولى

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب و الفنيات	الوسيلة	مدة
جلسة تعارف	01	الهدف منها التعارف بين الأعضاء و المرشد وإعطاء لمحة حول مضمون البرنامج	محاضرة/ مجموعات نقاش		45د

الجلسة الثانية

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب و الفنيات	الوسيلة	مدة
ماهية كفاية الإدارة الصفية	02/01	الحصة الأولى: الهدف منها التعرف على المعني الحقيقي للكفاية الحصة الثانية: الهدف منها التعرف على المعني الحقيقي للإدارة الصفية ومعلم الصف	محاضرة/ مجموعات نقاش	حاسوب جهاز عرض	60د

إجراءات الجلسة : التعرف على

مفهوم الكفايات

- تعريف الكفايات
- تعريف الكفايات التدريسية
- مميزات الكفايات
- تصنيف الكفايات التدريسي
- إعداد الأساتذة القائم على الكفايات
- الكفايات المهنية لأساتذة الصف

الإدارة الصفية و دور الأستاذ فيها

- مفهوم الإدارة الصفية
- أهمية الإدارة الصفية
- خصائص الإدارة الصفية
- مهام الإدارة الصفية
- مقومات الإدارة الصفية
- محاور الإدارة الصفية
- عناصر الإدارة الصفية
- كفايات الإدارة الصفية
- العوامل المؤثرة في إدارة الفصل
- معلم الصف

إرجع إلى الفصل الثاني

الجلسة الثالثة

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب والفنيات	الوسيلة	مدة
كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف	02/01	الحصة الأولى: تعرف على كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف نظريا وبالتفصيل الحصة الثانية: تطبيق كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف على أرض الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيدا	محاضرة/ مجموعات نقاش	حاسوب جهاز عرض	60 د

إجراءات الجلسة : التعرف على

- تعريف كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف - أساليب الضبط لدى التلاميذ
- مهمات المعلم في الانضباط الصفية - وضع الأنظمة والجزاءات في غرفة الصف
- وضع مجموعة من الجزاءات المنطقية - تطبيق الأنظمة بطريقة عادلة و منسقة
- يجب أن يكون عدد التعليمات أو القواعد الصفية قليلا
- يجب أن يتم صياغة التعليمات بشكل إيجابي - تدخلات المعلم الايجابية

● مقدمة

سيظل هاجس الطلاب المشاغبيين كابوسا مزعجا يؤرق كل أستاذ خاصة الجديد. حيث يتبادر في ذهنه أولا كيف يسيطر على الطلاب المشاغبيين؟ لأن أي أستاذ يعتقد دوما أن نجاحه في مهنة التدريس مرتبطا بقدرته على ضبط النظام داخل غرفة الصف ومن ثم يضع مسألة ضبط النظام في قمة أولوياته، لدرجة أننا نشاهد بعض الأساتذة يقضون وقتا كبيرا في ضبط النظام أكثر من الوقت الذي يعلمون فيه الطلاب موضوع الدرس وهو أمر معيب. كما نعلم أن هنالك أساتذة قد تركوا المهنة بسبب عدم القدرة على ضبط النظام داخل غرفة الصف. و منهم - الأساتذة الجدد- من يلجأ إلى الأساتذة القدامى طالبين النصح إلا أنهم لا يستفيدون شيئا نظرا للإجابات غير العلمية كالقول للأستاذ الجديد لا تصدق ما يقال حول الطرق التربوية للتعامل مع المشاغبيين كذلك ما يكتب في الكتب التربوية عن ضبط النظام داخل غرفة الصف . إذا على الأستاذ الجديد اللجوء إلى دراسة حول كفايات الإدارة الصفية ومن بين عناصرها ضبط النظام داخل غرفة الصف وهذا ما سوف نتطرق له في محاضرتنا هذه.

1- / كفاية ضبط النظام داخل غرفة الصف :

1 تعريفها

يحتاج المعلم و التلاميذ إلى جو يتسم بالهدوء حتى يتم التفاعل المثمر فيما بين المعلم و التلاميذ من ناحية و بين التلاميذ أنفسهم من ناحية أخرى، وذلك التفاعل الذي يكون نتاجه التعلم كهدف رئيس للمؤسسة التعليمية. إن حفظ النظام لا يعني الصمت التام الذي يكون مصدره الخوف من المعلم، بل الهدوء والنظام الذي ينبع من رغبة التلاميذ أنفسهم في التعلم وأن يستغلوا كل فرصة تنتج لهم لاكتساب المعرفة، مما يجعل حفظ النظام قائماً على أساس الاحترام المتبادل بين المعلم و تلاميذ أنفسهم.(القضاء، الدويري، 2012: 368)

2 -أساليب الضبط لدى التلاميذ:

- 3 -تشجيع التلاميذ على المشاركة في المواقف التعليمية.
 - 4 تعزيز السلوك الايجابي عند التلاميذ.
 - 5 وقاية التلاميذ من العوامل التي تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية و ذلك بتهيئة الأجواء التربوية المريحة للتلاميذ.
 - 6 +اعتماد أساليب العمل الديمقراطي بين التلاميذ.
 - 7 تشجيع التلاميذ على تحمل المسؤولية في إدارة شؤون الصف.
 - 8 +الإعداد الجيد للتدريس.
 - 9 تنويع الأنشطة التعليمية.
 - 10 - التعرف على مشكلات التلاميذ ودراستها و العمل على إيجاد حلول لها.
 - 11 - تشجيع التلاميذ على المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونهم.
- (القضاء، التروري، 2006: 408-409)

3 - مهمات المعلم في الانضباط الصفية:

- 1 -يحدد الأدوار التي يتحملها التلاميذ ومشكلاتهم ويسعي إلى مساعدتهم على حلها.
- 2 -يعمل على توضيح أهداف المواقف التعليمية للتلاميذ.
- 3 -يحدد استراتيجيات تعليمية متنوعة، فيغير وينوع من أساليبه التعليمية ولا يعتمد أسلوباً واحداً محدداً يؤدي إلى الملل والرتابة .
- 4 -يحدد أساليب التعزيز بأشكالها المختلفة.
- 5 -يوزع مسؤوليات إدارة الصف على جل التلاميذ ويحرص على مشاركة التلاميذ في تحمل المسؤولية على ضوء قدراتهم وإمكاناتهم.
- 6 مساعدة التلميذ حتى يستطيع ضبط نفسه بنفسه .
- 7 يوضح القواعد الأخلاقية للسلوك المرغوب فيه ومواصفات هذا السلوك ومعاييرها.
- 8 يناقش التلاميذ بأهمية وضرورة السلوك المرغوب فيه. (الخطابية، الطويس وآخرون، 2002: 71)

4 - وضع الأنظمة والجزاءات في غرفة الصف:

لا تستطيع الأنظمة وحدها إيجاد توقعات إيجابية ولكن كما هو معروف كان دائما للصفوف أنظمة وجزاءات محددة لأسباب منطقية لا تخفي، فالأنظمة تضع توقعات سلوكية أساسية تبنى عليها التوقعات التعليمية، وتختلف كيفية وضع الأنظمة تبعا لاختلاف المعلمين، واختلاف الطلاب وكذلك اختلاف الاحتياجات المعنية للصفوف الدراسية ومع ذلك سيكون من المفيد أن تشير إلى بعض التوجيهات البسيطة لوضع أنظمة وجزاءات فعالة وهي كالاتي:

1* إعداد الأنظمة و الجزاءات منذ اليوم الأول: يتوجب على الأساتذة أن يفكروا مسبقا بشأن الأنظمة والجزاءات التي يرغبون في وضعها منذ البداية. وذلك حتى يستطيعوا التمهيد لإيجاد بيئة تعليمية حقيقية فعلة.

2* إشراك الطلبة: يحتاج الأساتذة إلى تنظيم نقاش في الفصل حول الأنظمة والجزاءات وليس إلى فرض رؤاهم ومن المعلوم أن الطلاب الذين يشتركون في وضع الأنظمة والجزاءات التي ستطبق عليهم يكونون أكثر استعدادا للسلوك والتصرف بمقتضى تلك المعايير والتوقعات.

3* اختيار عدد معقول من الأنظمة: في الواقع ليس هناك عدد مثالي لأنظمة الفصل، ولكن (06) أنظمة تعد متوسطا معقولا. وبعض الصفوف تتبنى عددا أكثر من هذا المتوسط. وبعضها يتبنى عددا أقل ولذا يجب عند إعداد الأنظمة التأكد من تدوينها بلغة الطلاب.

5 - وضع مجموعة من الجزاءات المنطقية :

من المعلوم أن الأنظمة بالجزاءات تعد عديمة الفائدة فلا بد أن يكون لكل إساءة أو إزعاج جزءا منطقي وكلما عظمت الإساءة عظم الجزاء فوضع مجموعة من الجزاءات يتيح للمعلم إثبات حساسيته اتجاه الاحتياجات الفردية للطلاب وظروفهم الخاصة وعند قيام المعلم بتحليل مشكلة تتعلق بالانضباط عليه أن يدرسها في سياقها.

6 - تطبيق الأنظمة بطريقة عادلة منسقة:

بعد وضع عدد معقول من الأنظمة والجزاءات لإدارة الفصل بطريقة منسقة ومتناغمة وتطبيق الجزاءات بصورة عادلة فعندها يكون الأستاذ منسقا في تطبيق للأنظمة يستطيع الطلاب التنبؤ بتصرفاته وتوقع ما يتخذه من الجزاءات. (هارون، 2003: 237-238-239)

7 - يجب أن يكون عدد التعليمات أو القواعد الصفية قليلا:

يقترح "د. رمزي فتحي هارون" أن عدد التعليمات تتراوح بين 4-6 تعليمات على الحد الأقصى. ويبقى سؤال هنا لا بد من الإجابة عنه وهو كيف ستكفي 6 تعليمات في الحد الأقصى في تنظيم كافة جوانب حياة الطلبة وسلوكياتهم في الغرفة الصفية؟

لتجاوز هذه الإشكالية يمكن للأستاذ أن يضع قواعد سلوكية عامة تنظم عددا من السلوكيات المتشابهة على سبيل المثال، بدلا من وضع قاعدة حول تفاعل الطلبة بعضهم لبعض. وأخرى حول تفاعلهم مع المعلم، يمكن دمج هذين السلوكيين في قاعدة واحدة. أيضا من الضروري للأستاذ أن يتأكد من أنه يضع قواعد سلوكية تنظم السلوكيات الأكثر تعارضا مع التعلم، أو تلك التي ستترك التأثير السلبي الأكبر على عملية التعلم في حالة أنها تركت دون قواعد وتعليمات تنظيمية. على سبيل المثال من الثابت عبر الدراسات الميدانية أن سلوك "التحدث دون إذن" هو أكثر سلوكيات الطلبة شيوعا وغير المقبولة داخل غرفة الصف. وأكثرها تعارضا مع عملية التعلم. وذلك في مختلف المراحل العمرية وعند الجنسين.

و بناء على هذه الحقيقة لابد للأستاذ بناء على هذه الحقيقة من أن يضع قاعدة سلوكية تنظم التفاعل بين الطلبة داخل غرفة الصف. باختصار شديد على الأستاذ أن يرتب السلوكيات حسب درجة تأثيرها بعملية التعلم. (هارون، 2003: 142)

8 - يجب أن يتم صياغة التعليمات بشكل إيجابي :

فمن الأسهل إعطاء الطلبة توجيهات حول ما يجب القيام به بدلا من تزويدهم بقائمة طويلة من الممنوعات إن المقصود بالصياغة الإيجابية للتعليمات هو أن توضع القاعدة السلوك المقبول أو ما يجب الالتزام به، ويجب أن تساعد هذه التعليمات الطلبة في التمييز بين السلوك المقبول والسلوك غير المقبول. إن للصياغة الإيجابية للتعليمات فوائد عديدة يمكن تلخيصها بما يلي:

- 1 تعكس الصياغة الإيجابية للتعليمات توقعات المعلم الإيجابية من الطلبة واعتقاده بأنهم سيسلكون بشكل مقبول و غالبا ما تتحقق توقعات المعلم الإيجابية عن الطلبة ذاتهم.
- 2 تسهم الصياغة الإيجابية للتعليمات في تعليم الطلبة للسلوك المقبول المراد الالتزام به. و ذلك بعكس الصياغة السلبية التي تعلم التوقف عن السلوك غير المقبول . لكنها لا تعلم بالضرورة القيام بسلوك مقبول.

3 تقلل الصياغة الإيجابية التعليمات من عملية فحص الحدود والتفسير الشخصي لمعناها.

مثال على هذا :

الصياغة السلبية ← الصياغة الإيجابية

الرجاء عدم إلقاء النفايات على الأرض ← يرجى إلقاء النفايات في سلات القمامة.

ممنوع الغش في الامتحان ← اعتمد على نفسك في الامتحان.

(هارون ، 2003 : 142-143)

9- تدخلات المعلم الإيجابية :

عندما يتوقف طالب ما عن أداء واجبه أو يتسبب في إرباك الصف فينبغي للمعلم التدخل لأنه إذا اختار عدم التدخل فقد يواصل الطالب سوء سلوكه كذلك قد يرسل المعلم رسالة لعدم تدخله مضمونها أن السلوك السيئ مقبول داخل غرفة الصف. لهذا نجد ضرورة تدخل المعلم في الحد من الشغب في الفصل ولكن يكون بطريقة إيجابية حيث تتراوح ه ذه التدخلات بين إشارة بالعين إلى الجزاء التأديبي المباشر. (هارون، 2003: 239)

الجلسة الرابعة

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب والفنيات	الوسيلة	مدة
كفاية تهيئة غرفة الصف	02/01	الحصة الأولى: تعرف على كفاية تهيئة غرفة الصف نظريا وبالتفصيل الحصة الثانية: تطبيق كفاية تهيئة غرفة الصف على أرض الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيدا	محاضرة/ مجموعات نقاش	حاسوب جهاز عرض	60 د

إجراءات الجلسة : التعرف على

- تعرف مهارة تهيئة غرفة الصف - تنظيم بيئة الفصل الدراسي-المبادئ و الإجراءات التي يجب على الأستاذ مراعاتها

- العوامل التي يجب على الأستاذ مراعاتها داخل غرفة الصف - مهمات الأستاذ في تنظيم طريقة الجلوس

- تنظيم القسم كهيكلية (البناء) غرفة الصف - الوقت داخل الصف - تأسيس مجلس إدارة الصف

- حركة الأستاذ داخل غرفة الصف

2- / كفاية تهيئة غرفة الصف:

مقدمة

هناك تجاهل كبير من قبل المعلمين لدور البيئة الصفية وآثارها على سلوكهم وسلوك طلبتهم من جهة، وعلى عمليتي التعليم والتعلم من جهة أخرى، فبعض المعلمين لا يعتبرون العوامل المادية للبيئة الصفية انتباههم إلا عندما يصبح المكان حاراً جداً أو بارداً جداً، أو عندما تصبح الغرفة الصفية شديدة الازدحام أو الفوضى. والواقع أن التخطيط بعناية بهدف التعامل مع العوامل المادية للبيئة الصفية هو أحد أهم ركائز الإدارة الصفية.

لهذا على المعلم أن يوفر مكاناً هادئاً للتعلم، و التحقق من عدم وجود تأثيرات سلبية لبعض العوامل المادية على عملية تعلم الطلاب مثل درجة الحرارة. ومستوى الإضاءة والتهوية وسلامة المقاعد ومدى ملاءمتها لطبيعة أجسام الطلبة. وتحكمه في وقت الدرس وحركته داخل الصف... الخ. إذا سوف نتطرق في هذه المحاضرة إلى كفاية تهيئة غرفة الصف.

2- / كفاية تهيئة غرفة الصف :

1 تعريفها

إن مهمة المعلم لا تقتصر على إعطاء المعلومات بل تتعدى ذلك إلى (تهيئة) أو تنظيم غرفة الصف التي تعد عملية إنسانية شاملة تشترك في تأسيسها وتوجيهها وإنتاجها عدة عوامل يقوم كل منهما بدور أساسي محدد وأي خلل في أي من هذه العوامل (طريقة الجلوس، الضوء، حركة المعلم، مكان وقوفه، هواء الغرفة، السبورة، درجة حرارة الغرفة، نظافة الغرفة...) سوف يقلل من نجاح الدرس.

2 -تنظيم بيئة الفصل الدراسي:

إذا كانت طبيعة المناخ الدراسي داخل الفصل لها دور مهم في سلوك المتعلمين، فلا بد للمعلمين أن يستعينوا ببعض الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في جعل بيئة الفصل مناسبة لتعليم وتعلم هادف. يؤدي إلى السلوك المرغوب فيه ومنها الاهتمام بتنظيم بيئة الفصل عن طريق الأخذ بعين الاعتبار للإجراءات الآتية:

- 1 توفير الإمكانيات المادية اللازمة لخلق بيئة تساعد على شد الانتباه وتسهل عملية التفاعل بالشكل الذي يؤثر على عمليتي التعليم والتعلم ومنها: تنظيم الأثاث، استخدام الإضاءة المناسبة، توفير التهوية الجيدة والمحافظة على جدران الفصل والأرضية والاعتناء بالقاعة الدراسية وكيفية ترتيبها...

2 تنظيم جلوس المتعلمين بما يسهل حركتهم وانتقالهم من مكان إلى آخر، وتتيح الفرص لتناول احتياجاتهم، والمشاركة في النشاط وطلب المساعدة من المعلم دون عقبات وعواقب في البيئة التي تعيق سير العمل أو النشاط.

3 توزيع المتعلمين إلى مجموعات نشاط أو عمل بما يسهل استخدام إستراتيجية التعليم والتعلم التعاوني التي تيسر التفاعل الفعال والعلاقات البناءة بين المتعلمين.
(الفتلاوي ، 2005: 194)

3- المبادئ و الإجراءات التي يجب على الأستاذ مراعاتها:

- 1 تنظيم أثاث الغرفة الدراسية و خاصة المقاعد حيث تتناسب و موضوع الدرس.
 - 2 تعديل ضوء الغرفة بحيث لا يكون ساطعا جدا ولا معتما يتعب البصر.
 - 3 تعديل درجة حرارة الغرفة بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ حيث يبقى التلاميذ في حالة النشاط الفكري والحركي الدائم.
 - 4 التحكم في تهوية الغرفة بحيث يسمح بتجدد الأكسجين في الغرفة .
 - 5 المحافظة على النظافة العامة للغرفة كالجدران والأرضية.
 - 6 المحافظة على النوافذ والأبواب الصالحة للاستعمال.
 - 7 الحصول على سبورة صالحة وملائمة للتعلم والتعليم.
 - 8 العمل على زخرفة الغرفة أو تجميلها بصيغ تربية مريحة.
- (الخطابية ، الطوسي وآخرون، 2002: 70 - 71)

4- العوامل التي يجب على الأستاذ مراعاتها داخل غرفة الصف:

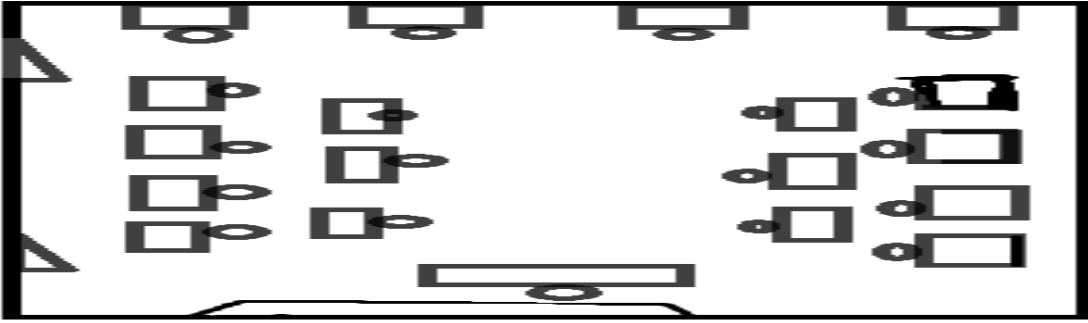
أ- / التنظيم المناسب للتلاميذ في الصف:

إن كيفية توزيع التلاميذ في الغرفة الصفية تؤثر بدرجة كبيرة على مظاهر تنظيم الصف وأوجه إدارته فالتنظيم يفيد في تحديد عدد الطلاب في الغرفة الصفية الواحدة و يقلل من ازدحامهم من حوادث الاستفزاز فيما بين الطلبة .

لكن عملية تحديد أعداد الطلبة داخل الغرفة الصفية ليست دائما من سلطة الأستاذ لأن ذلك يحتاج إلى فراغ إضافي أكثر أتساعا. (الخطابية ، الطوسي وآخرون، 2002: 78)

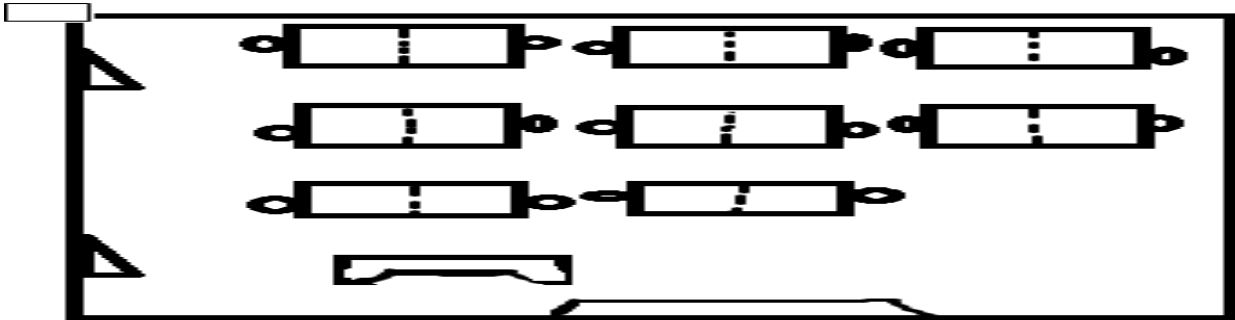
رغم ذلك يمكن أن نعطي للأستاذ مجموعة من التنظيمات المناسبة في ترتيب جلوس التلاميذ التي يمكن أن يستفيد منها وهي كالتالي:

1/ تنظيم التلاميذ للتعلم الفردي المستقل: الشكل رقم (02)



- يكون فيه المعلم كمشرف وموجه متنقل .
 - التلاميذ يتعلمون فرديا حسب سرعتهم وقدراتهم.
 - إمكانية اختبار التلاميذ في المادة الدراسية.
 - إمكانية التوجيه الجماعي عند الحاجة.
- إمكانية الاستجابة البناءة والفورية لكل تلميذ حسب حاجته ورغبته في التعلم. وفيها يتعلم الطالب بشكل فردي ومستقل معظم وقت الدرس، وهذا ما نجده مطبقا في الأشكال المختلفة للتعلم الفردي (التعليم بالكمبيوتر الشخصي. التعليم بالحقائب التعليمية، التعليم بالوحدات، التعليمية الصغيرة "الموديولات"... الخ) وكذا في التعليم بالاستقصاء والاكتشاف وحل المشكلات.

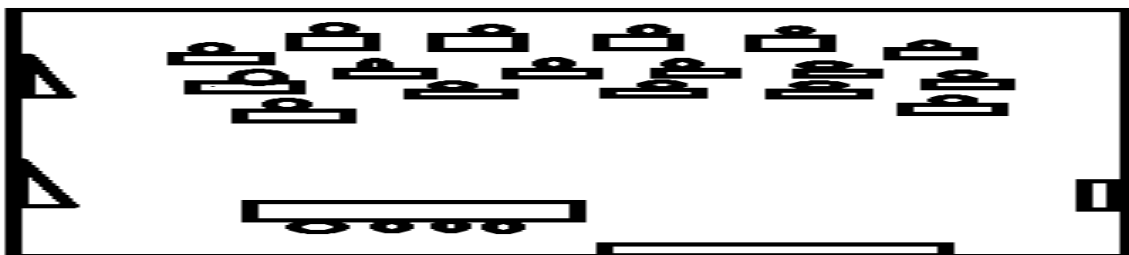
2/ تنظيم التلاميذ للتعليم الخاصة: الشكل رقم (03)



- يكون الأستاذ كموجه متنقل.
- تلميذان يقومان بلعبة أو أحجية تربوية أو نشاط منهجي.
- إمكانية تفريد التعلم من خلال جمع القدرات المتقاربة معا .
- إمكانية التوجيه وإعطاء التعليمات الجماعية .

وفيهما يتعلم الطلاب في مجموعة صغيرة (يتراوح عددها 6-10 أفراد عادة) وهذا ما نجده مطبقا في أنماط التعليم التالية: التعليم بالأقران، والتدريس الخصوصي، والتعلم التعاوني. ففي حالة النمطين الأوليين للتعليم ينظم أثاث غرفة الصف (الكرسي والطاولات) والطلاب على نحو مشابه للشكل (4) أما في حالة التعليم التعاوني فإن ذلك يتم وفقا للشكل (5). (زيتون، 2004: 35)

3/ تنظيم التلاميذ على شكل هلال: الشكل رقم (04)



وبهذه الطريقة فإن المعلم يعطي الطلبة، فرصا للتفاعل أو للعمل التعاوني كأزواج أو كمجموعات، وهو في نفس الوقت يرتب المقاعد بطريقة توجه انتباههم نحوه أو نحو مقدمة الصف، ومن مميزات هذه الطريقة أيضا أنها تسهل من حركة المعلم والطلبة على السواء داخل الغرفة

- الاتصال المباشر بين المعلم و قادة المجموعات.

وهو تنظيم يساعد التلاميذ على التعلم بالمشاركة والتعلم التعاوني والتدريب العملي والتكامل معا، ويراعي فيه أن المعلم لا يجلس غالبا بعيدا عن تلاميذه، وإنما ينتقل بينهم موجه ومتابعا، وقد يجلس التلاميذ في كل مجموعة على شكل دائري أو في مستطيل أو مربع. (حجي ، 2001: 92)

4/ تنظيم التلاميذ على شكل حذوة الفرس للمناقشة الجماعية الموجهة من المعلم: الشكل رقم (05)

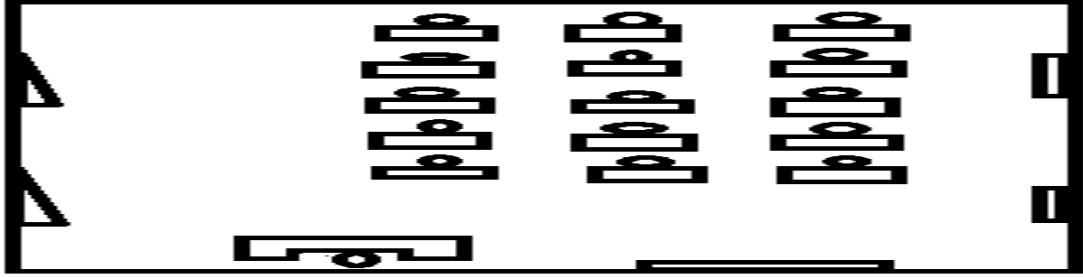


- المعلم كموجه و منسق للنقاش .
- قيام قادة المجموعات الفرعية بأعمال التنسيق والتلخيص بشكل غير مباشر في الغالب وكلما لزم.
- إمكانية التعلم و التقييم المباشر من الأستاذ .
- إمكانية استعمال الوسائل التعليمية المختلفة دون صعوبات أو عوائق.
- مآخذ : قد تكون نفسها للتنظيم السابق .

تتيح هذه الطريقة الفرصة أمام جميع الطلبة لرؤية اللوحة وكل ما يعرض في مقدمة الصف، فإنها كذلك توفر فرصة العمل من خلال "أزواج" وهي كذلك تتيح لكل طالب رؤية باقي زملائه بوضوح، وتناسب هذه الطريقة الدروس التي يرغب فيها المعلم بإشراك كل الطلبة في نقاش جماعي كمجموعة واحدة، أو في حالة أنه يرغب في تكليفهم بمهام تعليمية "أزواج"، ومن ثم مناقشة العمل كمجموعة كبيرة واحدة. أخيراً فإن هذه الطريقة في ترتيب المقاعد تتيح للمعلم فرصة استخدام المساحات الفارغة في غرفة الصف بشكل كبير تمكنه من الوصول إلى أي طالب من الطلبة بسهولة دون التشويش على الطلبة الآخرين.

ويقوم المعلم بدور موجه للحوار والمناقشة ومنظمها. إلا أنه قد لا تتاح لجميع التلاميذ فرص المشاركة بفاعلية فيما يجري من حوار.

5/ تنظيم التلاميذ للتعليم الجماعي المباشر التقليدي: الشكل رقم (06)



- الأستاذ كموجه و القائد المقرر لعمليات التعلم و التعليم.

- استعمال هذا الأسلوب غالباً في تقديم مادة جديدة أو عرض وسيلة تعليمية أو القيام بأنشطة جماعية موحدة من التلاميذ أو إجراء جماعي.

- مآخذ: إمكانية إنتاج تعلم غير مؤثر عدم مراعاته للفروق الفردية و إمكانية إنتاج ميول سلبية لدى التلاميذ نحو الأستاذ والمادة الدراسية. (زيتون، 2004 : 72-84)

وفيها يتم تعليم الطلاب بشكل جماعي في غرفة الصف الواحد التي يتراوح عدد الطلاب بها ما بين (10 إلى 60) طالباً تقريباً، وهذه الصورة نجدها مطبقة في حالة التعليم بالشرح الشفهي (المحاضرة) والعروض العملية والمناقشة. (زيتون، 2004 : 36-37)

ويقوم المعلم هنا بالدور الأساسي في عملية التعليم ملقياً الدرس، وموجهاً ومرشداً. ومن مآخذ هذا الأسلوب قلة مراعاته للفروق الفردية، وتأكيده على التلقي وسلبية المتعلمين. وه ذا التنظيم يؤكد على محدودية التفاعل وربما يتماشى مع كونه اتجاه هابطاً من المعلم إلى التلاميذ . (الهسي، 2001 : 92)

قد يشعر المعلم الجديد أو المبتدئ في الرغبة بترتيب المقاعد على شكل خطوط وذلك ريثما يطور مهاراته في إدارة سلوك الطلبة، ومن المعروف أن ترتيب المقاعد ضمن خطوط يقلل فرص التواصل بين الطلبة ويرفع من مستوى تركيزهم على المهام التعليمية الفردية، أيضا فإن هـ ذا الترتيب للمقاعد يوجه انتباه الطلبة نحو المعلم، ولذلك فهو الأنسب في حالات التعلم المتمركز حول المعلم أو التدريس المباشر.

حيث يقلل هـ ذا الطريقة بعض الفرص للتواصل لكنه يحافظ في نفس الوقت على تركيز انتباه الطلبة نحو المعلم، على أية حالة، فإن قدرة المعلم على التجول بين الطلبة والوصول إلى أي منهم تكون أفضل في هذه الطريقة. (زيتون، 2004: 416-417)

5- مهمات الأستاذ في تنظيم طريقة الجلوس:

- اجعل الأماكن التي تكون فيها الحركة نشطة خالية من المعوقات .
- تأكد من أنك تستطيع رؤية جميع التلاميذ في الصف .
- أجعل المواد التعليمية التي يكثر استعمالها في متناول اليد.
- تأكد من أن الطلبة يستطيعون أن يروا بسهولة كل الأشياء التي تقوم بعرضها.
- على الأستاذ أن يلائم بين النشاط و طريقة الجلوس في غرفة الصف.

(القضاء، الترنوري،، 2006: 418)

6- تنظيم القسم كهيكلة (بناء) غرفة الصف:

لكي يحقق الأستاذ الأهداف المنشودة يجب القيام بعملية تدريس مميزة لا تعاني من مجموعة من العوامل الصفية معيقة كأن يكون الباب مكسورا و الجدران متسخة (حيث تحمل معاني _ لا تليق بمعني التربية والتعليم) وأرضية مليئة بالأوساخ و سبورة قديمة محفورة، لا يوجد به مسخن أو مبرد هوائي و كل الإنارة متلفة.

هذه الفوضى لا تسمح للأستاذ بتدريس فعال و كذلك لا تسمح للتلميذ بالاستيعاب والتعلم الفعال . نعم كل هذا خارج نطاق عمل الأستاذ إلا أن هناك بعض الأشياء التي يمكن المساعدة فيها بحيث يوضح للإدارة وضع غرفة الصف .

7- الوقت داخل غرفة الصف:

يجب على الأستاذ أن يتعرف على أهمية تقسيم الوقت داخل الحصة لضمان أكثر لنسبة التعلم ، ويجب تطبيق ذلك. بحيث نجد الوقت يتغير من نشاط إلى آخر بحيث يصبح لزاما على المعلم أن ينظم وقته تبعا لكل نشاط لا أن يضيع وقت الدرس هدرًا بدون تنظيم.

• ينقسم الوقت بشكل عام إلى أربعة أنواع رئيسية هي:

- الوقت الإبداعي: يخصص هذا النوع من الوقت لعملية التفكير والتحليل والتخطيط المستقبلي، علاوة على تنظيم العمل وتقويم مستوى الأداء.

- الوقت التحضيري: يمثل هذا النوع من الوقت الفترة الزمنية التحضيرية التي تسبق البدء في العمل مثل جمع المعلومات وحقائق معينة أو تجهيز معدات أو قاعات...

- الوقت غير مباشر أو العام: يخصص هذا الوقت عادة للقيام بنشاطات فرعية عامة، لها تأثيرها الواضح على مستقبل المدرسة وعلى علاقتها بالمؤسسات الأخرى.

- الوقت الإنتاجي: ويمثل هذا النوع من الوقت الفترة الزمنية التي تستغرق في تنفيذ العمل الذي تم التخطيط له في الوقت الإبداعي والتحضير له في وقت الحصة.

(القضاء، الترنوري،،2006: 420)

مهام الأستاذ في ضوء تنظيم الوقت :

تحديد الوقت المناسب لكل وحدة دراسية بما يتلاءم مع مضمون وأهمية الوحدة تحديد الوقت لكل نشاط بحيث لا تهمل نشاطات معينة.

تحديد الوقت اللازم لإعطاء التوجيهات وأخذ الحضور والغياب وما شابه ذلك .

(القضاء، الترنوري،،2006: 420)

8- تأسيس مجلس إدارة الصف:

وهو يساعد المعلم من أن يواجه الكثير من المشاكل_الصفية، حيث أنه يقوم بمجموعة من الوجبات وهي الاحتفاظ بنظافة السبورة والممحاة والقسم وترتيب المقاعد، مساعدة التلاميذ الذين لديهم مشاكل في بعض المواد... وهو يتألف من عدد مختار من الطلبة وله عدة أنواع من مجالس (مجلس النظام ومجالس الثقافة والتربية، الرياضة ، الترفيه...) (الخطابية ، الطويس و آخرون،2002: 85)

9- حركة الأستاذ داخل غرفة الصف :

يترتب على أي حركة من المعلم جذب انتباه الطلبة إن سبب هذا هو أن المعلم يمثل الشخص الأكثر أهمية في غرفة الصف، ويمكن للأستاذ أن يعيد توجيه انتباه الطلبة والتوظيف الفعال لبعض التحركات البسيطة أثناء الحصة والتي تتطلب من التلاميذ تعديل في مستقبلاتهم البصرية الأمر الذي يسترجع انتباههم وتشمل التحركات المتاحة للأستاذ ما يلي:

*1 الحركة للأمام أو للخلف.

*2 الحركة لليمين أو لليسار.

*3 التجول بين الطلبة .

وبدلاً من الوقوف خلف المنضدة أو جلوس خلف الطاولة، يمكن للأستاذ عبر تحركاته أن يبعث النشاط في البيئة الصفية ، فالحركة تجاه شيء ما تجذب انتباه الطلبة نحو ذلك الشيء، والتحرك للأمام أو للخلف والمشي بين الطلبة يقلل من تشنج الأستاذ ويشجع التفاعل بين التلاميذ . أخيراً يستطيع الأستاذ توظيف حركاته داخل غرفة الصف للاقتراب جسدياً من الطلبة غير المنتبهين وذلك لجلب تركيزهم وحثهم على الانتباه من جديد. (هارون، 2004: 325)

الجلسة الخامسة

الموضوع	الأسبوع	الهدف من الجلسة	الأساليب والفنيات	الوسيلة	مدة
كفاية استثارة	01/	الحصة الأولى: تعرف على كفاية	محاضر/	حاسوب	60د
دافعية داخل	02	استثارة الدافعية داخل غرفة الصف	مجموعات نقاش	جهاز	
غرفة الصف		نظرياً و بتفصيل		عرض	
		الحصة الثانية: تطبيق كفاية استثارة			
		دافعية غرفة الصف على أرض			
		الواقع لكي يكتسبها الأستاذ جيداً			

إجراءات الجلسة : التعرف على

- مفهوم الدافعية
- مهارة إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ - الأستاذ المحفز
- السلوكيات التدريسية لمعلمنا(الحافز) - مدى أهمية توفير الحافز - أهم المبادئ التي تقوم على تنشيط الدافعية للتعلم
- ممارسة الأستاذ التي تؤدي إلى تدني دافعية الطلاب نحو الدرس
- المهمات الملقاة على الأستاذ لاستثارة دافعية الطلاب.

3- / كفاية استثارة الدافعية داخل غرفة الصف :

• مقدمة:

- تلعب الدافعية دورا مهما وشرطا أساسيا في تعلم الطلاب، لأنها تقوم باستثارة رغبة الطلاب للإقبال على التعلم والانتباه والاهتمام بالدرس ، كذلك تساعد على الانخراط في ممارسة الأنشطة التعليمية المرتبطة بالدرس. حيث يمكن للمعلم أن يفرض على الطلاب الجلوس والصمت طيلة فترة التدريس لكن الانتباه والإدراك للدرس بهذه الطريقة لا يمكن أن يستثير دافعيتهم . لهذا تطرقنا في محاضرتنا هذه إلى كفاية استثارة الدافعية في غرفة الصف .

1 مفهوم الدافعية:

هي تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد و توجيهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها أو بأهميتها المادي أو المعنوي بالنسبة له تستثار هذه القوة المحركة بعوامل تتبع من الفرد نفسه (حاجاته وخصائصه وميوله واهتماماته) أو من البيئة المادية أو النفسية المحيطة به من الأشياء والأشخاص والموضوعات والأفكار والأدوات .(زيتون، 2004: 327)

2 مهارة استثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ:

تشير هذه المهارة إلى مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها الأستاذ بسرعة وبدقة وبقدرة على التكيف مع المعطيات والمواقف التدريسية، بغرض إثارة رغبة التلاميذ لتعلم موضوع ما، وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق به والاستمرار فيها حتى يتحقق هدف تعلم ذلك الموضوع، وتظهر هذه السلوكيات بوضوح في تدريس (المعلم المحفز). (زيتون، 2004: 336-337)

3 -الأستاذ المحفز:

وهو هنا يشبه المادة الحافزة التي تنشط التفاعل الكيميائي بين مادتين وتعمل على استمرار هذا التفاعل بينهما حتى يتم الانتهاء من التفاعل ، أي أن معلمنا الحفاز هذا يسعى إلى إثارة رغبة الطلاب (التفاعل) مع موضوع التعلم و توجيههم للاستمرار في ه ذا التفاعل من خلال ممارسة أنشطة التعلم حتى تتحقق أهداف التعلم المرجوة. (زيتون، 2004: 337)

4 #سلوكيات التدريسية لمعلمنا (الحفاز) :

1* يحث طلابه من حين لآخر وخاصة في بداية الدروس على طلب العلم والاستناد منه وبذل الجهد في تحصيله ويستشهد في ذلك بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة ك:

قول صلي الله عليه وسلم " طلب العلم فريضة على كل مسلم"

2* يحرص على تهيئة مناخ الصف ليكون إيجابيا و مدعما بعملية التعلم وسارا في ذات الوقت حيث:

- أ - يهيئ البيئة الصفية الفيزيائية (الصوت، التهوية، الجدران، الضوء)
- ب يوفر مناخا اجتماعيا وإنسانيا محفزا للتعليم عن طريق جعل هذا المناخ يسوده ما يلي (المعاملة الإنسانية، الإثارة والتشجيع التفاهم والتسامح، الدفاء والحنو إلى الغير، العدل والمساواة، العفوية وعدم التصنع، الطمأنينة، الاحترام والتقدير والتفاعل ...)

3* يسعى دوما إلى أن يحبه طلابه أو على الأقل يرتاحون إليه انطلاقا من اعتقاده (أن من يحب معلمه سوف يحب بالتالي مادته، ويقبل على تعلمها).

4* يعمل على استثارة حالة التشويق والرغبة في الاكتشاف وحب الاستطلاع نحو موضوع التعلم كلما كان ذلك ممكنا ولتحقيق ذلك فإنه يستخدم أساليب تدريسه متنوعة من بينها :

- استثارة الدهشة: فمثلا عند تدريس موضوع (الاشتعال) فإنه يثير دهشة طلابه عندما يشتعل مسحوقا من السكر بدون لهب.
- استثارة الشك : فعندما تدرس موضوع المثلث بطرح مثلا السؤال التالي: هل صحيح أن مجموعة زوايا المثلث تكون دائما 180 درجة سواء كان المثلث كبيرا أم صغيرا؟
- استثارة الحيرة: في درس ألوان الطيف فإنه يسلط ضوءا أخضر على لون أحمر فيبدو و كأنه لون أسود ويتساءل عن تفسير ذلك.
- استثارة الشعور بالتناقض: عند تدريس موضوع غليان الماء فإنه يجرى عرضا علميا. بوضوح فيه إنه بالإمكان غلي الماء بوساطة الثلج في حين أنه ليس بالإمكان غلي الماء في الماء المغلي.

5* يولد لدى طلابه أهمية الشعور بالنجاح ويساعدهم على إنجاز مهام التعلم بالنجاح :

- لكأن يقول لهم "فمن سار على الدرب وصل"
- كذلك إعطاء فرصة لهم لاختيار بعض الأنشطة التي تثير فضولهم وتتوافق مع ميولهم والتي من خلالها يستشعرون النجاح و التفوق.
- أيضا الحرص على عدم تلقيب أي من طلابه بألقاب غير مرغوبة لديهم كـ : البليد، الفاشل، الغبي... (زيتون، 2004: 340-343)

5 -مدى أهمية توفير الحافز:

إن توفير الحافز مهمة تعليمية أساسية في تنظيم عمليتي التعلم و التعليم، لما له من دور أساسي في زيادة دافعية المتعلم و إقباله على الدراسة ...

إذ أن دافعية المتعلم ترتبط بمثيرات خارجية من البيئة المحيطة به (الحوافز) كما ترتبط بالحالة الداخلية للمتعلم حيث تكون القيمة الحقيقية للمثير والهدف التعليمي عنده هي حوافز للتعلم، ويكون رضاه عن نواتج التعليم والتعلم هو التعزيز الذي يتلقاه. ولذلك فإن للحوافز دورا لا يمكن إهماله في عمليتي التعليم و التعلم... (الفتلاوي، 2005: 434)

6 أهم المبادئ التي تقوم على تنشيط الدافعية للتعلم:

- 1/ إن إقناع الطلاب بأهمية التعلم وفائدته، وبإيجابية التغيير الذي سيحصل في حياتهم يوقظ لديهم الشعور بضرورة نيل التعلم ويحفزهم للقيام بأنشطة والمشاركة الجادة في تحصيل الأهداف المرجوة منه.
- 2/ إن توفير بيئة مادية صافية (ضوء، حرارة، تهوية...) ميسرة للتعلم يعمل على تحفيز التعلم لدى الطلاب.
- 3/ يعتبر المناخ الصفي الاجتماعي الإنساني من العوامل المحفز للتعلم للطلاب. فإذا كان يسود هذا المناخ شعور بالإنسانية والتفاهم والتفاعل الإيجابي والعدل والمساواة والمحبة والتعاون...
- 4/ إن حب الطلاب للمعلم أو ارتياحهم له يحفز على تعلم ما يدرسه لهم من موضوعات.
- 5/ إن تزويد الطلاب مقدما بأهداف تعلمهم لموضوع ما بحيث تكون واضحة ومحددة و مفهومة لهم وممكنة للتحقيق... فإنها تؤدي إلى تحفيزهم لدراسة الموضوع.
- 6/ إن كشف المعلم لطلابه عن توقعاته المرغوبة والإيجابية عن أدائهم في تعلم ما يدرس لهم من موضوعات يرفع من مستوى طموحاتهم وتقدير الذات لديهم الأمر الذي يؤدي إلى تحفيزهم على الدراسة.
- 7/ إتقان الطلاب لهتطلبات التعلم المسبقة اللازمة لتعلم موضوع جديد تعد عاملا مهما في إقبالهم على تعلم هذا الموضوع.
- 8/ شعور الطلاب بمشكلة حقيقية تواجههم تتحدى قدراتهم يخلق لديهم دافعا للبحث عن حل لها أي يمثل دافعا للتعلم.
- 9/ يمكن استثارة الدافعية للتعلم لدي الطلاب إذا ما انخرطوا في أنشطة جماعية ، بحيث يتفاعلون فيها مع بعضهم البعض و يكون لهم دور في إنجازهم.
- 10/ الأنشطة التنافسية قد تؤدي إلى تحفيز الطلاب على التعلم.
- 11/ يمكن تحفيز الطلاب للتعلم عن طريق منحهم مكافآت وفق شروط معينة.
- 12/ إن معرفة الطلاب لنتائج تعلمهم يمكن أن يكون له أثار دافعية هامة على موافق التعلم . (زيتون، 2004: 338-340)

7 - ممارسات الأستاذ التي تؤدي إلى تدني دافعية المتعلم نحو الدراسة:

- تجاهل الأستاذ في تحديد الأهداف التعليمية التعليمي ومناقشتها مع المتعلمين.
- إغفال تشجيع السلوك الاستطلاعي لدى المتعلمين.
- تجاهل استخدام نظام حوافز فوري .
- الإكثار من استخدام السلوكيات المشتتة للانتباه ، من أمثال بعض الحركات المتطرفة و الزائدة للأستاذ في:

أ - النظر لسقف الفصل الدراسي طيلة عملية الشرح و التوضيح.

ب تحريك اليدين أو الرأس باستمرار ..وسواها.

- لا يتيح فرص المشاركة بعدالة لمختلف المتعلمين للإسهام في النشاطات الصفية.
- التقصير في تعزيز إنجازات المتعلمين الايجابية أو التقليل منها.
- سيطرة أساليب و طرائق التدريس التقليدية و إهمال دور المتعلم في العملية التعليمية.
- إهمال استخدام تقنيات التعليم و التعلم المؤثرة ببيئة الفصل.
- الثبوت النسبي المادي لبيئة الفصل الدراسي مما يثير الرتابة و الملل في نفوس المتعلمين.
- سيطرة مزاجية الأستاذ وتوقعاته وتفاعلاته مع المتعلمين.
- سيطرة الاهتمام بعلامات أو درجات المتعلم التحصيلية دون الاهتمام بإبداعاته وإنجازاته.

(زيتون، 2004: 436)

8 -المهمات الملقاة على الأستاذ لإستثار دافعية الطلاب:

- أهمية توضيح الأستاذ الثواب أو المكافأة و أن يربطها بالاستجابة.
- أهمية التنويع في أساليب الثواب.
- أن يتناسب الثواب مع نوعية السلوك، فلا يجوز أن يعطي الأستاذ سلوكا عاديا لثواب ممتاز وأن يعطي في الوقت ذاته الثواب نفسه لسلوك متميز .
- أن يقترن العقاب مع السلوك غير المستحب.

- أن لا تأخذ العقوبة بشكل التجريح و الإهانة، بل يجب أن يكون فيها تعليماً و تهذيباً.
- التركيز على الربط بين الجهد و الإنجاز.
- استثارة اهتمامات التلاميذ و توجيهها.
- استثارة حاجات التلاميذ للإنجاز والنجاح.
- تمكين التلاميذ من صياغة أهدافهم وتحقيقها .
- توفير مناخ تعليمي غير مثير للقلق.
- إعطاء اهتمام للطلبة الذين يشعرون بأنهم لا ينتمون للصف، والتدخل في أمورهم بشكل بناء.

(القضاء، الترنوري، 2006: 417)

الملحق رقم (07)
يمثل النتائج الإحصائية

الفرق بين القبليين

Statistiques de groupe

التدريب	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القبلي التجريبية	26	31.8462	11.61961	2.27879
القبلي الضابطة	26	28.9615	9.63942	1.89045

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
القبلي Hypothèse de variances égales	1.453	.234	.974	50	.335	2.88462	2.96086	-3.06245-	8.83168
القبلي Hypothèse de variances inégales			.974	48.351	.335	2.88462	2.96086	-3.06748-	8.83671

الجزء الأول الفرضية الأول

Statistiques descriptives

Variable dépendante: البعدي

التدريب	Moyenne	Ecart-type	N
التجريبية	52,3077	17,99282	26
الضابطة	30,5000	13,35440	26
Total	41,4038	19,16621	52

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene^a

Variable dépendante: البعدي

D	ddl1	ddl2	Sig.
2,355	1	50	,131

Teste l'hypothèse nulle que la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.

a. Plan : Ordonnée à l'origine + القبلي + التدريب

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: البعدي

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	Eta au carré partiel
Modèle corrigé	6244,761 ^a	2	3122,381	12,250	,000	,333
Ordonnée à l'origine	8052,660	1	8052,660	31,592	,000	,392
القبلي	62,280	1	62,280	,244	,623	,005
التدريب	5900,659	1	5900,659	23,150	,000	,321
Erreur	12489,758	49	254,893			
Total	107877,000	52				
Total corrigé	18734,519	51				

a. R deux = .333 (R deux ajusté = .306)

الجزء الثاني من الفرضية الأولى

*1 كفاية ضبط النظام داخل غرفة

Statistiques descriptives

الصف

Variable dépendante: النظام

التدريب	Moyenne	Ecart-type	N
التجريبية	14,3462	4,84927	26
الضابطة	8,3846	2,69929	26
Total	11,3654	4,91508	52

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene^a

Variable dépendante: النظام

D	ddl1	ddl2	Sig.
6,857	1	50	,012

Teste l'hypothèse nulle que la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: النظام

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	Eta au carré partiel
Modèle corrigé	463,371 ^a	2	231,685	14,769	,000	,376
Ordonnée à l'origine	695,786	1	695,786	44,353	,000	,475
قنظام	1,352	1	1,352	,086	,770	,002
التدريب	460,787	1	460,787	29,373	,000	,375
Erreur	768,687	49	15,687			
Total	7949,000	52				
Total corrigé	1232,058	51				

a. R deux = .376 (R deux ajusté = .351)

*2 كفاية تهيئة داخل غرفة الصف

Statistiques descriptives

Variable dépendante: التهيئة

التدريب	Moyenne	Ecart-type	N
التجريبية	15,7308	5,34833	26
الضابطة	9,5769	3,83847	26
Total	12,6538	5,55855	52

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene^a

Variable dépendante: التهيئة

D	ddl1	ddl2	Sig.
2,614	1	50	,112

Teste l'hypothèse nulle que la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.

a. Plan : Ordonnée à l'origine + قبتهيئة + التدريب

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: التهيئة

Source	Somme des carrés de type III	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	Eta au carré partiel
Modèle corrigé	504,117 ^a	2	252,058	11,525	,000	,320
Ordonnée à l'origine	859,693	1	859,693	39,308	,000	,445
قبتهيئة	11,809	1	11,809	,540	,466	,011
التدريب	450,420	1	450,420	20,595	,000	,296
Erreur	1071,652	49	21,870			
Total	9902,000	52				
Total corrigé	1575,769	51				

a. R deux = .320 (R deux ajusté = .292)

3* كفاية استشارة الدافعية داخل غرفة الصف

Statistiques descriptives

Variable dépendante: الدافعية

التدريب	Moyenne	Ecart-type	N
التجريبية	22,6154	9,79827	26
الضابطة	12,5769	8,06064	26
Total	17,5962	10,22734	52

Test d'égalité des variances des erreurs de Levene^a

Variable dépendante: الدافعية

D	ddl1	ddl2	Sig.
1,050	1	50	,310

Teste l'hypothèse nulle que la variance des erreurs de la variable dépendante est égale sur les différents groupes.

a. Plan : Ordonnée à l'origine + قبلدافعية + التدريب

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: الدافعية

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.	Eta au carré partiel
Modèle corrigé	1319,913 ^a	2	659,956	8,055	,001	,247
Ordonnée à l'origine	2491,112	1	2491,112	30,405	,000	,383
قبلدافعية	9,894	1	9,894	,121	,730	,002
التدريب	1269,136	1	1269,136	15,490	,000	,240
Erreur	4014,606	49	81,931			
Total	21435,000	52				
Total corrigé	5334,519	51				

a. R deux = .247 (R deux ajusté = .217)

الفرضية الثانية:الجنس

Récapitulatif du traitement des observations

		Observations					
		Valide		Manquante		Total	
		N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
تجريبية	أنثى	22	100,0%	0	0,0%	22	100,0%
	ذكر	4	100,0%	0	0,0%	4	100,0%

Descriptives

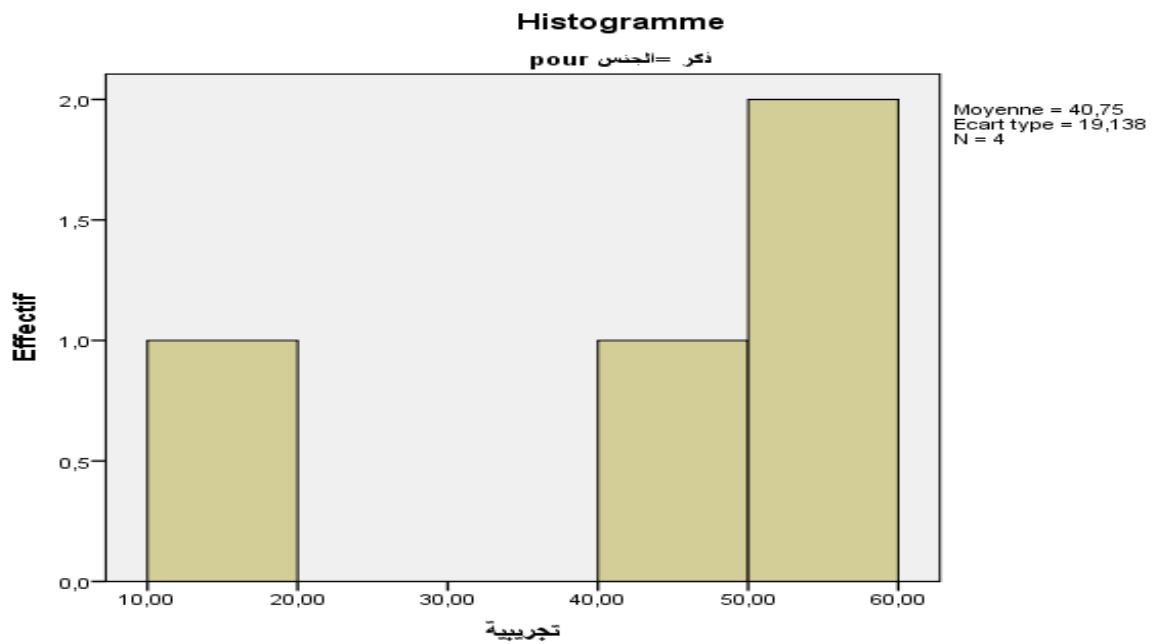
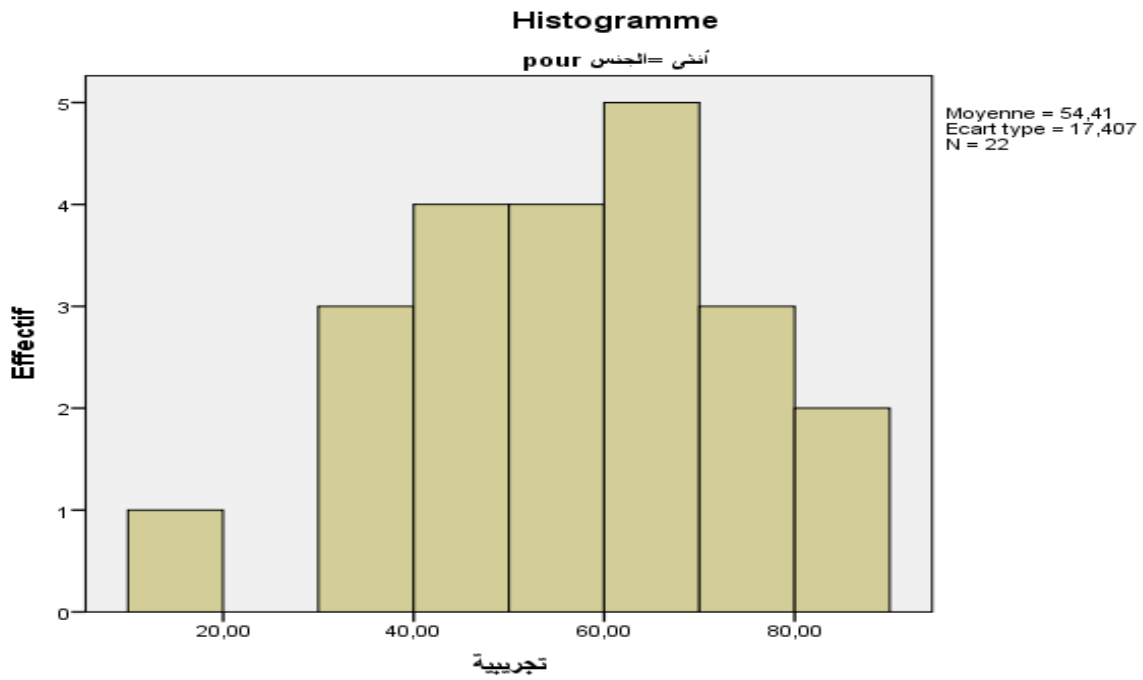
		الجنس	Statistique	Erreur standard	
تجريبية	أنثى	Moyenne	54,4091	3,71126	
		Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Borne inférieure	46,6911	
			Borne supérieure	62,1271	
		Moyenne tronquée à 5%	54,8889		
		Médiane	56,0000		
		Variance	303,015		
		Ecart-type	17,40733		
		Minimum	15,00		
		Maximum	84,00		
		Intervalle	69,00		
		Intervalle interquartile	23,25		
		Asymétrie	-,335	,491	
		Aplatissement	-,094	,953	
		ذكر	ذكر	Moyenne	40,7500
Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Borne inférieure			10,2977	
	Borne supérieure			71,2023	
Moyenne tronquée à 5%	41,2778				
Médiane	45,5000				
Variance	366,250				
Ecart-type	19,13766				
Minimum	14,00				
Maximum	58,00				
Intervalle	44,00				
Intervalle interquartile	35,25				
Asymétrie	-1,257			1,014	
Aplatissement	1,606			2,619	

Tests de normalité

الجنس	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
أنثى	,081	22	,200*	,981	22	,936
ذكر	,255	4	.	,917	4	,519

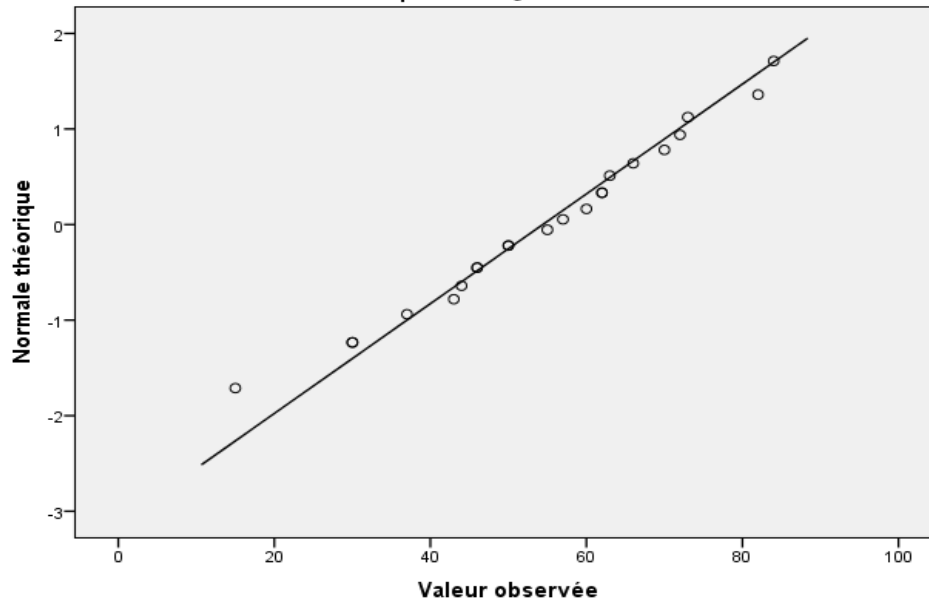
*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors



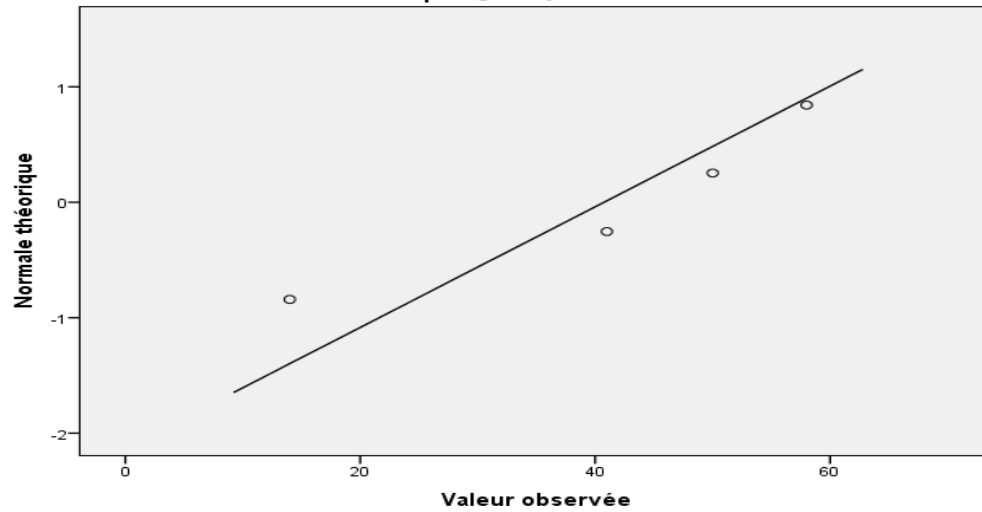
Normogramme Q-Q des résidus de تجريبية

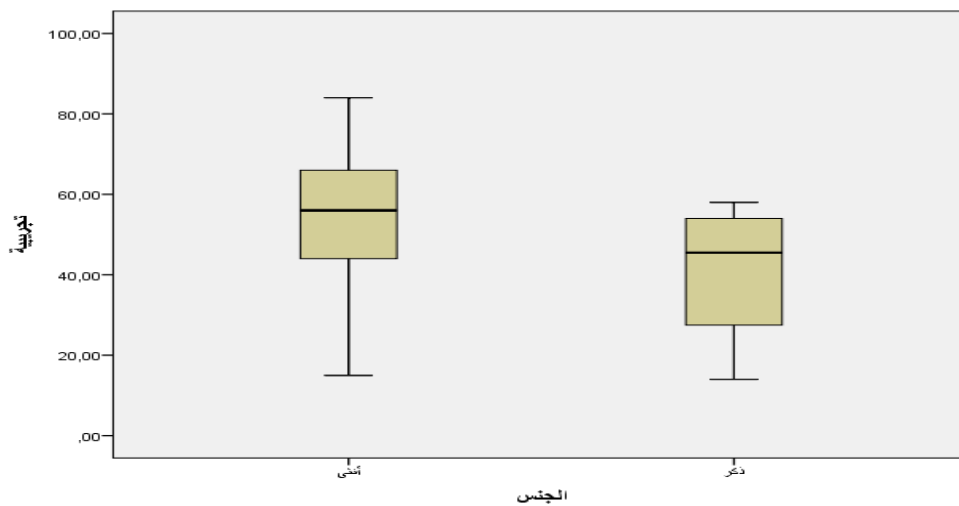
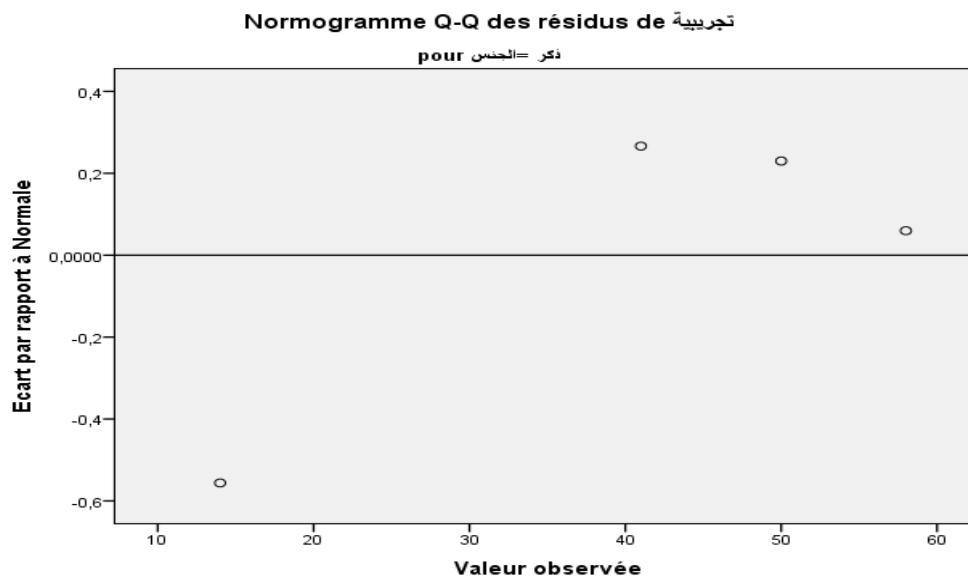
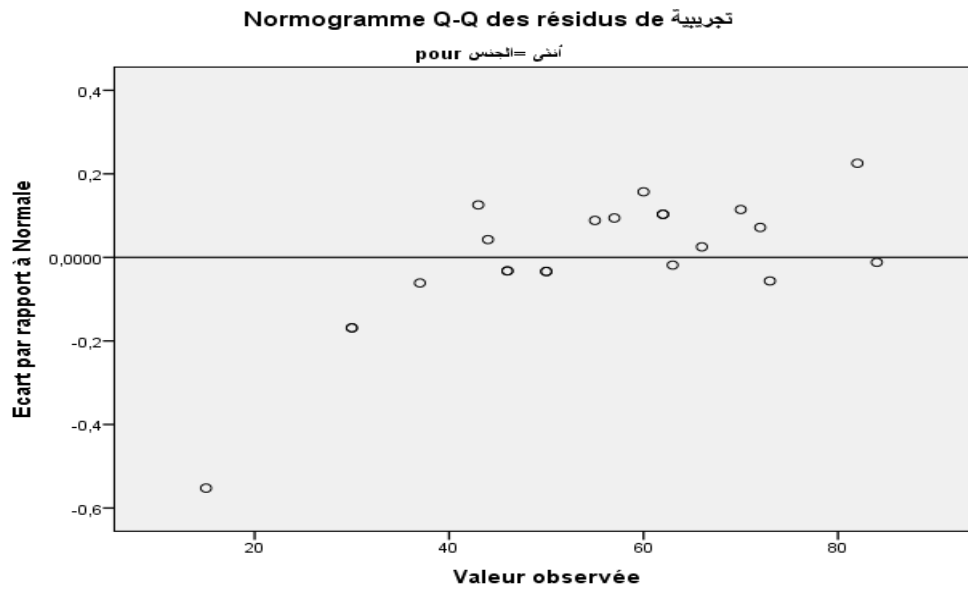
pour أنثى = الجنس



Normogramme Q-Q des résidus de تجريبية

pour ذكر = الجنس





Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعدي	أنثي	22	54.4091	17.40733	3.71126
	ذكر	4	40.7500	19.13766	9.56883

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
								Inférieur	Supérieur
البعدي Hypothèse de variances égales	.010	.923	1.425	24	.167	13.65909	9.58450	-6.12234-	33.44052
			1.331	3.958	.255	13.65909	10.26333	-14.95714-	42.27532
Hypothèse de variances inégales									

الفرضية الثانية: التخصص

Récapitulatif du traitement des observations

	التخصص	Observations					
		Valide		Manquante		Total	
		N	Pourcent	N	Pourcent	N	Pourcent
تجريبية	علمي	16	100,0%	0	0,0%	16	100,0%
	أدبي	10	100,0%	0	0,0%	10	100,0%

Descriptives

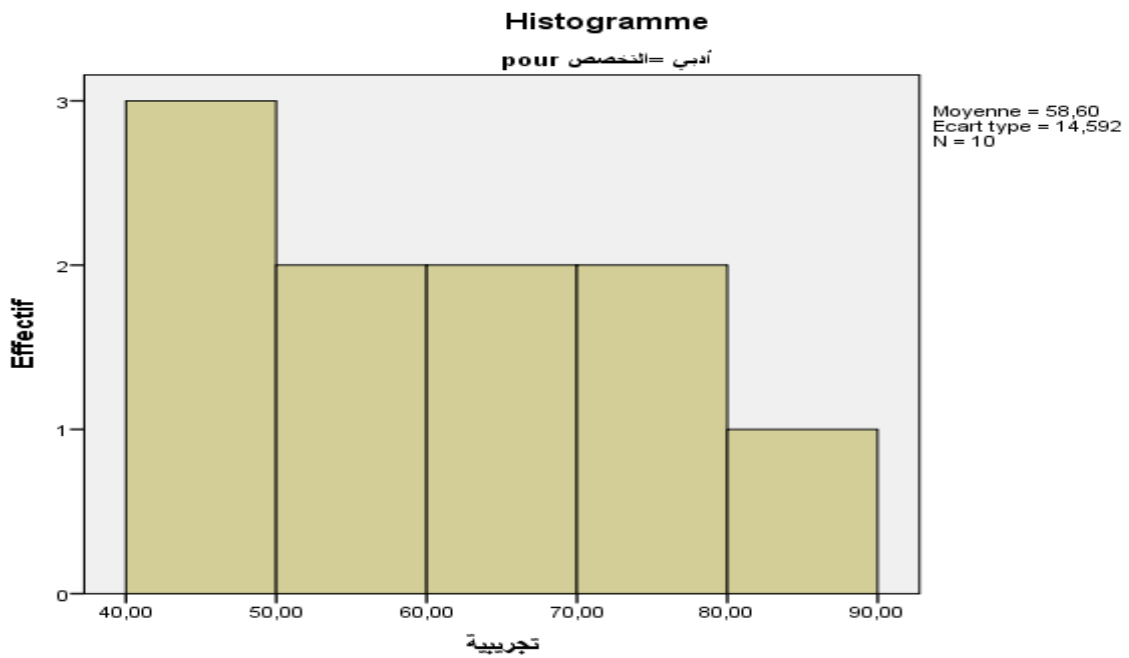
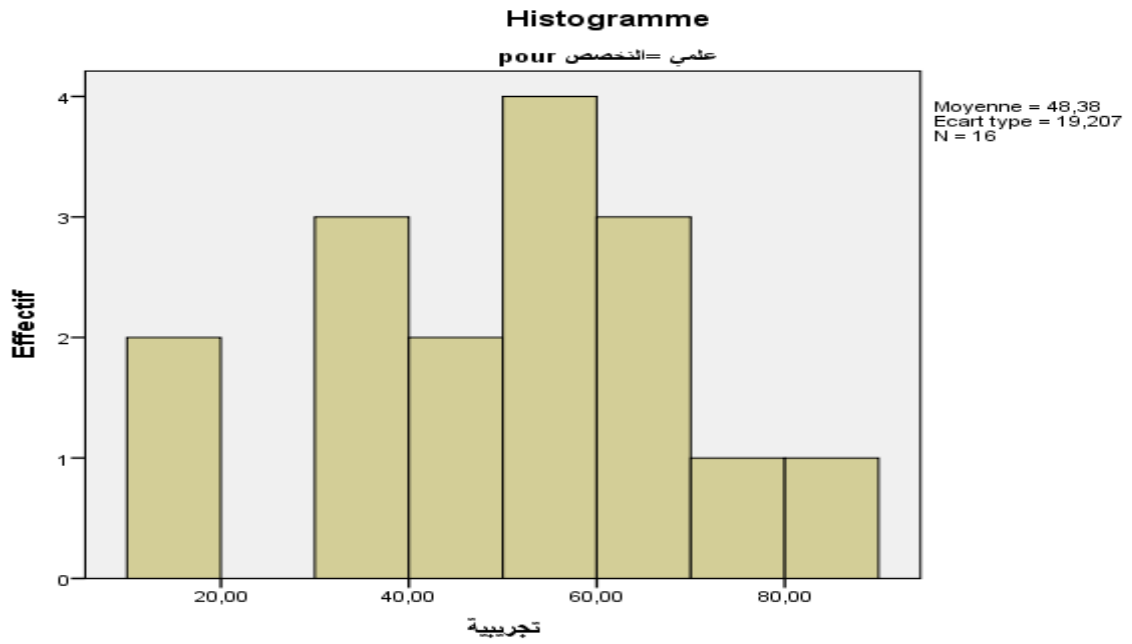
	التخصص	Statistique	Erreur standard	
علمي تجريبية	Moyenne	48,3750	4,80180	
	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne	Borne inférieure	38,1402	
		Borne supérieure	58,6098	
	Moyenne tronquée à 5%	48,4167		
	Médiane	52,5000		
	Variance	368,917		
	Ecart-type	19,20720		
	Minimum	14,00		
	Maximum	82,00		
	Intervalle	68,00		
	Intervalle interquartile	29,75		
	Asymétrie	-,345	,564	
	Aplatissement	-,359	1,091	
	أدبي	Moyenne	58,6000	4,61447
Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Borne inférieure	48,1613	
		Borne supérieure	69,0387	
Moyenne tronquée à 5%		58,1667		
Médiane		56,5000		
Variance		212,933		
Ecart-type		14,59224		
Minimum		41,00		
Maximum		84,00		
Intervalle		43,00		
Intervalle interquartile		25,50		
Asymétrie		,394	,687	
Aplatissement		-1,110	1,334	

Tests de normalité

التخصص	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
علمي تجريبية	,135	16	,200*	,960	16	,669
أدبي	,222	10	,176	,928	10	,428

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

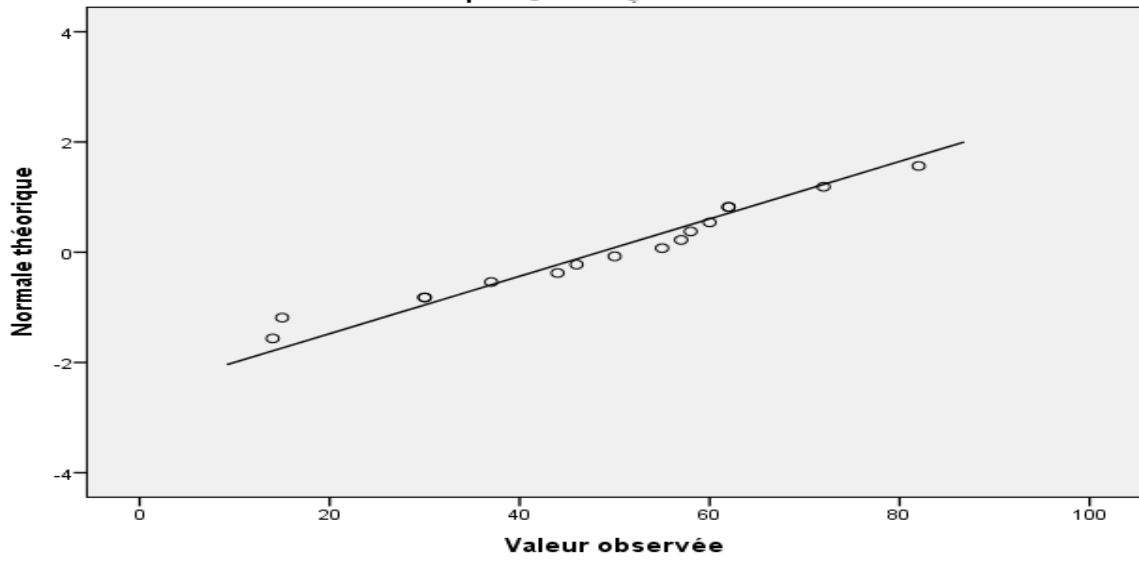
a. Correction de signification de Lilliefors



•

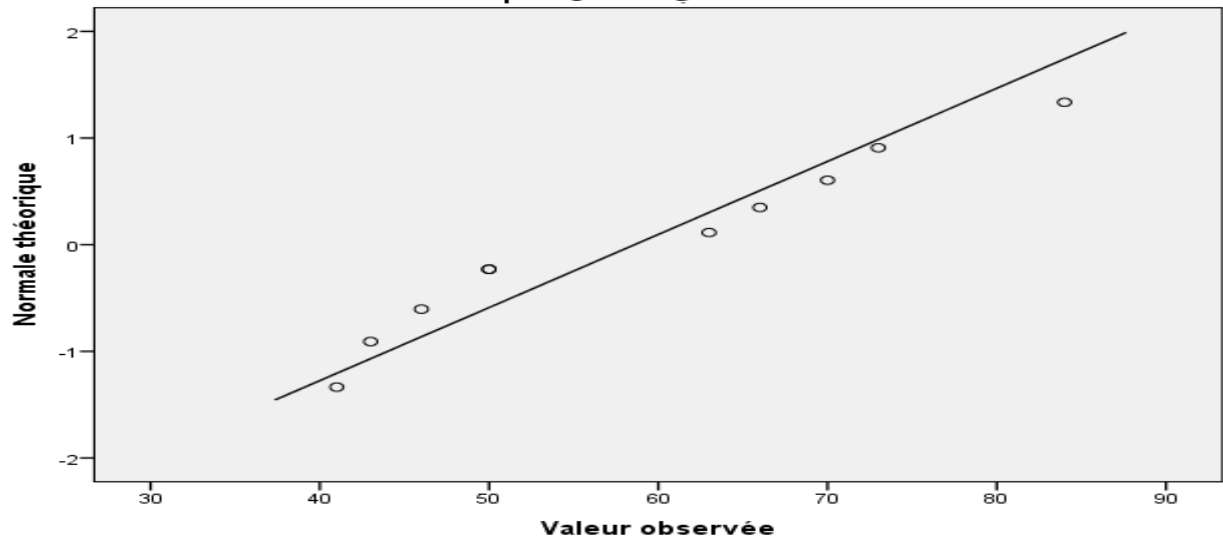
Normogramme Q-Q des résidus de تجريبية

علمي = التخصص

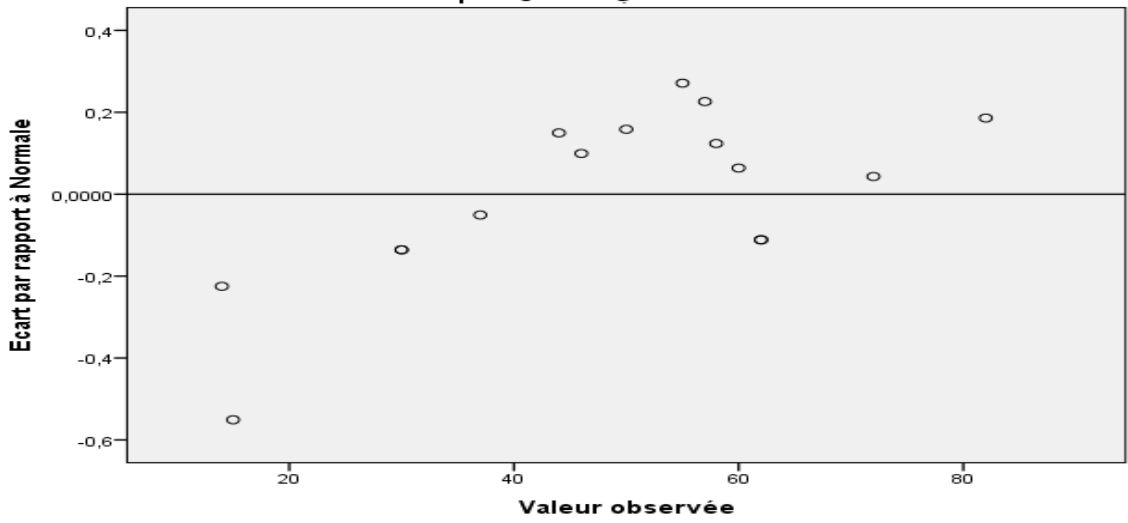


Normogramme Q-Q des résidus de تجريبية

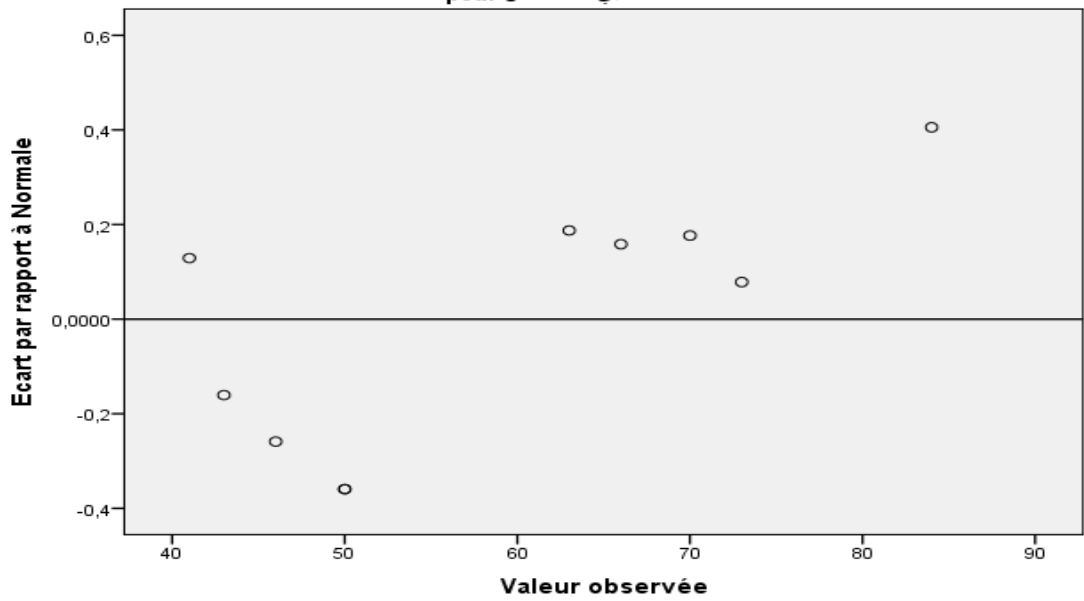
أدبي = التخصص

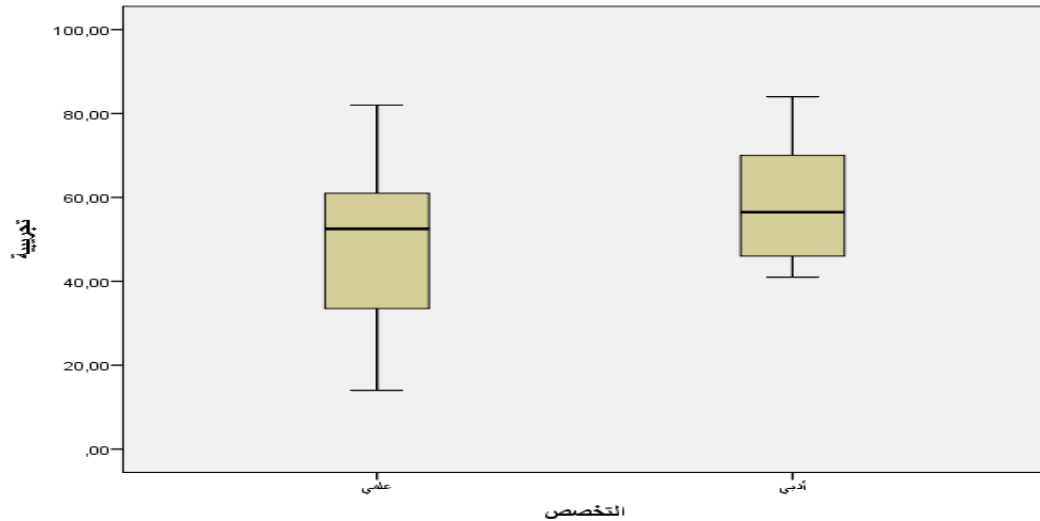


Normogramme Q-Q des résidus de تجريبية
pour علمي = التخصص



Normogramme Q-Q des résidus de تجريبية
pour أدبي = التخصص





Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
البعدي	علمي	16	48.3750	19.20720	4.80180
	أدبي	10	58.6000	14.59224	4.61447

Test des échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test t pour égalité des moyennes								
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
البعدي	Hypothèse de variances égales	.523	.477	-1.440-	24	.163	-10.22500-	7.10237	-24.88358-	4.43358
	Hypothèse de variances inégales			-1.535-	22.920	.138	-10.22500-	6.65963	-24.00416-	3.55416

